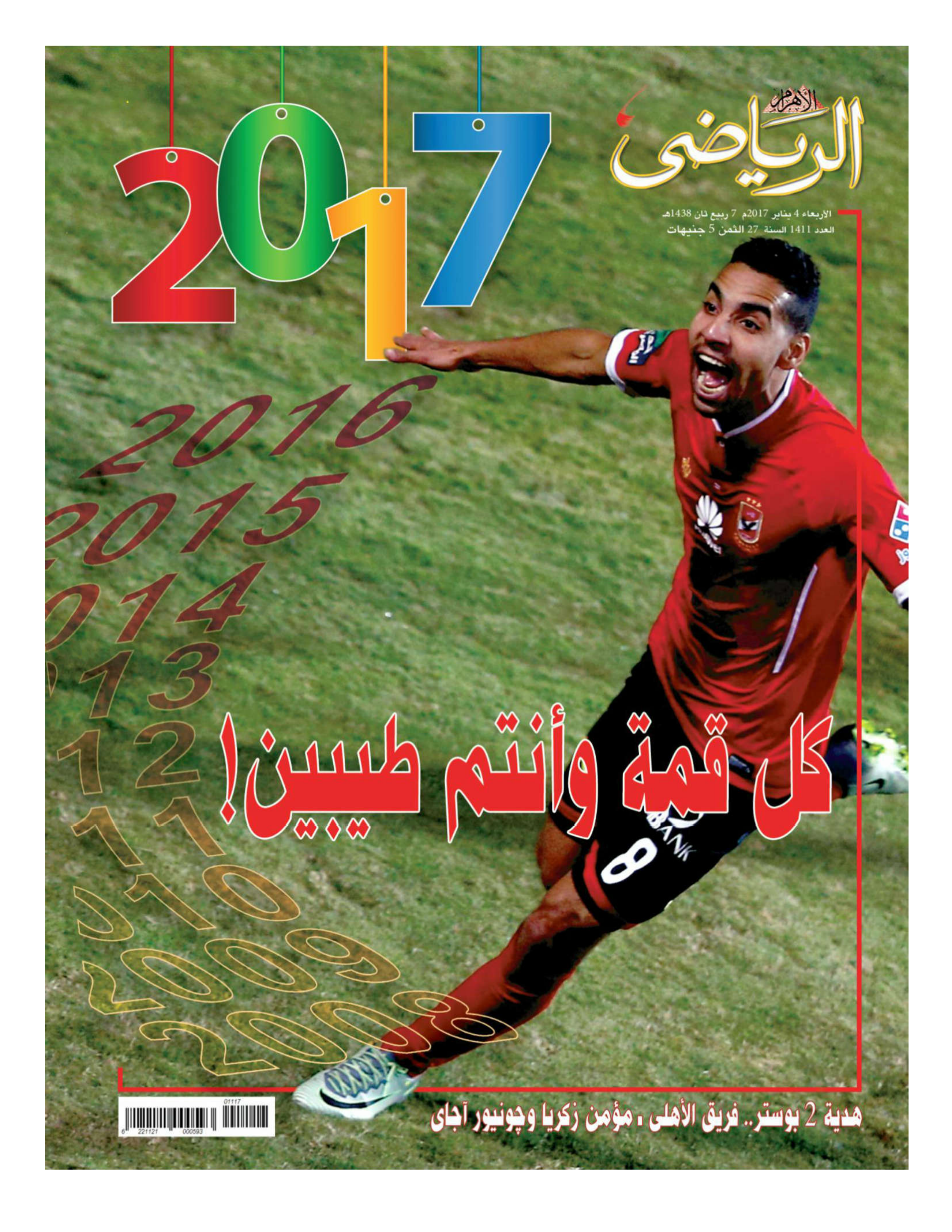
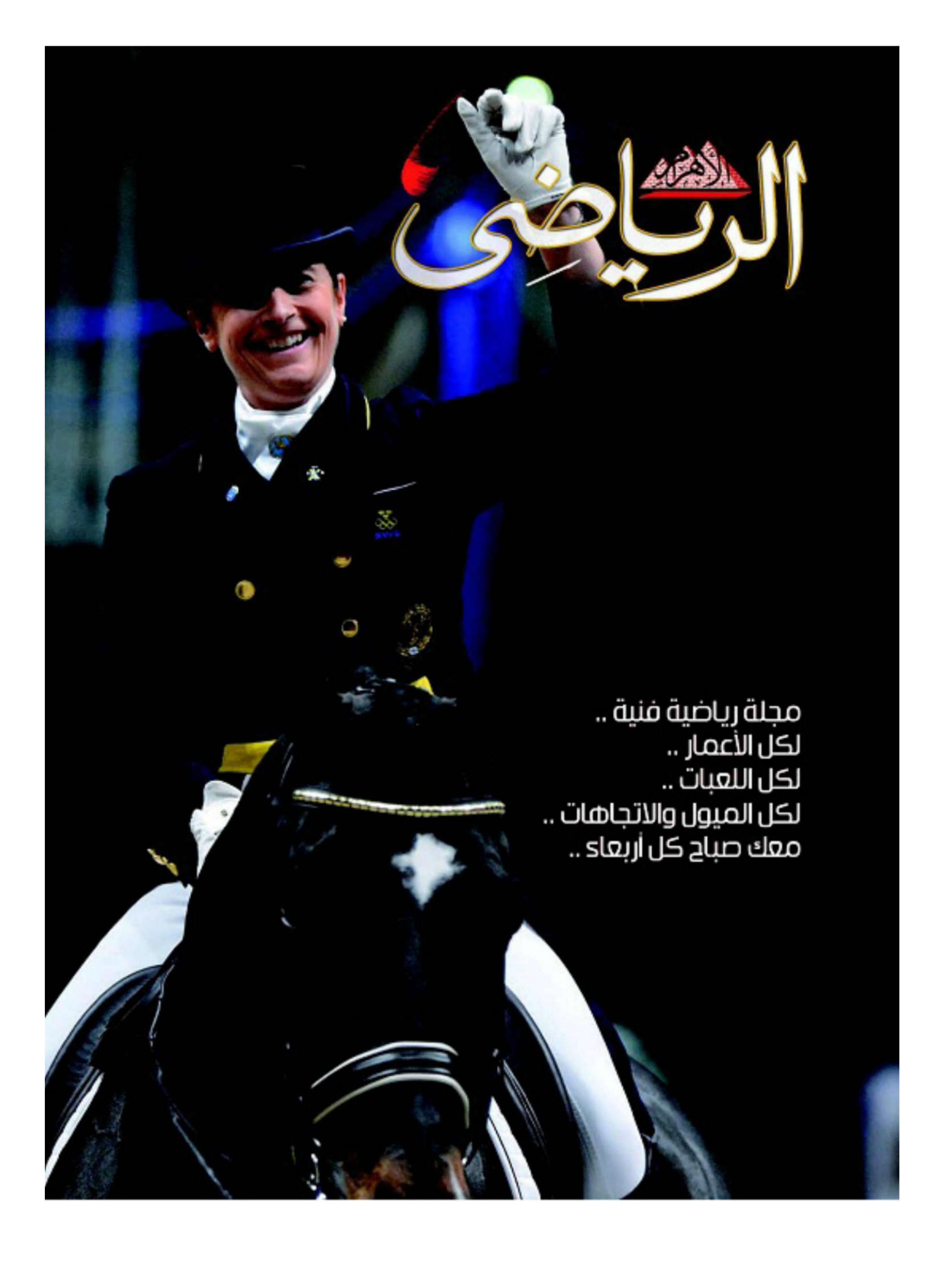

الأهرام
الرياضى
الاربعاء 4 يناير 2017م 7 ربيع ثان 1438هـ
العدد 1411 السنة 27 الثمن 5 جنيهات
2017
2016
2015
كل قمة وأنتم طيبين!
هدية 2 بوستر.. فريق الأهلى . مؤمن زكريا وجونيور آجاى


الأهرام
الرياضي
مجلة رياضية فنية ..
لكل الأعمار ..
لكل اللعبات ..
لكل الميول والاتجاهات ..
معك صباح كل أربعاء ..



رئيس مجلس الإدارة :
أحمد السيد النجار

رئيس التحرير :
خالـد توحيـد

مستشار التحرير
محمد سيف الدين

مستشار التحرير الفنى
أنور عبد اللطيف

مديرو التحرير التنفيذيون
سيد هنداوى
نجلاء الديداموني
عبد الشافى صادق
سيد محمود

مساعدو رئيس التحرير
عاطف عبد الواحد
عبد المنعم الأسطى
أشرف الشامى
خالد عبدالمنعم

سكرتيرو التحرير الفنى
منى نور الدين
هند حامد
أيمن عماد الدين
دعاء عبدالرازق

مدير الإعلانات
عمـاد وهبى

تصوير
أسامة عبد النبى
خالد الفقى

الرياضى صدر العدد الأول فى ٣ يناير ١٩٩٠ برئاسة تحرير: **إبراهيم حجازى**

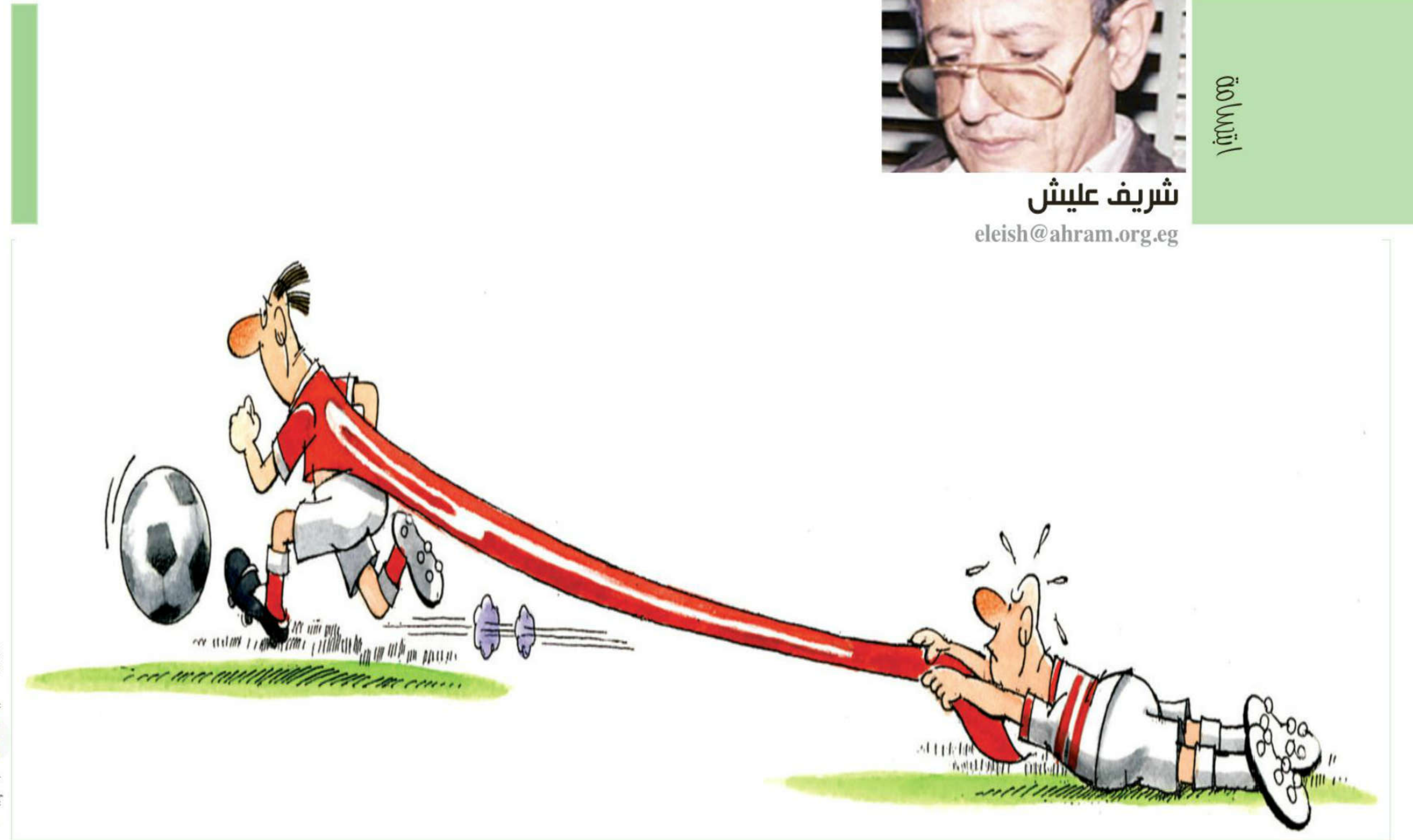
سعر البيع
السعودية ٩ ريالات ـ الأردن ٢,٥٠ دينار ـ البحرين ١ دينار ـ الإمارات ١١ درهمًا ـ تونس ٤ دينارات ـ اليمن ٦٠٠ ريال ـ رام الله ٢,٢٥ دولار ـ أثينا ٢,٢٥ يورو ـ كندا ١٢,١٥ د/كندى ـ سيدنى ١,٧٥ د/أسترالى ـ الكويت ١ دينار ـ لبنان ٥٥٠٠ ليرة ـ قطر ١٠ ريالات ـ مسقط ١,٢٥ ريال ـ المغرب ٣٢ درهمًا ـ غزة دولاران ـ ألمانيا ٣,٧٥ يورو ـ نيويورك ١١ دولارًا ـ لندن ٢ جك ـ جنيف ١ فرنك.

PRICE LIST
Cyprus 1$ - Greece 1.80E - Itali 3.50E - Turkey 200 - U.S.A 5$ - Los Angelos 8$ - Canada 4$ - Australia 7$ - London 1.75 St.P - Holland 7 D.S.L.F - Germany 4.5 Dm - France 3E - Sweden 14 S.W.Ed - Denmark 15 D.K - Switzerland 50 S.F - Austria 4.20 E

تليفون: ٢٥٧٨٦١٠٠ - ٢٥٧٨٦٢٠٠ - ٢٥٧٨٦٣٠٠ ـ فاكس: ٢٧٧٠٣٨٠١ fax: ٢٧٧٠٣٨٠١ ـ الإعلانات: Ryadi-adv@ahram.org.eg
طبعت بمطابع الأهرام التجارية ـ قليوب ـ مصر

ابتسامة

شريف عليش
eleish@ahram.org.eg





خط مستقيم

بقلم :

خالد توحيد

.. فى انتظار فوضى التحليل!

›› أكتب فى رثاء واحد من أعظم رموز مصر الكروية عبر تاريخها.. الكابتن الديبة، أو محمد دياب العطار، الذى رحل عن الدنيا قبل أيام، بعد حياة حافلة بالعطاء والنجاح، إذ كان أول من يسجل اسمه فى تاريخ كأس الأمم الأفريقية فى نسختها الأولى عام ١٩٥٧ بالسودان، حين نال لقب هداف البطولة.

رحل هذا الرجل العظيم، ومثله كثيرون،عن الدنيا تباعًا، دون أن ندرك أن هؤلاء الرموز كان ينبغى أن نرصد تاريخ حياتهم بما يليق مع ما قدموه للوطن، وبما يسمح بتسجيل هذا التاريخ المهم فى الكرة المصرية، وتخيل أن تأتى أجيال بعد سنين، وتسمع عن الديبة، وصالح سليم، وعبدالكريم صقر، وحنفى بسطان، وطارق سليم، وحمادة إمام، وعبدالرحمن فوزى، ومحمود الجوهرى، وغيرهم.. دون أن تعرف صورتهم أو تسمع صوتهم أو من هم من الأصل، لا لشىء سوى أن من كانوا يقومون على أمر الإعلام لم يدركوا أن جزءًا من الحفاظ على ذاكرة الوطن، واستمرار تواصل أجياله، وحفظ تراثه، لا يتحقق إلا من خلال تسجيل التاريخ، وهى مسألة تحتاج إلى من يملك الوعى، والرؤية، وعمق النظرة، وبما أن هذا لم يكن حاضرًا فى سنوات كثيرة ماضية، حين اقتصر اهتمام الإعلام الرياضى على رصد الخناقات، وتأجيج الصراعات، وإشعال التعصب، واللعب على أوتار مشاعر الجماهير، مع ممارسة الفرز والتجنيب بين جمهور الأهلى والزمالك، لكسب شهرة زائفة، ومتابعة رخيصة، وانتشار وهمى.. ولهذا لم يكن هناك وقت ولا فرصة فى أن ينشغل أحد بهذه المهمة العظيمة، التى تقوم وحدها بالحفاظ على قوة ذاكرة الوطن من خلال الاستناد إلى ماض لامع، وشخصيات براقة.

لم يكن هناك وقت لدى الإعلام الرياضى، ليسجل تاريخ حياة أجيال كاملة من عظماء الوطن.. صوتًا وصورة، من خلال أفلام وثائقية تتوارثها الأجيال، وهو ما فعله الفراعنة قبل آلاف السنين، حين كان المتاح لديهم هو الحجر والجدار والألوان الزاهية التى بقيت على امتداد الزمان، وعندما أتاحت التكنولوجيا كل الإمكانات التى تكتب هذا التاريخ العظيم، اكتفوا بأن تكون التكنولوجيا فى خدمة الخيابة.. والتفاهة.. والتعصب الأعمى، وللحق فقد نجحوا كثيرًا.. وبجدارة!!

....

›› قلت يومًا إن الإعلام صار مهنة من لا مهنة له، كل من هب ودب صار يمارس تخصصًا من تخصصات المهنة التى تتطلب تأهيلا، ودراسة، باعتبارها فى النهاية تخضع للعلم، مثلها مثل باقى المهن التخصصية كالطب والهندسة ولكن من الواضح أن هذه الفوضى، لن تتوقف عند حد، فقد كشفت مباراة الزمالك والأهلى الأخيرة عن فوضى جديدة فى ممارسة التحليل.. فلم يعد الأمر يقتصر على الاستوديوهات الأصلية فقط، رغم كونها تقدم جرعات كبيرة لا تتناسب مع كون المباراة مجرد ٩٠ دقيقة لعب، ومهما تكن أهميتها فلا يعقل أن يمتد تحليلها لهذه الساعات الطويلة، والكثيرة.. ومع هذا يمكن قبول الأمر من منطق الاعتياد، أو لمبررات تسويقية، أو نسب المشاهدة، إنما لا يبدو مفهومًا ذلك الانتشار الكثيف لزوايا وأركان تحليلية فى أكثر من نافذة كلها تناولت المباراة من خلال بعض الوجوه التى ولا شك لن تقدم جديدًا يفوق ما قيل من المتخصصين، وهم من أصحاب الخبرات والمعارف فى كرة القدم، سواء من مارسوها أو تولوا التدريب فيها، وهنا يقفز السؤال: وما هى مؤهلات الوجوه الجديدة التى تصدت للتحليل الكروى؟ مع ملاحظة أنه من الممكن أن يكون من بينهم من يجيد «الشغلانة»، ولكن لا يعد هذا سببًا كافيًا لأن تنتشر الدكاكين التحليلية بهذه الصورة الملفتة للانتباه، بما يأخذنا إلى ملامح الفوضى التى يعيشها الإعلام نفسه!

لا يمكن أن تكون المشاهدة ـ أى أن تكون متابعًا كثيفًا للمباريات ـ سببًا كافيًا لاقتحام مجال التحليل، وممارسة عمل يعد متخصصًا جدًا، وينبغى أن يقتصر على من يملكون الخبرة فيه، تمامًا مثل الإعلام الذى صار مستباحًا لمجرد أن بابه مفتوح على مصراعيه، ولا يقف أحد على هذا الباب ليسأل الداخلين: «حضرتك رايح فين»؟ حتى أصبح الواقع مؤلما ومؤسفا، وتجتاحه الفوضى العارمة من كل اتجاه.. والتحليل كذلك فى الطريق!

....

›› عطفا على الفقرة السابقة.. قررت ألا أتصدى لتحليل مباراة الزمالك والأهلى الأخيرة، فلست ـ على الأقل هذه المرة ـ مستعدًا لأن أضيف مزيدًا من الرؤى النقدية بعد أن شهدت الساعات التى سبقت وتلت المباراة طوفانًا من التحليلات، وهأنا الآن أمنع نفسى عنها.. مكتفيًا فى هذه المظاهرة التحليلية بتناول الفكرة العريضة التى أفضت إلى هذا الأداء، وهذه النتيجة، والتى يمكن تلخيصها فى كلمة واحدة وهى «الاستقرار الفنى»، وارتبط تحقيق كلا الفريقين لنسبة استقرار أعلى من الآخر، بمستوى أدائه وبالتالى تطبيق خطة ورؤية مدربه.

الاستقرار الفنى هو الأساس والأرضية، التى تتمكن الفرق من خلالها من ترجمة الأفكار الفنية إلى أدوار ومهام وتحركات فى الملعب، وبقدر نجاح هذه التفاصيل بقدر ما تنجح خطة المدرب، ويتحقق هدفه من المباراة.. وهو بالطبع الفوز.

والحقيقة أن هناك تفاوتًا فى مستويات الاستقرار الفنى بين الزمالك والأهلى وتميل الكفة لمصلحة الأهلى بنسبة ليست قليلة، ولكن الأهلى نفسه لم يصل إلى الآن لمستوى الاستقرار الذى كان عليه من قبل، وبالتحديد فى ذروة نضج جيل الألفية الجديدة، الذى حقق أعظم الانتصارات فى تاريخ النادى على الإطلاق، فلا يزال هناك الكثير، أما الزمالك فيعانى صعوبة كبيرة فى هذا الشأن نتيجة لكثرة تغيير المدربين، وكذلك قدوم ورحيل عدد غير قليل من اللاعبين كل موسم، ولو حدث مثل هذا الأمر مع برشلونة، أو ريال مدريد.. فقد يكون مشكوكا لو تمكنا من البقاء فى الدورى الإسبانى من الأصل!!

›› ما هى مؤهلات الوجوه الجديدة التى تصدت للتحليل الكروى؟ مع ملاحظة أنه من الممكن أن يكون من بينهم من يجيد «الشغلانة»، ولكن لا يعد هذا سببًا كافيًا لأن تنتشر الدكاكين التحليلية بهذه الصورة الملفتة للانتباه، بما يأخذنا إلى ملامح الفوضى التى يعيشها الإعلام نفسه!

sharaf_khaled@hotmail.com

فى عيدها السابع والعشرين
الأهرام الرياضى تواصل رحلة الإصرار والتحدى

سرعان ما مرت السنون وتوالت الأعوام.. وخلال أيام قلائل تحتفل أسرة تحرير «الأهرام الرياضى» بعيد المجلة السابع والعشرين.. لتبدأ المجلة عامًا جديدًا مليئا بالأمل مفعمًا بالثقة.. الأمل في قارئ راهن عليها وانحاز لها منذ أن خرجت إلي الحياة قبل ٢٧ سنة.. والثقة في القدرة على مواصلة المسيرة بنفس الحماس والإصرار علي التفرد والسبق.. وهذه هي الروح التي ميزت المجلة منذ ظهورها وتوارثتها الأجيال جيلا بعد جيل.. وفي العام الجديد سيشهد القارئ طفرة جديدة وأبوابًا جديدة تزيده ارتباطا بمجلته التي أحبها وعقد معها رباطا لا ينقطع ولا ينفصل.

كوبـر.. يبـدأ مرحلـــة «الطنـــاش»!

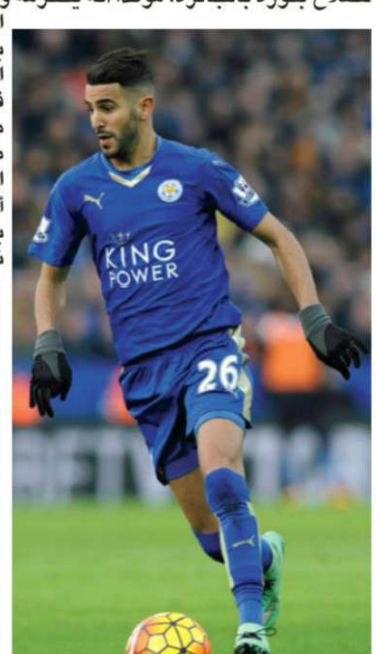
الأرجنتينى هيكتور كوبر قرر دخول مرحلة مهمة من التركيز خلال هذه المرحلة، قبل المشاركة فى كأس الأمم الأفريقية بالجابون فى يناير الحالي..
التركيز بدأ لدى كوبر بعدم الالتفات لأى انتقادات حول المنتخب واختياراته واللاعبين المفروض ضمهم أو استبعادهم.. حيث ألمح إلى بعض أفراد الجهاز الفنى بأن هذه المرحلة هى لـ«الطناش فقط».. والحساب بعد البطولة.

كوبر

فتنة محـرز ـ صـلاح بسبب «الجلـوب سوكـر»

● كتب ـ محسن لملوم:

عقب إعلان فوز محمد صلاح نجم روما الإيطالى بجائزة الجلوب سوكر الإماراتية كأفضل لاعب عربى والاتهامات لا تتوقف من الشارع الرياضى الجزائرى خاصة أن صلاح حقق اللقب على حساب رياض محرز.. وأكد الجزائريون أن تتويج صلاح بالجائزة يعتبر غير عادل مقارنة بما حققه كل لاعب.. فرياض محرز فاز بالدورى الإنجليزى وبلقب أفضل لاعب في البريميرليج، بينما صلاح لم يحقق أى لقب سواء جماعيا أو فرديًا.. كما أن محرز اختير كسابع أفضل لاعب فى العالم بحسب استفتاء «الفرانس فوتبول» ولم يدخل صلاح القائمة من الأساس.. وفى اختيارات الكرة الذهبية ينافس حاليا على إحراز اللقب مع الجابونى أوباميانج والسنغالى مانى بينما خرج صلاح من القائمة الثلاثية الأخيرة للجائزة.. وعقب إعلان فوز صلاح بالجائزة طلب العديد من الجزائريين معرفة القواعد والمعايير التى على أساسها تم اختيار صلاح. ومن جانبه أعلن رياض محرز أنه يتوجه بالتهنئة لصلاح بفوزه بالجائزة، مؤكدا أنه يحترمه ويقدره كثيرا ولا توجد أى حساسيات بينهما كما تردد فى الوسط الأعلامي أخيرا.. ونفى محرز أن تكون هناك غيرة بين اللاعبين، مؤكدا أنه فاز بجائزة أفضل لاعب عربى فى استفتاء «الهداف» الجزائرية بينما فاز صلاح باللقب ولكن فى مكان آخر وبالتالى لا توجد مشاكل بينهما.. واختتم محرز كلامه بأنه لم يسمع عن جائزة «الجلوب سوكر» من قبل.. وكان هذا التصريح مدخلا للفتنة بين الجانبين المصرى والجزائري. وحتى لا تتفاقم الفتنة بين الطرفين أعلن مسئولو جريدة الهداف تقديرهم لصلاح وقاموا بدعوته فى حفل الكرة الذهبية لتكريمه جنبا الى جنب مع نجمهم الكبير رياض محرز.



محرز



محمد صلاح نجم روما الإيطالى يتسلم جائزة الجلوب سوكر الإماراتية كأفضل لاعب عربى

سر استبعاد باسم من الجابون!

نفى مصدر داخل الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى أن يكون استبعاد باسم مرسى لأسباب تأديبية، مشيرا إلى أن تراجع مستوى اللاعب هو السبب الرئيسى لعدم ضمه لقائمة المنتخب المتجهة للجابون للمشاركة فى كأس الأمم الأفريقية. وأشار المصدر إلى أن باسم مرسى تم عمل إحصائية له أظهرت أنه سجل أربعة أهداف فقط فى آخر ١٧ مباراة منها هدفان من ركلتى جزاء، وهو ما يوضح ابتعاد اللاعب التام عن تشكيل خطورة على مرمى المنافسين.. كما أنه بعيد تمامًا عن تركيزه لانشغاله بالعرض الصينى والتجديد للزمالك، والمناوشات مع الجماهير عبر وسائل التواصل الاجتماعى وهو ما أدى لابتعاده عن مستواه.. باسم كان قد اشتكى للجهاز الفنى للزمالك أنه تعرض للظلم، وأن استبعاده من المنتخب أمر غير مفهوم خاصة أنه مهاجم الزمالك الأول فى المباريات الأخيرة.


باسم مرسى



الونش

لاعبو الزمالك يواسون «الونش»

حرص عدد كبير من لاعبى الزمالك على الاتصال بزميلهم محمود حمدى «الونش» عقب إعلان قائمة المنتخب لدعمه والتأكيد له أنه أفضل مدافع فى مصر من وجهة نظرهم.. وعدم ضمه يعود إلى أن كوبر له رجاله ولا يضم اللاعبين وفقا للكفاءة.
واستبعد كوبر «الونش» رغم أنه لفت الأنظار فى المباريات الأخيرة مع الفريق الأبيض وحجز مكانا أساسيا على حساب لاعبين دوليين مثل أحمد دويدار.
وكان الونش قد تأكد من انضمامه للمنتخب خاصة بعد إصابة رامى ربيعة مدافع الأهلى إلا أن الاختيارات مثلت صدمة كبيرة له.



إبراهيم عثمان يتحمل راتب التشيكى

تقرر أن يتحمل المهندس إبراهيم عثمان رئيس النادى الإسماعيلى راتب فرانز شتراكا المدير الفنى التشيكى الجديد لفريق الكرة.
وكان الإسماعيلى قد تعاقد مع فرانز شتراكا المدير الفنى السابق للمنتخب التشيكى لمدة موسم ونصف الموسم مقابل ٣٠ ألف دولار شهريا.



تحصين لاعبى المصرى.. ضد الانتقالات!

● كتب - أحمد وجيه:
أكد سمير حلبية، رئيس مجلس إدارة النادى المصرى، أن إدارة ناديه ترفض بيع أى لاعب من العناصر الأساسية بالفريق الأول مهما كانت الإغراءات. وأضاف حلبية فى تصريح خاص لـ«يوم ورا يوم» أن كل ما يثار من موافقة مجلس إدارته على بيع أى لاعب من أعمدة الفريق لا أساس له من الصحة، مؤكدا أن المصرى يشارك فى ثلاث بطولات، ويحتاج لكل لاعب من القوام الأساسى. وأوضح حلبية أن إدارة النادى لم تتلق عرضا رسميًا من نادى الوحدة السعودى بشأن أحمد كابوريا مؤكدا أنه عرض وهمى.
إدارة المصرى وعدت اللاعبين - فى حالة إنهاء الدورى فى المربع الذهبى - بمكافأة مجزيه لن يتم الإعلان عنها إلا فى نهاية المسابقة.


سمير حلبية

يوم رائع للرياضات الموحدة للأوليمبياد الخاص



شهدت مدارس بورسعيد الدولية يومًا رائعًا للرياضات الموحدة للأوليمبياد الخاص المصرى بحضور أعضاء برنامج الأوليمبياد الخاص المصرى طارق النجار مدير المبادرات ومحمد سرور مدير برنامج المدارس والشباب وطارق محسن مدير برنامج إعداد القادة من اللاعبين ومن محافظة بورسعيد د. سعاد حسين رئيس مجلس إدارة مؤسسة تثقيف فكرى بورسعيد وإسلام قنديل مسئول الأوليمبياد الخاص بالمحافظة وغادة على عطية مدير مدارس بورسعيد الدولية.
ويقول طارق النجار: «شارك فى اليوم الرياضى أكثر من ٥٠ لاعبا ولاعبة من أبطال الأوليمبياد الخاص المصرى بمحافظة بورسعيد وأولياء أمورهم و٥٠ طالبا وطالبة من مدارس بورسعيد الدولية».
وأكد النجار أنه لأول مرة تشهد محافظة بورسعيد الاحتفال باليوم العالمى لمؤسسة الأوليمبياد الخاص الدولى السيدة يونيس كينيدى شرايفر شقيقة الرئيس الأمريكى الراحل جون كينيدى على هامش يوم الرياضات الموحدة. ويضيف أن الاحتفال بإحياء ذكرى مؤسسة الأوليمبياد الخاص يونيس كنيدى شرايفر من أهم فعاليات الأولمبياد الخاص الدولى، حيث يحتفل العالم كل عام بذكرى وفاة السيدة يونيس كينيدى شرايفر مؤسسة الأوليمبياد الخاص إيمانا بالدور الفعال الذى قامت به هذه السيدة تجاه حركة الأوليمبياد الخاص على مدار حياتها منذ نشأة الحركة فى عام ١٩٦٨. الاحتفالية بدأت بعقد لقاء توعية لطلبة وطالبات مدارس بورسعيد الدولية حول برامج الأوليمبياد الخاص ومجالات مشاركة طلاب المدرسة فى الأوليمبياد الخاص، وعقب حفل الافتتاح اتجه اللاعبون والطلاب إلى الملاعب لتبدأ المسابقات الرياضية المدمجة عن طريق تكوين فرق رياضية متجانسة من أعداد متساوية من لاعبى الأوليمبياد الخاص المصرى وطلبة وطالبات مدارس بورسعيد فى رياضات كرة القدم و كرة السلة بنات وتنس الطاولة. وقد اختتم اليوم بتوزيع الهدايا على جميع اللاعبين المشاركين والطلاب مقدمة من مدارس بوسعيد الدولية والتقاط الصور التذكارية مع أبطال الأوليمبياد الخاص المصرى.




الأهرام الرياضى
شارك معنا
الأفضل لعام 2016
أهم وأكبر استفتاء رياضى على مستوى العالم العربى
1. أفضل لاعب فى مصر
2. أفضل لاعب صاعد فى مصر
3. أفضل مدرب فى مصر
4. أفضل حارس مرمى فى مصر
5. أفضل مدافع فى مصر
6. أفضل مهاجم فى مصر
7. أفضل لاعب وسط فى مصر
8. أفضل فريق فى مصر
9. أفضل حكم فى مصر
10. أفضل حكم مساعد فى مصر
11. أفضل محترف أجنبى فى مصر
12. أفضل معلق كرة قدم فى مصر
13. أفضل قناة رياضية
14. أفضل استوديو تحليلى
15. أفضل مقدم برامج رياضية
16. أفضل لاعب فى الألعاب الأخرى
17. أفضل مدرب فى الألعاب الأخرى
18. أفضل منتخب عربى
19. أفضل معلق عربى
20. أفضل موقع رياضى

الاسم:
المهنة:

قريبًا.. إعلان نتائج أضخم استفتاء فى مصر والوطن العربى

● كتب ـ أحمد رشاد:

بعد منافسة شديدة وشرسة للحصول على لقب الأفضل هذا العام، جاء موعد الكشف عن نتائج أضخم وأهم استفتاء فى مصر والوطن العربى وهو أوسكار الأهرام الرياضى.. والذى تعلن المجلة قريبًا، أسماء الفائزين التى ينتظرها ويترقبها الكثيرون، وكعادة الاستفتاء لم يخل من مفاجآت من العيار الثقيل. يذكر أن استفتاء الأهرام الرياضى، الذى انطلق للمرة الأولى عام ٢٠١٤، يعد الأضخم والأكثر ثقة، حيث يتولى خبراء الرياضة وكرة القدم والنقاد الرياضيون، والمديرون الفنيون بعدد يصل إلى ٢٠٠ مشارك اختيار الأفضل فى كل فئة، حيث وصل عدد الفئات المتنافس عليها إلى ٢٠ فئة.


الحضرى

أيمن المثلوثى

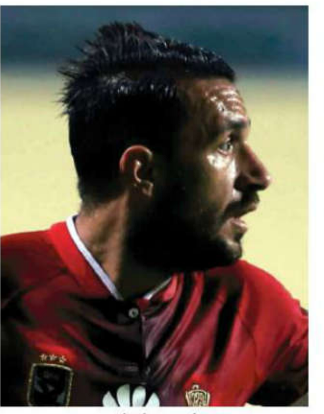
الحضـــرى فـــى انتظـــار المثلـــوثى

مباراة مصر وتونس الودية والمقرر إقامتها يوم ٨ يناير المقبل فى القاهرة فى آخر استعدادات المنتخبين قبل انطلاق كأس الأمم الأفريقية لن تكون مجرد مباراة بالنسبة لعصام الحضرى حارس الفراعنة العملاق.. حيث أكد الحارس أنه ينتظرها بفارغ الصبر حتى يلتقى صديقه المقرب أيمن المثلوثى حارس نسور قرطاج، حيث تجمع الحارسين صداقة كبيرة منذ فترة طويلة.. وأشار الحضرى إلى أن المثلوثى من اللاعبين القلائل الذى يتواصل معهم هاتفيا بشكل شبه مستمر، مؤكدًا أن المثلوثى حارس جيد ومستمع جيد لنصائح الآخرين لذلك فهو يحافظ دائما على مكانته فى حراسة مرمى نسور قرطاج.


حسام البدرى

البدرى ـ معلول.. أزمة تبحث عـــن حـــل

كل المؤشرات تؤكد أن هناك خلافا بين حسام البدرى المدير الفنى للأهلى، وعلى معلول ظهير الفريق الأيسر.. وبرغم اختلاف وكثرة التفسيرات.. يبقى أن هناك علاقة لم تعد كما كانت بينهما.. الحل أصبح واجبا بعد أن أكد كل منهما معلومة تنفى الآخر خلال الساعات القليلة الماضية.. ففى حين قال البدرى إن معلول يرغب فى الرحيل.. أكد الأخير ـ ومن قلب تونس حيث يتم تكريمه بلقب أفضل لاعب فى الدورى التونسى مع الصفاقسى قبل انتقاله للأهلى ـ أنه باق، ولن يرحل.. ومع أن تصريحات معلول يراها الكثيرون دبلوماسية.. فإن وضع حد نهائى لحكاية البدرى ومعلول أصبح مطلبا ملحا لجماهير الأهلى..


على معلول

الريال يخوض مبارياته على ملعب أتلتيكو

فى خطوة غير متوقعة توصلت إدارة نادى ريال مدريد لاتفاق مع إدارة أتلتيكو مدريد بحيث يخوض فريق الريال مبارياته فى المواسم الثلاثة المقبلة على ملعب فريق الإتليتى نظرا لخضوع ملعب السانتياجو برنابيو للتجديد فى الفترة المقبلة.. ومن المنتظر أن يكون الملعب الجديد جاهزا بدءا من موسم ٢٠٢٠.. يذكر أن فريق الإتليتى سينتقل للعب على ملعبه الجديد بالعاصمة الإسبانية مدريد والذى يعرف باسم «ميتروبوليتان واندا»، حيث إن الموسم الحالى هو الأخير له على ملعب فيسنتى كالديرون.. الطريف أن عشاق فريق أتلتيكو صبوا جام غضبهم على إدارة النادى بسبب الحساسية الشديدة فى العلاقة بين الفريقين الكبيرين فى العاصمة الإسبانية، مؤكدين أن فريقهم يخدم الريال ويساعده على تحقيق مصالحه التى قد تكون على حساب فريقهم.

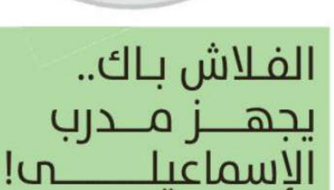


منتخب اليد.. جاهز للمونديال

● كتب ـ محمد السقا:

تغادر الأسبوع المقبل بعثة المنتخب الوطنى الأول لكرة اليد إلى فرنسا للمشاركة فى بطولة العالم التى ستقام فى الحادى عشر من يناير الجارى وتستمر منافساتها حتى التاسع والعشرين من الشهر نفسه.. واستعد المنتخب جيدًا قبل المشاركة فى البطولة بعدما شارك فى بطولة لاتفيا الدولية الودية وخاض خلالها ثلاث مواجهات قوية الأولى أمام منتخب روسيا وخسرها بنتيجة ٢٣ ـ ٢٤ والثانية كانت أمام منتخب بيلا روسيا وخسرها أيضا بنتيجة ٢٧ ـ ٢٨ بينما فاز فى المباراة الثالثة على منتخب لاتفيا منظم البطولة بنتيجة ٣٠ ـ ٢٠ وكانت المباريات بمثابة بروفة قوية للجهاز الفنى للمنتخب بقيادة مروان رجب للاستقرار على العناصر الأساسية التى ستخوض مباريات البطولة.





«الشخصية» تجبر الزمالك على استعادة الطيور المهاجرة

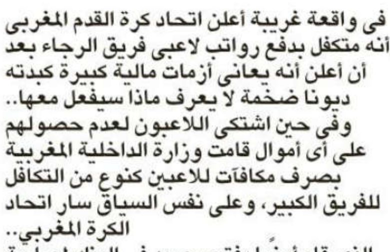

مرتضى منصور

وصف مرتضى منصور رئيس نادى الزمالك عددا من الصفقات الجديدة بأنهم يفتقدون الشخصية ولا يستطيعون التأقلم مع اللعب لفريق كبير، مؤكدا أن ظنه فيهم خاب فى أن يحلوا محل كهربا وعمر جابر وكوفى وعبد الشافى خاصة أن الرباعى كان يتميز بشخصيته فى المباريات الكبرى.

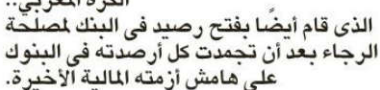
رئيس الزمالك سيحاول استعادة الطيور المهاجرة لدعم الفريق.. فرفض تجديد إعارة كهربا لاتحاد جدة، واتصل بعمر جابر الموجود فى مصر، وسأله عما إذا كان يرغب فى العودة خاصة أنه بعيد عن التشكيل الأساسى لبازل، بجانب انتظار موقف عبد الشافى مع أهلى جدة، أما كوفى فالأمر صعب فى ظل الانتقادات التى وجهها اللاعب للنادى بعد رحيله.

الاتحاد المغربى يدفـــع رواتـــب لاعبـــى الرجـــاء!




فى واقعة غريبة أعلن اتحاد كرة القدم المغربى أنه متكفل بدفع رواتب لاعبى فريق الرجاء بعد أن أعلن أنه يعانى أزمات مالية كبيرة كبدته ديونا ضخمة لا يعرف ماذا سيفعل معها..

وفى حين اشتكى اللاعبون لعدم حصولهم على أى أموال قامت وزارة الداخلية المغربية بصرف مكافآت للاعبين كنوع من التكافل للفريق الكبير، وعلى نفس السياق سار اتحاد الكرة المغربى..


الذى قام أيضًا بفتح رصيد فى البنك لمصلحة الرجاء بعد أن تجمدت كل أرصدته فى البنوك على هامش أزمته المالية الأخيرة.

الفلاش باك.. يجهـــز مـــدرب الإسماعيلـــــــى!

طلب فرانز شتراكا المدير الفنى الجديد للنادى الإسماعيلى من الجهاز الإدارى بالفريق تحضير مباريات فريق الكرة خلال ١٧ مباراة خاضها الفريق بالدور الأول بالإضافة إلى مباراة عرب الرمل بمسابقة كأس مصر.


وطلب شتراكا من طارق أبو الليل المدير الإدارى - الذى سيكون المرافق للمدرب الجديد خاصة أنه يجيد التحدث باللغة الألمانية الذى يتحدثها المدير الفنى - تقريرًا عن كل لاعب ومشاركاته سواء مع الفريق أو المنتخبات الوطنية.

اتحاد الألعاب الإلكترونية يواصل نجاحاته

على الرغم من أن عام ٢٠١٦ شهد قرارا من المهندس خالد عبد العزيز وزير الشباب والرياضة بإعادة تشكيل مجلس إدارة الاتحاد المصرى للألعاب الإلكترونية الذى تم تأسيسه منذ ١٣ عاما، إلا أن هذه الفترة القصيرة شهدت العديد من الأعمال التى تكشف عن وجود مصر على خريطة هذه الرياضة العالمية التى تجذب ملايين الشباب حول العالم، والتى قدرتها مراكز الأبحاث بنحو ٩١ مليار دولار خلال العام ٢٠١٦ وهو ما يخص برمجيات الألعاب فقط.

وقد حقق الاتحاد خلال ٢٠١٦ فى مجال الأنشطة والمسابقات: حملة للتوعية بالإعلان المبكر ولأول مرة - منذ شهر مارس - عن الألعاب التى سيتم بها مسابقات كأس العالم القادمة فى أكتوبر بجاكرتا لإدراجها بالمسابقات غير الرسمية، وتوعية الشباب بالتركيز عليها خلال الممارسة والمسابقات البينية. وتنظيم مسابقات للألعاب الإلكترونية فى احتفال وزارة الشباب والرياضة..

كما اتفق مع إحدى الشركات المتخصصة لتنظيم بطولة على الألعاب المعتمدة فى كأس العالم، لاختيار الفرق الافضل لتكوين نواة لمنتخب مصر الذى سيسافر إلى بطولة العالم بجاكرتا، ونتج عن ذلك توفير أكثر من ١٠٠ ألف جنيه.

إضافة إلى رعاية بطولة (جيم لاونج) بالجامعة الأمريكية فى شهر مارس ٢٠١٦، لبناء علاقات مع منظمى بطولات الألعاب الإلكترونية. وتنظيم بطولة نادى الصيد الأولى فى مجال البلاى ستيشن سبتمبر الماضى بمشاركة ٨٦ لاعبا، لتكون نواة لبطولة الأندية فى العام الحالى.. وإقامة معسكر لشباب اللاعبين والمهتمين بالألعاب الإلكترونية بالإسكندرية لعدد ٥٠ شابا.

فى مجال البناء الإدارى، تم تعيين الدكتور محمد حجازى مستشار قانونيا متطوعا للاتحاد، وهو رئيس مكتب حماية الملكية الفكرية والمسئول عن تسجيل وإصدار شهادات المزاولة لمراكز الألعاب الإلكترونية والتى يبلغ عددها ٦ آلاف مركز، وندرس معه إدماجها بأنشطة ومسابقات مع الهيئات الشبابية والرياضية، وتعيين مدير إدارى لأول مرة بالاتحاد بداية من شهر يوليو..

وفى مجال اللوائح والنظم تم اعتماد فتح باب التسجيل للاعبين والهيئات الشبابية والرياضية لأول مرة فى تاريخ الاتحاد. واعتماد التصنيف المصرى للالعاب الإلكترونية فى مصر لأول مرة فى تاريخ الاتحاد (حاسبات شخصية - ألعاب المنصات - ألعاب الموبايل - العاب الروبوت).



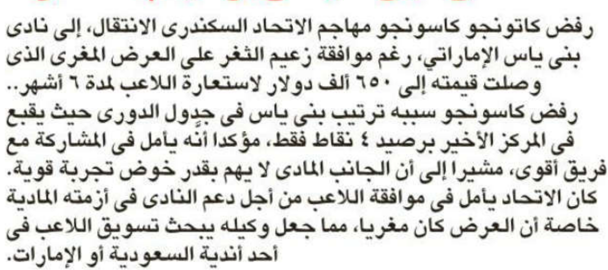
أما المشاركات الدولية، فتمت المشاركة فى مؤتمر حول الألعاب الإلكترونية بمدينة شنغهاى الصينية، وفى كأس العالم خلال الفترة من ٥ إلى ٩ أكتوبر بجاكرتا، والحصول على مركز خامس فى إحدى الألعاب الفردية.

وداعًا.. أسطـــورة الإسكنـــدرانية


الديبة

عن عمر يناهز التسعين عاما، ومع آخر أوراق عام ٢٠١٦، سقطت آخر ورقة من عمر محمد دياب العطار الشهير بـ «الديبة» الذى وافته المنية يوم الجمعة الماضى بعد صراع مع المرض.
العطار من مواليد الإسكندرية ١٧ نوفمبر ١٩٢٧.. اكتشفه سيد حودة قائد فريق الاتحاد السكندرى وقتها، عندما كان لاعبا فى مدرسة الجمعية الخيرية بحى بحرى بمحافظة الإسكندرية، ليقرر ضمه إلى سيد البلد عام ١٩٤٤. حصل الديبة على لقب هداف الدورى الممتاز موسم ٤٩/٤٨، ليصبح أول لاعب يتوج بهذا اللقب فى النسخة الأولى من المسابقة برصيد ١٥ هدفا، وساهم فى فوز الاتحاد بكأس مصر عام ١٩٤٨. كان «الديبة» أول هداف للمنتخب مصر فى بطولة كأس الأمم الأفريقية التى توج بها الفراعنة عام ١٩٥٧، بعدما سجل ٥ أهداف منها ٤ أهداف فى المباراة النهائية أمام إثيوبيا والتى انتهت بفوز مصر برباعية، كما شارك الديبة أيضا مع المنتخب فى دورتين أوليمبيتين عامى ١٩٤٨ و١٩٥٢.
والراحل هو الهداف التاريخى لزعيم الثغر فى الدوري، برصيد ٨١ هدفا كما أحرز ١٢ هدفا للاتحاد فى كأس مصر.. بعد اعتزال «الديبة» اتجه إلى التحكيم، وأدار العديد من المباريات المهمة أبرزها نهائى كأس الأمم الأفريقية عام ١٩٦٨ بين أوغندا والكونغو، ومباراتا الكويت والسعودية، والسعودية وقطر فى كأس الخليج عام ١٩٧٢. وتم تكريمه كحكم دولى عام ٢٠٠٢ خلال إقامة بطولة كأس الامم الافريقية بمالى وتسلم وسام الاستحقاق فى حضور رئيس الاتحاد الدولى السابق جوزيف بلاتر ورئيس الاتحاد الأفريقى عيسى حياتو.

كاسونجو.. يضع زعيم الثغر فى ورطة!


رفض كاتونجو كاسونجو مهاجم الاتحاد السكندرى الانتقال، إلى نادى بنى ياس الإماراتي، رغم موافقة زعيم الثغر على العرض المغرى الذى وصلت قيمته إلى ٦٥٠ ألف دولار لاستعارة اللاعب لمدة ٦ أشهر..
رفض كاسونجو سببه ترتيب بنى ياس فى جدول الدورى حيث يقبع فى المركز الأخير برصيد ٤ نقاط فقط، مؤكدا أنه يأمل فى المشاركة مع فريق أقوى، مشيرا إلى أن الجانب المادى لا يهم بقدر خوض تجربة قوية.
كان الاتحاد يأمل فى موافقة اللاعب من أجل دعم النادى فى أزمته المادية خاصة أن العرض كان مغريا، مما جعل وكيله يبحث تسويق اللاعب فى أحد أندية السعودية أو الإمارات.


كاسونجو

يوم ورا يوم


حسين السيد

هدف مؤمن ينقذ مارسيللو

داعب عدد لاعبى الأهلى زميلهم حسين السيد بأن تمريرة الهدف الأول الذى أحرزه مؤمن زكريا فى لقاء القمة، ربما يكون جواز مرور استمراره مع الأهلى، بعد أن دهمته الشكوك بأنه لن يستمر فى القلعة الحمراء لتراجعه فى مركزه، خلف نبيل معلول وصبرى رحيل.. مدافع الأهلى، الشهير بـ«مارسيللو» أكد أن استمراره فى المشاركة، هو السبيل الوحيد لعودته لمستواه، دون النظر إلى مستوى زميليه، اللذين يكن لهما كل تقدير واحترام، مرحبا بوجود منافسة بينهم.



نجوم البرتغال يواجهون السؤال الصعـــب!

يبدو أن لاعبى منتخب البرتغال قد فاض بهم الكيل من كثرة الحديث عن حظوظهم العالية بالفوز بكاس الأمم الأوروبية الأخيرة فى فرنسا الصيف الماضي حيث قال لويس نانى نجم البرتغال ردا على أحد الأسئلة فى قناة مانشستر يونايتد الإنجليزية، إنه كثيرا ما يتعرض لهذا السؤال ولذلك فإنه يؤكد أن منتخب بلاده بالفعل لم يكن الفريق الأقوى فى البطولة لكنه فى النهاية حقق اللقب وسيذكره التاريخ كثيرا رغم عدم أفضليته.. وأنهى نانى كلامه بأنه يطالب الجميع بعدم الحديث عن ذلك لأنه أصبح من الماضى ولا جدوى من الحديث عنه.

2017/1/11
العدد القادم
عدد للتاريخ

المصرى يعاقب حمدى وسمير


أحمد سمير

سيد حمدى

قرر الجهاز الفنى للمصرى بقيادة حسام حسن تحويل سيد حمدى وأحمد سمير للتحقيق لانقطاعهما عن التدريبات منذ فترة طويلة، بداعى استبعادهما المستمر من قائمة المصرى طوال الموسم.. ومن جانبه أكد إبراهيم حسن مدير الكرة أن اللاعبين تغيبا عن التدريبات بدون إذن من الجهاز الفني، وبذلك تطبق عليهما اللائحة بخصم مبلغ مادى عن كل تدريب يتغيبون عنه. وأضاف حسن أنه طلب منهما أكثر من مرة أن يأتيا بعرض لكى يرحلا، حيث لا يمانع النادى فى رحيلهما.. خاصة أن سمير قادم من الزمالك على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد ويمكنه العودة لناديه أو استكمال باقى الموسم مع نادٍ آخر بعد موافقة المصرى والزمالك. كان مجلس الإدارة قد قام بتحويل حمدى وسمير للشئون القانونية للتحقيق معهما لحفظ حق النادى قانونا، وذلك بناء على شكوى مقدمة من الجهاز الفني.

أبناء الدراويش يحتفلون بخضر


أشرف خضر

لقى تعاقد إدارة الإسماعيلى مع التشيكى فرانز شتراكا ترحيب بعض المدربين من أبناء النادى فى حين أن البعض الآخر رفض رحيل أشرف خضر والتعاقد مع مدرب محلى من خارج أبناء النادى على غرار ما يحدث بناديى الأهلى والزمالك. مدربو الإسماعيلى نظموا حفلا مصغرا لخضر أكدوا خلاله أنه لم يقصر فى مهمته مع الفريق وقدم مردودا إيجابيا رغم النتائج السلبية التى تحققت خلال الفترة الأخيرة بسبب قلة خبرة اللاعبين.

المنتخب العمانى يختتم معسكر القاهرة

● كتب ـ جودة أبو النور:

أنهى منتخب عمان العسكرى معسكره بالقاهرة والذى استمر لمدة أسبوعين.. وقال على الغيثى مدير المنتخب إنهم فضلوا إقامة هذا المعسكر فى القاهرة من باب التفاؤل فقد سبق أن أقام المنتخب العمانى معسكره فى القاهرة قبل كأس آسيا العسكرية وتوج بها فى عام ٢٠١٣.

وأضاف أن هذا المعسكر هو الفقرة الأهم فى الاستعداد لكأس العالم العسكرية التى تستضيفها سلطنة عمان خلال الفترة من السادس عشر وحتى التاسع والعشرين من يناير الجارى والتى تسعى السلطنة إلى التتويج بها والاستفادة من عنصرى الأرض والجمهور كعامل محفز للاعبين. ومن جانبه قال مهنا العدوى المدير الفنى للمنتخب إن معسكر القاهرة حقق أهدافه الفنية خاصة أنه كان طويلا ومنح الجهاز الفنى إجراء التدريبات مرتين فى اليوم الواحد بالإضافة إلى أداء مباريات ودية مع غزل دمياط وفاز برباعية والإسماعيلى وتفوق عليه بهدف نظيف ثم تعادل سلبيا مع الهلال السوداني.

وكشف مهنا أن المنتخب العمانى سيغادر القاهرة اليوم الأربعاء إلى مسقط ويحصل اللاعبون على راحة لمدة ثلاثة أيام بعدها يعودون إلى التجمع من جديد حتى موعد انطلاق البطولة والتى يلعب خلالها مع منتخبات المجموعة الأولى وتضم مع عمان كلا من البحرين وفرنسا وغينيا.

وحول توقعاته للبطولة قال: «ستكون المنافسة عربية بين منتخبات عمان ومصر والبحرين وسوريا والجزائر فهى منتخبات، تنظر للبطولة باهتمام وتضم فى صفوفها لاعبين جاهزين ويشاركون مع أنديتهم فى مسابقات الدورى فى كل بلد».




جدو

جدو.. يطالب الأهلى بفلوسه!

محمد ناجى جدو لاعب الأهلى الأسبق.. فاجأ مسئولى النادى بأن هناك بعض المبالغ المستحقة له، والتى لم يحصل عليها حتى الآن.. وبرغم وجود تسويات مالية للاعب منذ خروجه من القلعة الحمراء فإنه أكد لبعض المسئولين أن هناك مكافآت لم يحصل عليها، حتى الآن.. وأنه لن يتنازل عنها، وطلب من إدارة الأهلى مراجعة بعض الأمور المادية الخاصة به، والتأكد من كلامه.. ثم صرف مستحقاته. جدو رحل من الأهلى، وانضم للإنتاج الحربى، ثم استقر به المطاف فى المقاولون حاليا.



عبدالمجيد عبدالعزيز

عبدالمجيد دينامو منطقة المنوفية

عبدالمجيد عبدالعزيز مسئول القيد فى منطقة المنوفية لكرة القدم يبذل مجهودا كبيرا لمساعدة الأندية فى تسهيل إجراءات القيد الإلكترونى للاعبين سواء فى فترة الانتقالات الصيفية أو الشتوية التى بدأت فى يناير الحالي.. عبدالمجيد يحظى بثقة المستشار محمود السخاوى رئيس المنطقة والذى يعتمد عليه فى الكثير من الأمور نظرا لنشاطه الكبير بين أندية المحافظة فى المباريات.



سبب الفوز والهزيمة.. الثقة الدائمة والخوف التاريخى!

ثلاثة لاعبين فى وسط الملعب وفى بتروسبورت.. ليه؟!

محمد سيف الدين



مزايدات ومهاترات ومناوشات ومشاورات.. إنها حكاية قديمة، حكاية التأجيلات.. طب لو لعبناها، نلعبها هنا ولا هناك.. طب الساعة ستة ولا سبعة.. والجمهور 50 ولا نحط صفر ويبقى500 ... وفى النهاية.. مباراة عادية.. فاز الأهلى بالخطف وانهزم الزمالك بالتاريخ.. وعنها نقول:

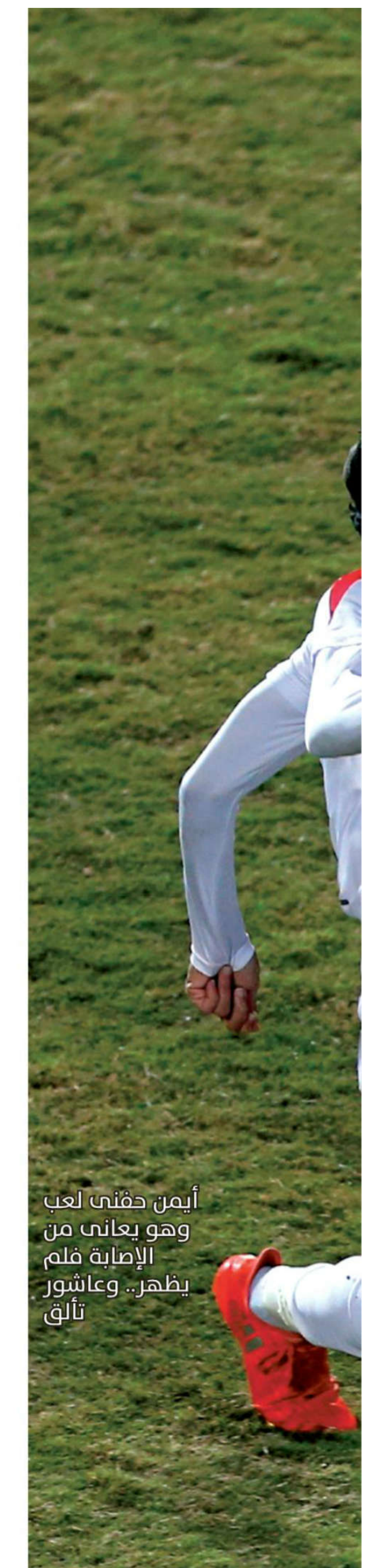
بالتاريخ والأرقام الأهلى دايماً كسبان

فرحة أهلاوية بالفوز.. مشهد متكرر!

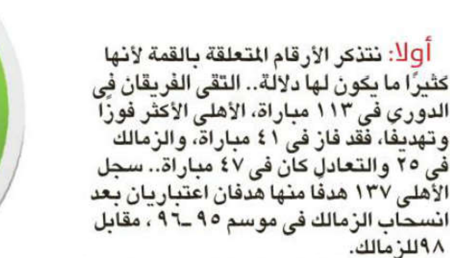


البدرى بدأ بتشكيل الرعب فحقق هدفه مبكرًا وحلمى غير طريقته وتشكيله متأخرًا!

اليافطة الرئيسية فى الملعب مكتوب عليها «المتجه إلى مرمى الشناوى يلزم الجانب الأيسر»!



أيمن حفنى لعب وهو يعانى من الإصابة فلم يظهر.. وعاشور تألق



أولا: نتذكر الأرقام المتعلقة بالقمة لأنها كثيرًا ما يكون لها دلالة.. التقى الفريقان في الدوري في ١١٣ مباراة، الأهلي الأكثر فوزًا وتهديفا، فقد فاز في ٤١ مباراة، والزمالك في ٢٥ والتعادل كان في ٤٧ مباراة.. سجل الأهلي ١٣٧ هدفا منها هدفان اعتباريان بعد انسحاب الزمالك في موسم ٩٥ ـ ٩٦، مقابل ٩٨ للزمالك.

أما في كل اللقاءات والبطولات حتى الودية فقد لعبا ٢٢٨ مباراة.. فاز الأهلي في ٩٩ مباراة وتبقى له مباراة ليكمل المئوية، بينما فاز الزمالك في ٥٦ وتعادلا في ٧٣، وسجل الأهلي ٣٣٢ هدفا وبقي له هدف ليكون الرقم «تلت تلاتات»، وسجل الزمالك ٢٤٣ هدفا.

ونعود للقاءات الدوري لنجد أن نتيجة ٢ ـ صفر تكررت ١٧ مرة منها ١٢ مرة للأهلي و ٥ للزمالك.. وأن الزمالك لم يهزم الأهلي في الدوري من ٢٠٠٧ عندما فاز في الدور الثاني ٢ ـ صفر لتامر عبدالحميد وجمال حمزة.

وهكذا نجد الأرقام دائما في مصلحة الأهلي، وهو أمر له تأثيره في الحسابات الفنية للفريقين قبل المباراة وأحيانًا في أثنائها، فالأهلي يدخل المباريات بكثير من الثقة والزمالك يدخلها بقليل من الخوف وهو ما ينسحب على تشكيل الفريقين قبل المباراة ويؤثر سلبًا وإيجابًا على تركيز وفكر اللاعبين في لحظات كثيرة من المباراة خاصة البداية.

ثانيًا: التشكيل تدخلت فيه عدة عوامل منها الإصابات والهدف من المباراة وحسابات التاريخ.. الزمالك لم يكن محظوظا بخروج ستانلي من التشكيل قبل المباراة لشكواه من الإصابة ودفع حلمي بمحمد إبراهيم الذي لم تكتمل لياقته البدنية والفنية ليخوض لقاء كبيرًا وصعبًا ولمدة ٩٠ دقيقة، أيضا اضطر حلمي لإشراك أيمن حفني وباسم مرسي وهما لم يكتمل شفاؤهما بعد، ولذلك وجدنا حفني يشتكي من الإصابة في العضلة الضامة قبل نهاية المباراة.. في نفس الوقت لم يغامر حلمي ولعب كما اعتاد بثلاثة لاعبين في الوسط وهم إبراهيم صلاح وطارق حامد ومعروف يوسف.

أما البدري فلم تكن لديه أي مشكلات في اختيار التشكيل، فقط كانت هناك مفاضلة بين أن يبدأ بعلي معلول صاحب الخبرة أم حسين السيد الذي رجحت كفته لأنه لعب المباريات الأخيرة وأجاد، كذلك يبدأ بكريم نيدفيد لزيادة التأمين الدفاعي في وسط الملعب أم وليد سليمان المهاري وصاحب الخبرة، ورجحت كفة وليد سليمان لأن حسام البدري كان يريد أن يبدأ مهاجمًا وضاغطا ومستغلا تاريخا سابقا.

ثالثا: التشكيل ثم التغييرات كان لها أثر كبير في أداء الفريقين على مدى المباراة.. ورغم البداية الهادئة والحذر النسبي فإن الأهلي كان واضحا أن له ملامح هجومية وملامح أداء تكتيكي يعتمد على الزيادة العددية في الشق الهجومي بوجود مروان محسن وخلفه عبدالله السعيد ثم مؤمن زكريا الذي يجيد «القطع» والدخول لمنطقة الجزاء، ومعه وليد سليمان، في حين لم نشعر للزمالك بأي ملمح لوجود باسم مرسي يشكو آلام الوحدة والغربة في حين اكتفى حفني ومحمد إبراهيم باللف والدوران حول المنطقة دون دخولها وكأنها منطقة محرمة!

وجاء الهدف الأول للأهلي من خلال ما ذكرناه، تمريرة عبدالله السعيد السحرية لحسين السيد المنطلق والخالي وفي مساحة رائعة لعبها عرضية لينقض عليها مؤمن زكريا بهدوء وثقة والذي كما قلنا يجيد «القطع» والدخول لمنطقة الجزاء ولا يحوم حولها مسجلا هدفه الثالث في مرمى الزمالك مؤكدا أن الـ «مؤمن» دايما يكسب، ولتهتف جماهير الأهلي «راح تسجل كام مرة وتفرح الحاضرين».. وللحقيقة كانت هذه هي اللعبة الوحيدة التي حملت رائحة الخطورة والجملة الملعوبة.

رويدًا رويدًا بدأ الزمالك يدخل المباراة ويسيطر ولكن دون خطورة على الإطلاق على مرمى الأهلي، سيطرة بلا فعالية، والطريق إلى مرمى شريف مسدود ولسان حال لاعبي الزمالك يقول لبعضهم بعضا «إن رحت مرمى مرة تزور مرمى إكرامي المهجور سلم عليه»!

رابعا: جاء الشوط الثاني وجاءت معه التغييرات.. وكان الزمالك هو الأكثر استفادة منها خاصة خروج إبراهيم صلاح ودخول أحمد رفعت واللعب بطريقة ٤ ـ ٢ ـ ٣ ـ ١ مكتفيا بمعروف وطارق حامد في الوسط، وسيطر الزمالك تماما على هذا الشوط مع تراجع غير مبرر من لاعبي الأهلي للدفاع عن الهدف الثمين وتغييرات البدري جاءت لترميم الشروخ التي ظهرت وعمل «تنكيس» سريع لأعمدة الفريق الفريق، خرج وليد سليمان الذي لم نشعر بوجوده إلا عندما رأيناه يخرج من الملعب، ويلعب حسام غالي ليعود الأهلي إلى طريقته التي بدأ بها وهي ٤ـ٣ـ٢ ـ ١ .ويخرج مؤمن المكتفي بالهدف ويلعب نيدفيد، ولم يكن للتغييرات الأثر المطلوب وظل الزمالك الأكثر سيطرة وامتلاكا لوسط الملعب وزاد النشاط الهجومي خاصة من قبل أحمد رفعت ولكن ابتعاد محمد إبراهيم عن مستواه الذي بدا وكأنه «غريب الدار» وكذلك أيمن حفني جعل الخطورة شكلية ولم نشعر بها إلا مرتين، الأولى في الدقيقة ٦٢ وأول فرصة حقيقية، والكرة تذهب وترتد بين إصرار زملكاوي واستبسال أهلاوي وترفض في النهاية دخول المرمى بعد أن رفض الحظ! والثانية بتسديدة طارق حامد التي أنقذها إكرامي.

في المقابل ووسط التراجع الأهلاوي والمد





الدورى
2017-2016

الزمالك 0 × 2 الأهلى

القمـــة 113

الإصابات عاندت الأبيض.. وكثرة الجاهزين أفادت الأحمر!

الأهلــى باق له مباراة.. ليحقق الفوز رقم 100ويسجل الهدف رقم 333!!

لاعبو الزمالك لإكرامى: "فين طريقك فين؟"

الزملكاوى كانت هناك هجمات مفاجئة حمراء، فجأة يسدد أحمد فتحى ويخرجها الشناوى بصعوبة لضربة ركنية، وعرضية متقنة لمروان محسن أمام المرمى يادوب تلمس رأسه ولا يلحق بها، ومؤمن يخرج من الكهف الذى دخله بعد الهدف ويسدد ويتألق الشناوى.

وفى الوقت الذى كان الجميع متهيئا لتسجيل الزمالك المسيطر تماما لهدف التعادل، وفى الدقيقة الأخيرة يسجل أجاى الذى لعب بدلا من مروان و «أجاى» فى الوقت المناسب الهدف الثانى بضربة رأس من عرضية وسط غياب تام لمدافعى الزمالك.

خامسا: تبقى ملاحظات عامة :

ـ حتى الآن لم نعرف سر لعب الزمالك بثلاثة لاعبين مدافعين فى وسط الملعب، مع أن ملعب بتروسبورت لا يحتاج أصلا لهذه الكثافة العددية!!.. وإذا قيل إن لإبراهيم صلاح دورًا مزدوجًا ستجد أنه لم يؤده بالشكل الأمثل فهو لم يساند الظهير الأيمن حسنى فتحى حتى إن الهدفين جاءا من ناحية حسنى الذى كان دائما يعانى وحيدًا، ولو على أداء الشق الهجومى كان من الأفضل البدء بأحمد رفعت والاكتفاء بمعروف وحامد فى الوسط.. والله يمسيك بالخير يا تامر عبدالحميد دونجا الذى كان شايل ١٠ لاعبين بمفرده وفى استاد القاهرة!!

ـ المشادة العنيفة التى وقعت قبل المباراة بساعة بين حلمى وشيكابالا كانت بسبب علم اللاعب باستبعاده من التشكيل.. وهنا نسأل هل كان الأولى أن يتم إعلان التشكيل مبكرا حتى يتم امتصاص أى غضب فى الفندق وقبل الحضور إلى الملعب؟!

ـ عندما تأكد عدم قدرة ستانلى على اللعب.. أيهما أفيد ليكون بديلا له شيكابالا الجاهز والذى لعب كل المباريات السابقة وتألق أم محمد إبراهيم غير المكتمل بدنيًا وفنيًا، أم أيمن حفنى المصاب والذى جرى تجهيزه على عجل ليلحق بالمباراة؟.. مجرد سؤال فنى.

ـ الهدفان والهجمات الخطرة للأهلى معظمها من الجانب الأيمن للزمالك الذى شغله حسنى فتحى بمفرده ولم يجد أى معاونة حتى إن هناك يافطة تم وضعها مكتوب عليها: المتجه إلى مرمى الشناوى يلزم الجانب الأيسر «أى الجانب الأيسر للأهلى»!.. ولذلك لا يتحمل حسنى فتحى المسئولية بمفرده وإن كان يؤخذ عليه اهتمامه بالجانب الهجومى على حساب الجانب الدفاعى.

ـ لعب الأهلى شوطًا وسجل، ولعب الزمالك شوطا وفشل فى التسجيل فى حين خطف الأهلى الهدف الثانى.

ـ بعض فترات المباراة كانت تحت عنوان «كيف تلعب كرة قدم خطأ» والحمد لله أن هذه الفترات كانت مشفرة وممنوعة من العرض لمن هم أقل من ١٨ سنة من الناشئين حتى لا يتعلموا سيئات ومنكرات كرة القدم!

ـ الزمالك فى كثير من الشوط الأول، والأهلى فى كثير من الشوط الثانى كانا يلعبان بالطريقة المعروفة وهى طريقة «أى حاجة» والتى كان يتم تطويرها وتعديلها إلى طريقة «ولا حاجة»!

ـ بعض اللاعبين غابوا عن الملعب أو غاب الملعب عنهم مثل وليد سليمان ومحمد إبراهيم.

ـ بشكل عام.. وجدنا بخورًا فى المجامر ودخانًا فى الهواء ولكن لم نشتم رائحة كروية كثيرًا!

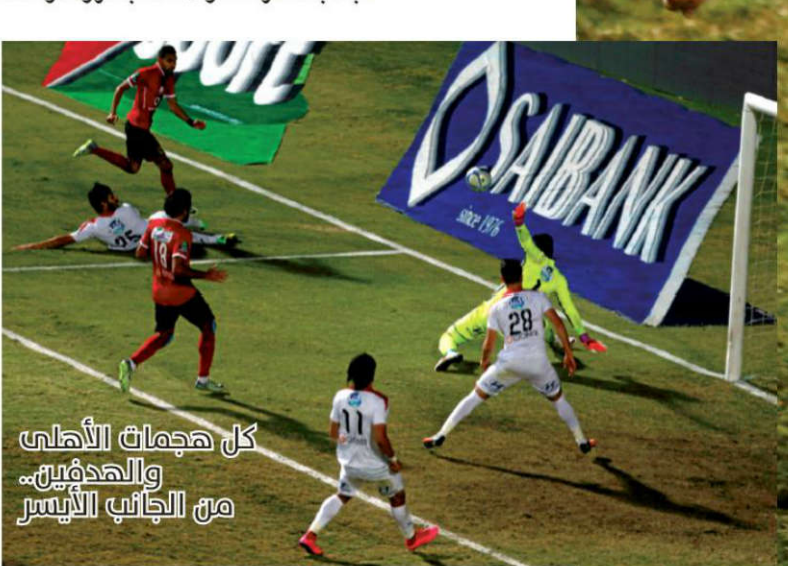
ـ أغان كثيرة رددها لاعبو الزمالك أثناء المباراة منها «يا عطارين دلونى مرمى الأهلى فين أراضيه» و «فين طريقك فين بيروحولوا منين».

أما الأهلى فرددوا «إن كنت ناسى أفكرك.. ياما كانت أهدافى بتسهرك وتحيرك».

ـ سنظل نردد للاعبى ومدربى الزمالك: الهزيمة إن خفت منها ستطاردك وإن طاردتها ستهرب منك!

ـ الفارق بين الأهلى والزمالك سيصبح ٥ نقاط لو فاز الزمالك فى مباراتيه المؤجلتين مع المقاصة وطلائع الجيش، فماذا لو خسرهما أو تعادل فيهما؟.. الفارق سيتسع وسيكون موقف الزمالك فى الدور الثانى صعبًا ومحرجًا لا يتحمل أى هزة فى النتائج وسيظل ينتظر أى تعثر للأهلى.. من هنا كانت أهمية المباراة للفريقين حسابيًا.

محمد نجيب أحد نجوم المباراة.. وإبراهيم صلاح لم يشعر به أحد حتى خرج



كل هجمات الأهلى والهدفين.. من الجانب الأيسر


حلمى.. هل جاء التعديل متأخرا؟





خلطة البدرى السرية

ضرب النادى الأهلى عدة عصافير بحجر واحد من الفوز على الزمالك فى المباراة الأخيرة، فمن ناحية عزز صدارته لجدول الدورى محافظا على فارق النقاط بينه وبين أقرب منافسيه مصر المقاصة وأيضا إبعاد المنافس التقليدى نادى الزمالك، وأيضا الفوز بالبطولة الخاصة فى لقاء القمة بين القطبين الأهلى والزمالك.

سر غضب عمرو جمال وتكشيرة معلول فى الصباح

نجيب أكمل المباراة مصابا.. وتعليمات لسعد بتجاهل باسم

غرفة غالى.. ملتقى اللاعبين فى المعسكر

البدرى فاجأ اللاعبين بفيديوهات خاصة عن الحكم المجرى

محسن لملوم

تصوير:
خالد الفقى

سعى البدرى لإنهاء الدور الأول بلا هزيمة ليكون الفريق الوحيد بين كل فرق الدورى الذى لم يخسر أية مباراة.. أمر آخر أراده البدرى وهو تحسن العلاقة بينه وبين جماهير الفريق الذى بعضها صب غضبه عليه عندما تولى المهمة وأراد بالفوز على الزمالك أن يكون عربون المحبة بينه وبين بعض الجماهير، ولذلك كانت فرحته غامرة عقب الهدف الثانى وبسببه دخل لاعبو الفريقين فى شجار لا داعى له خاصة أنه توجه لجماهير الأهلى والتى كانت تجلس خلف دكة بدلاء الزمالك.

خطة الفوز بالمباراة بدأت قبل أكثر من أسبوع كامل من موعد المباراة وبالتحديد عقب نهاية لقاء الأهلى والمصرى فى الأسبوع السادس عشر لبطولة الدورى والتى فاز بها الأهلى بثلاثة أهداف مقابل هدف، حيث كان يعول البدرى عليها لتخطى عقبة كبيرة فى طريق الحفاظ على الصدارة وأيضا لإكساب اللاعبين دفعة معنوية كبيرة قبل لقاء القمة الأخير، وقبل كل ذلك الحفاظ على اللاعبين من أية إصابات وكان له ما أراد فى المباراة التى نجح فيها تكتيكيا وفاز بالنقاط الثلاث.

وفى مباراة الألومنيوم اعتبرها البدرى بمثابة إعداد جيد للقاء الزمالك خاصة أن المباراة لم تكن صعبة على الأهلى وغاب عنها الشد العصبى وما إلى ذلك.

البدرى قرر الدخول فى معسكر مغلق قبل لقاء القمة بأربعة أيام كاملة حرص خلاله على بعض الأمور جاء فى مقدمتها إبعاد اللاعبين تماما عن وسائل الإعلام كما طالبهم بعدم الاهتمام بالمشكلات التى دارت حول تأجيل أو إقامة القمة من عدمها وأكد لهم أنها قائمة وفى موعدها وطالبهم أيضا بعدم التطرق لملعب المباراة سواء كان فى برج العرب أو فى القاهرة أو فى أى مكان، وفى اليوم الأول للمعسكر شاهد كل اللاعبين فيديوهات لبعض مباريات الزمالك الأخيرة وطالب اللاعبين بالتركيز على بعض السلبيات التى يراها من وجهة نظره، كما ألقى بعدها محاضرة قصيرة أكد فيها أن كل اللاعبين يجب أن يكونوا جاهزين للمشاركة فى القمة وأنه لن يفصح عن التشكيل الأساسى الذى



سيخوض به المباراة إلا فى آخر يوم وربما قبل المباراة بساعة واحدة وترك اللاعبين الكل يجتهد حتى ينال فرصة المشاركة، وفى الأيام التالية كان البدرى قد استقر على ضرورة الكثافة الهجومية مع التوازن الدفاعى وكان أمام المدرب خياران وهما إما الدفع بحسام غالى وحسام عاشور من خلف عبدالله السعيد على أن يعود أحمد فتحى إلى مركزه الرئيسى فى الجانب الأيمن أو الإبقاء على فتحى فى خط الوسط مع حسام عاشور والدفع بمحمد هانى فى الجانب الأيمن، وفى الجانب الأيسر لم يفصح البدرى أيضا عن هوية اللاعب الذى سيبدأ المباراة وهل سيكون على معلول أو حسين السيد الذى شارك مؤخرا وتألق بشكل كبير.. وأيضا كانت هناك بعض الحيرة فى أمر مشاركة مؤمن زكريا أو كريم نيدفيد فى بداية المباراة.. ونجح البدرى وجهازه المعاون فى التكتم بشكل كبير جدا على التشكيلة الرئيسية للمباراة حتى لا يتم تسريبها للاعبين الذين لن يشاركوا وكان البدرى فى كل يوم يتعمد أن يشاهد اللاعبون مجموعة الفيديوهات التى أعدها لبعض مباريات الزمالك وفى كل مرة كان يقوم ببعض الشرح البسيط لكل اللاعبين إلا أن الأمر اختلف فى اليوم الأخير قبل المباراة عندما قام البدرى بعرض الفيديوهات دون أن يتحدث ولو بكلمة واحدة فى مشهد يبدو وكأنه يترك لكل لاعب التفكير فيما سبق وطلبه منه فى الأيام السابقة.

وخلال أيام المعسكر قام حسام غالى بدوره كقائد للفريق حيث تحولت غرفته إلى مقصد لكل اللاعبين حيث جلس معهم جميعا وأكد لهم على ضرورة الفوز وتخطى عقبة الزمالك، مؤكدا أن هذا الفوز من شأنه أن يعزز صدارة الفريق لجدول الدورى بل وأيضا من شأنه أن يعمل على إبعاد المنافس التقليدى الزمالك إلى الخلف وحتى يكون الأهلى هو الفريق الوحيد فى الدورى الذى لم يتلق أية هزائم شأنه شأن الزمالك قبل مباراة القمة.

وفى صباح يوم المباراة كان البدرى قد استقر تماما على التشكيلة التى سيخوض بها المباراة خاصة فى المراكز التى كان يفاضل فيها بين بعض اللاعبين، حيث استقر على ضرورة الحفاظ على التشكيلة التى خاض بها المباريات الأخيرة نظرا لما يتمتع بها اللاعبون من انسجام، وأيضا ضرورة الحفاظ على عناصر الخبرات بالفريق، فاستقر على إشراك حسين السيد والإبقاء على معلول على الدكة وأيضا إشراك محمد هانى والإبقاء على أحمد فتحى فى خط الوسط وبالتالى إبقاء غالى على الدكة، بينما حسم التوفيق فى مباريات القمة مشاركة مؤمن زكريا بدلا من نيدفيد خاصة أنه محظوظ إلى حد كبير فى مباريات القمة حيث سجل ثلاثة أهداف فى مباراتين فقط فى مرمى الزمالك منذ انتقاله إليه، ورغم أن البدرى حافظ على سرية تشكيلته صباح يوم المباراة فإن بعض علامات الغضب ظهرت على اللاعبين الذين تم استبعادهم من المشاركة كأساسى حيث ظهرت علامات الغضب بالتحديد على وجه المهاجم عمرو جمال والظهير على معلول وكلاهما التزم الصمت حفاظا على تركيز اللاعبين لأهمية المباراة، ولم تكن فيديوهات مباريات الزمالك هى كل ما شاهده لاعبو الأهلى فى المعسكر، بل إن البدرى فاجأ اللاعبين بفيديوهات خاصة عن حكم المباراة المجرى كاساى وذلك لدراسة طريقة أدائه وكيفية التعامل معه حتى لا يفاجأ اللاعبون بأسلوبه اثناء المباراة.. وقبل انطلاق المباراة حرص البدرى وأحمد أيوب على وجه التحديد على التنبيه على اللاعبين بالتركيز فقط فى المباراة دون الاهتمام بقرارات الحكم أو الانسياق خلف استفزازات لاعبى الزمالك وبالتحديد كانت التعليمات للاعب سعيد سمير وتحذيره من الدخول فى مشادات مع باسم مرسى مهاجم الزمالك، وأثناء المباراة وقف البدرى وأيوب على الخط يذكران لاعبيهما بالتعليمات وبينما كان سعد سمير ملتزمًا تماما بالتعليمات إلا أن بعض اللاعبين تشتت تركيزهم ومنهم محمد هانى الذى صفق للحكم عقب احتساب إحدى رميات التماس لمصلحته على حساب أحد لاعبى الزمالك وعلى الفور عنفه البدرى وأيوب بشدة وبصوت مسموع من كل جنبات الملعب وهو ما انصاع له اللاعب الشاب واعتذر والتزم بأوامر المدرب، وفى الأوقات التى كانت هجمات للأهلى كان بعض اللاعبين الشباب بالأهلى يسعون للتقدم تاركين مراكزهم ومهامهم الدفاعية وكان ذلك والأهلى متقدم بهدف قام على الفور كل أفراد الجهاز الفنى وطالبوهم بالتراجع للخلف وعدم التقدم وهو ما التزم به اللاعبون على الفور فى مشاهد تكررت كثيرا ولاحظها كل من كان فى الملعب، وأثناء المباراة أيضا كانت هناك تعليمات خاصة للمدافعين سعد سمير ومحمد نجيب خاصة أن كليهما لا يوجد له بديل على الدكة فى ظل غياب رامى ربيعة وأحمد حجازى للإصابة وخشى الجهاز الفنى من إصابة أحدهما وبالفعل حدث ما لم يتمنوه عندما تعرض نجيب للإصابة فى ركبته فى الشوط الأول لكنه تحامل على نفسه وأكمل المباراة وحتى بين الشوطين تلقى بعض المسكنات وأكد لمدربه أنه يستطيع إكمال المباراة حتى النهاية دون أى مشكلة وهو ما حدث بالفعل، ليفوز الأهلى فى النهاية ويحقق ما أراده وخطط له قبل أكثر من أسبوع من يوم المباراة.



الأحمر فى يناير

انتهى النادى الأهلى من نصف مشوار الدورى وتربع على قمة الجدول بعيدا تماما عن أقرب منافسيه بعد أن هزم كل منافسيه وخاصة المقاصة والزمالك، ليدخل فى مرحلة راحة تدوم 40 يوما قبل استئناف النشاط مرة أخرى بمباراة السوبر المحلى فى العاشر من فبراير المقبل أمام الزمالك فى الإمارات.

التجديد لمتعب وغالى.. ورحيل أنطوى

المفاضلة بين حمودى وبيكلي.. وإعارة عوض

مصير معلول غامض.. والتمسك بحمدى زكى

محسن لملوم

خلال هذه الفترة يدرس الجهاز الفنى والإدارة شكل الفريق فى الفترة المقبلة سواء بالاستغناء عن لاعبين أو جلب آخرين، خاصة فى ظل رفض الاستبدال فى يناير من اتحاد الكرة.

قبل أن يفكر الأهلى فى حقيقة متطلباته فى الفترة المقبلة وقبل أن يطير المدير الفنى حسام البدرى إلى كندا فى زيارة قصيرة لأسرته تدوم لنحو أسبوع فقط وضع كل الخطوط العريضة بالتنسيق مع بقية أفراد الجهاز الفنى والإدارة خاصة فيما يتعلق ببعض اللاعبين الذين أثير حولهم جدل أمثال عماد متعب وحسام غالى وكلاهما ينتهى عقده بنهاية الموسم الحالى بما يعنى أنه يحق لهما الرحيل مجانا عن الفريق فى حال عدم التجديد، وبينما أثير الكثير من الجدل حول عدم إمكانية التجديد لهما خاصة أن البدرى لم يعتمد عليهما بشكل كبير فى الفترة الأخيرة فأصبح يشارك غالى بديلا بينما لا يشارك متعب من الأساس، إلا أن إدارة الأهلى والجهاز الفنى اتفقا على التجديد للاعبين لكن يبقى الخلاف فقط حول مدة التجديد حيث يرغب النادى فى التجديد لمدة موسم واحد فقط بينما يرغب اللاعبان فى التجديد لمدة موسمين لكن يبدو أن التجديد لمدة عام واحد سيحدث فى نهاية الأمر خاصة أن اللاعبين من أبناء النادى ولا يرغبان فى الانتقال لأى فريق آخر رغم وفرة العروض

زملائه وبالتالى فإن الأهلى قرر الإبقاء عليه مع منحه الفرصة فى الفترة المقبلة، وتقرر رفض كل العروض المقدمة لاستعارته فى يناير.

أما بخصوص الحارس مسعد عوض فإن الجهاز الفنى مقتنع به إلى حد كبير لكن تظل فرصته ضعيفة فى ظل وجود منافسة قوية بين الثلاثى شريف إكرامى وأحمد عادل عبدالمنعم ومحمد الشناوى، ولذلك لا يمانع النادى فى إعارته إذا ما حصل على عرض جيد يفيد الحارس لكى يشارك ويستعيد حساسية المباريات، أما بخصوص استعادة اللاعب المعار أحمد الشيخ فإن البدرى اعلن عن رغبته فى عودته مرة أخرى للفريق لكن المشكلة أن إعارته تنتهى بنهاية الموسم الحالى ولأنه هداف فريقه المقاصة فإنه لا يرغب فى تركه للأهلى وعندما أبدى الأهلى الرغبة فى استعادته أعلن محمد عبدالسلام رئيس المقاصة أنه لا يمانع بشرط الحصول على ميدو جابر مقابل الشيخ وهو ما يرفضه الأهلى وبالتالى فإنه على الأرجح لن يعود للفريق إلا بنهاية الموسم الحالى.

أما فيما يخص المهاجم عمرو جمال والذى أعلن عن رغبته فى الرحيل بحثا عن المشاركة فإن البدرى أعلن عن تمسكه به، مؤكدا أن المهاجم الشاب موجود فى قائمة الفريق ولا يفكر فى الاستغناء عنه، لكن ظروف المباريات هى التى تحدد مشاركة كل لاعب، أما فيما تردد عن رحيل على معلول إلى تونس وبالتحديد نادى الترجى فإن البدرى حسم الأمر بالقول إنه يعول كثيرا على الدولى التونسى ويرغب بالطبع فى بقائه، وأشار إلى أنه لم يكن يشركه فى المباريات الأخيرة بسبب الإرهاق الشديد الذى تعرض له اللاعب بسبب ضغط مباريات الدورى، بالإضافة إلى كثرة السفر إلى تونس ودول أخرى للانضمام لمعسكرات منتخب بلاده وهو ما أثر عليه بشكل كبير، لكن يبدو أن رغبة معلول هى الرحيل بسبب كثرة السفر والإرهاق، وبالفعل طلب الجلوس مع البدرى الذى كان قد أرجأ الحديث فى هذا الأمر إلى بعد نهاية مباراة القمة، لكن معلول سافر فى صباح اليوم التالى إلى إسبانيا للانضمام لمعسكر بلاده هناك قبل مواجهة مصر وديا يوم ٨ يناير الحالى، وحتى يجلس معلول مع البدرى فإن فرص بقائه تعتبر أكبر نظرا لخبراته التى يعول عليها الأهلى كثيرا.

أما بالنسبة للاعب الذى يحتاج إليه الأهلى خاصة أن قائمته مازال ينقصها لاعب واحد فقط فإن النادى يفاضل بين أحمد حمودى لاعب فريق الباطن السعودى أو شيمليس بيكلى المحترف الإثيوبى لفريق بتروجت وفى حال نجاح الأهلى فى التعاقد مع حمودى فإنه سيكمل القائمة، أما فى حالة النجاح فى التعاقد مع بيكلى فإن الفريق سيضطر للاستغناء عن أحد لاعبيه الأجانب الثلاثة وسيكون أنطوى هو الأقرب بينما يأتى رحيل معلول فى المرتبة الثانية فى حال إصرار اللاعب على الرحيل والانضمام للترجى.



حسام غالى لم يضف جديداً لأداء الأهلى
..ومعروف يوسف كان من أبرز لاعبى الزمالك

الثلاثة بالإضافة إلى أن البدرى غير مقتنع بقدراته إلى حد كبير ولم يعتمد عليه من بداية عمله، مؤكدا أنه لاعب لم يحالفه التوفيق مع الفريق حتى الآن، وفى حال عدم نجاح الأهلى فى التعاقد مع لاعب أجنبى وعدم وجود عرض مناسب من أى فريق لضم أنطوى فإنه سيبقى حتى نهاية الموسم.

أما محمد حمدى زكى والذى لم يحصل على فرصته مع البدرى إلا لوقت قصير وفى مباراة الألومنيوم فى كأس مصر فإن المدير الفنى أعلن تمسكه باللاعب، مؤكدا أن زكى جيد ويمتلك مهارات فردية عالية لكن المشكلة أنه لم ينسجم بالشكل المطلوب مع بقية

لكليهما.

أما بالنسبة للاعب جون أنطوى فتبدو فرصة بقائه صعبة خاصة أنه سافر إلى بلاده غانا بدون علم الجهاز الفنى أو حتى الإدارة وبطريقة غير محترفة عندما طلب جواز سفره مدعيا أنه يحتاجه لإنهاء بعض الأمور فى مصر، لكن إدارة الأهلى فوجئت برحيله إلى غانا دون إذن مسبق وهو ما جعل النادى يفرض عليه غرامة مالية كبيرة وأبلغه بذلك وبسرعة عودته مرة أخرى لذلك تبدو فرصة بقاء أنطوى صعبة، خاصة أن الأهلى ربما يتعاقد مع لاعب أجنبى ويحتاج بالفعل للاستغناء عن أحد لاعبيه الأجانب

حسام البدرى المدير الفنى للأهلى والذى يعود له الفضل الأكبر فى فوز فريقه على الزمالك فى القمة الأخيرة، يحكى كيف تعامل مع لاعبيه فى الأيام الأخيرة ولماذا أخفى التشكيل حتى اللحظات الأخيرة، يعتذر عن فرحته المبالغ فيها عقب الهدف الثانى ويشكر نجيب وسعد ويشيد بمبادرة مرتضى منصور لزيادة الروح الرياضية بين لاعبى الفريقين، ويؤكد أنه بالفعل توقع الفوز لكنه لم يتوقع النتيجة، ومعه كان هذا الحوار:

غيرت خطتى عقب إصابة ستانلى قبل المباراة

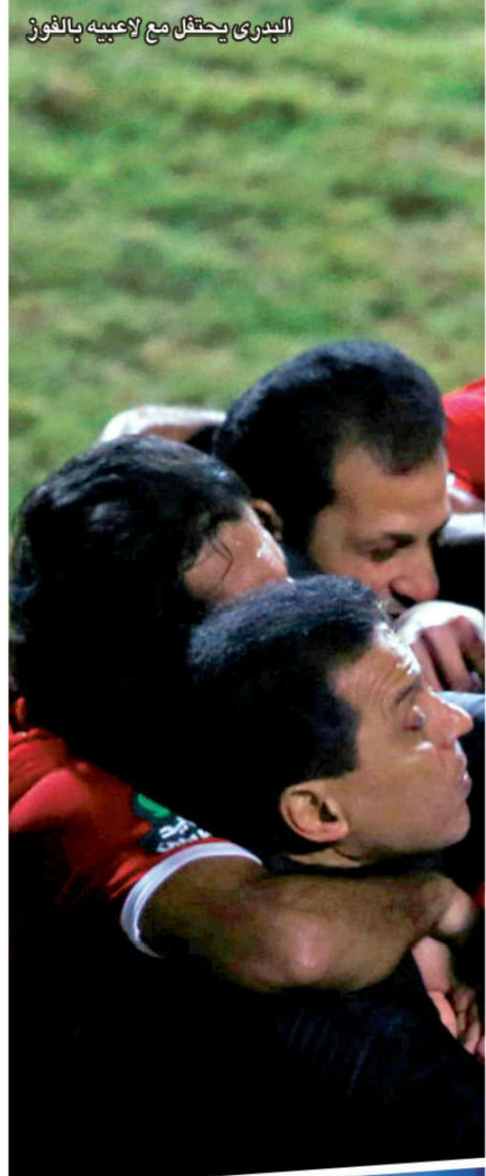
حظ مؤمن أمام الزمالك أحد أسباب مشاركته فى اللقاء

فزنا بمباراة ولم نفز ببطولة.. والقادم أصعب

البدرى مهندس القمة:

هذا سر فرحتى الكبيرة

محسن لملوم



البدرى يحتفل مع لاعبيه بالفوز

نبدأ من مشهد النهاية ونسألك عن سبب فرحتك الكبيرة عقب الهدف الثانى والتى كادت تفسد القمة؟

فرحتى طبيعية لأننى سعيت للفوز وتمنيته وعندما كان الزمالك يحاول إدراك التعادل فى نهاية المباراة جاء الهدف الثانى فى وقت قاتل ليؤكد أحقيتنا بالنصر والنقاط الثلاث، ووقتها كانت فرحتى كبيرة وتوجهت إلى جماهير الأهلى لتحيتها ولأهديهم الفوز لأنهم الأساس والداعم الأول لفريق الأهلى.

لكنك اعتذرت عقب المباراة عن هذا المشهد؟

نعم حدث ذلك لأننى لم أكن اقصد إحداث أية مشكلات لكن كل ما فى الأمر أن أهلاويتى الشديدة طغت على تفكيرى بشكل كبير فكانت فرحتى بشكل مبالغ فيه بالفعل.

أثناء احتفالك بالهدف حدثت مشادة مع شيكابالا فماذا حدث بينكما؟

لم تحدث أية مشادات بينى وبين شيكابالا أو أى لاعب آخر وأثناء فرحتى توجه لى شيكابالا وقال لى من فضلك يا كابتن حسام حتى لا تحدث مشكلة أرجوك احتفل فى مكانك وهو ما حدث بالفعل، وعانقت شيكابالا وكل اللاعبين الذين تواجدوا حتى لا تحدث أزمة والحمد لله أن الأمر انتهى على خير.

قبل المباراة كيف عزلت اللاعبين عن الجدل الثائر حول إقامة المباراة من عدمها ومكان إقامتها؟

هذا الأمر ليس بالجديد على الأهلى وكثيرا ما حدث من قبل مثل هذه الأمور، لذلك طلبت من اللاعبين عدم الالتفات لأى أمور يكون من شأنها أن تشتت تركيزهم، وأكدت لهم أن المباراة ستقام فى موعدها وقصدت بذلك أنه حتى لو لم تقم المباراة فلن نخسر شيئا لكننى تعاملت على أساس أنها مقامة ولا يوجد أى جدل وهذا اليقين انتقل لكل اللاعبين.

هل بالفعل كانت مشاركة مؤمن زكريا بسبب حظوظه العالية على الزمالك؟

مؤمن زكريا أحد اللاعبين المميزين والموهوبين فى النادى الأهلى ويعتبر إضافة للفريق فى أى مباراة يشارك فيها، ومعايير مشاركته فى المباراة كثيرة لكن لا أنكر أنه من هذه المعايير هو حظوظه العالية والتوفيق الذى يصاحبه أمام الزمالك عندما يلعب، ويكفى أنه سجل ثلاثة أهداف فى مباراتين وكان عند حسن الظن به وسجل هدف الفريق الأول أمام الزمالك.



أحمد فتحى لعب فى خط الوسط فهل سيعود لمركزه الطبيعى أم تراه أكثر إفادة فى مركزه الجديد؟

أحمد فتحى لاعب جوكر بمعنى الكلمة ويعتبر أحد الحلول القوية لأى مدرب خاصة عندما يجيد اللعب فى أكثر من مركز ورغم أن مركزه الرئيسى فى الجانب الأيمن فإنه دائما يؤدى بقوة فى أى مكان يلعب فيه وهو صاحب إصرار كبير ودائما يطور من نفسه ويكفى أنه فى أى مباراة يشارك فيها تجده يصر على خوض التدريبات كاملة فى اليوم التالى وهو أمر جيد يحسب له وطالما أنه يجيد فهو بصراحة يعتبر مفيدًا فى كل مركز يلعب فيه.

أثناء المعسكر ما صحة أنك عرضت بعض الفيديوهات للحكم المجرى كاساى على اللاعبين فى المعسكر؟

نعم فعلت ذلك لأنه إذا كان من الطبيعى أن ندرس بعض مباريات الزمالك فمن المهم بالنسبة لى أن أدرس طريقة تعامل الحكم خاصة أنه أجنبي وغير معتادين عليه فى مصر، وكان يهمنى فى هذا الجانب أن نعرف طريقة تعامله فى الملعب وهل هو عصبى وهل يتأثر بانفعالات اللاعبين وأعتقد أن ذلك ساعدنا كثيرا فى المباراة حتى لا نقع فى أخطاء نراها بسيطة وفى الحقيقة تكلفنا الكثير.

إلى أى مدى حسمت مباراة القمة الدورى لمصلحة الأهلى؟

المباراة لم تحسم أى شىء هى فقط مجرد خطوة فى مشوار الدورى الطويل لأننا أنهينا الدور الأول لكن لم نفز بشىء لأنه مازال يتبقى نصف مباريات البطولة كاملة وأى نتيجة واردة، ورغم أننا فى المقدمة وهزمنا المنافسين المباشرين فإن ذلك لا يعنى أننا حسمنا بطولة.

لعبت بسعد سمير ومحمد نجيب بدون بدلاء تقريبا فى ظل غياب ربيعة وحجازى فكيف تعاملت مع الأمر؟

أولا أنا أشكرهما جدا على أدائهما المميز فى الفترة الأخيرة حتى إن سعد يتقدم للأمام للتسجيل كما حدث فى مباراة سموحة، لكن فى المباراة هما لاعبان كبيران ولديهما خبرات تجعلهما يعرفان جيدا حجم المسئولية الملقاة على عاتقهما وبالفعل بين الشوطين حدث ما لم نكن نتمناه عندما تعرض نجيب لإصابة بكدمة وأكمل المباراة مصابا وأجاد حتى النهاية.

قبيل المباراة مباشرة تعرض ستانلى مهاجم الزمالك للإصابة وخرج من قائمة فريقه فهل أثر ذلك على خطتك؟

بالفعل كانت هناك تعليمات معينة للمدافعين تتناسب وأسلوب وطريقة لعب ستانلى وعندما خرج ولعب محمد إبراهيم بدلا منه كان هناك تغيير فى الطريقة التى لعبنا بها المباراة خاصة أن إبراهيم لا يلعب فى الهجوم بشكل مباشر بعكس ستانلى وبالفعل التزم لاعبونا بالتغيير والتعامل الجديد مع الوضع.

وما صحة أنك كنت تتوقع الفوز بثنائية على الزمالك؟

نعم توقعت الفوز لكن ليس بالنتيجة هذه أو غيرها لكن كان لدى إحساس كبير بأننى سأفوز على الزمالك وهو إحساس لم أنقله كثيرا للاعبين حتى لا يتسرب إليهم شعور بالثقة الزائدة التى كان من الممكن أن تؤثر على أدائهم فى المباراة.

عقب المباراة تلقيت تهنئة من رئيس الزمالك مرتضى منصور فماذا دار بينكما؟

فى هذه النقطة بالتحديد أحب أن أحيى المستشار مرتضى لأنه حضر إلينا وهنأنا على الفوز وهو أمر جيد ويحسب له لأنه يرسى قواعد الروح الرياضية بين القطبين الكبيرين وأنا أشكره على هذه الروح وأتمنى أن تدوم بين كل الفرق.

أخيرا لماذا أخفيت التشكيل الأساسى عن اللاعبين حتى اللحظات الأخيرة؟

عندما دخلنا فى المعسكر قبل المباراة بثلاثة أيام رأيت حماسة وإصرارًا شديدًا من كل اللاعبين للمشاركة فى المباراة وأردت أن أخفى التشكيل حتى لا يتسلل اليأس للاعبين الذين لن يشاركوا فى المباراة وبمرور الوقت كان الإصرار يزيد لدى كل اللاعبين لذلك كان قرار تأجيل إعلان القائمة حتى اللحظات الأخيرة.

كان مرتضى منصور رئيس نادى الزمالك هو محور اهتمام الجميع داخل ملعب بتروسبورت فى قمة الزمالك والأهلى، فتصرفاته دائمًا تثير الجدل، كما أن قرب مقصورة استاد بتروسبورت من مكان وجود الصحفيين والجماهير جعله يجلس فى وسط الأحداث.

مرتضى بطـــل بتروسبورت

رئيس النادى يخرج حسنى فتحى بين الشوطين.. ومحمد صلاح وزادة نقلا التعليمات لحلمى

رئيس الزمالك اختار هتافات الجماهير.. ومنع سباب الأهلى

ميدو يشرح أخطاء حلمى فى التشكيل.. وأحمد ينقلها لأعضاء المجلس

محمد البنهاوى

مرتضى منصور رئيس الزمالك يرحب بميدو فى المقصورة

مرتضى وصل قبل انطلاق المباراة بنصف ساعة، وكان شيرين شمس مدير عام النادى الأهلى قد وصل قبله، فصافح الجميع ثم جلس فى منتصف المقصورة الأمامية، ولم تمض سوى ثوان حتى لمح جماهير الزمالك الموجودة علىً يمينه تجلس هادئة وبنظرة واحدة لعلاء مقلد مدير عام النادى قام مقلد وحث الجماهير على التشجيع وكان يختار لهم الهتافات بناء على تعليمات الرئيس فلم تعجبه مقولة «عايزين شوية رجولة» وطالبهم بالهتاف «زمالك.. زمالك».

بعدها بدقائق وصل أحمد حسام ميدو لمقصورة الصحفيين وقام بمصافحة مرتضى منصور وتبادلا القبلات ليعلنا عن مصالحتهما الرسمية، عقب الأحداث التى تلت مباراة الزمالك ودجلة وتصريحات ميدو ضد الزمالك وما تبعها من هجوم مرتضى على المدرب، ثم قام أحد الإداريين بتوزيع ورقة بها التشكيل على المقصورة ولم يعلق مرتضى عليه، لكن بدت عليه علامات الضيق.

مع انطلاق الشوط الأول، بدأت جماهير الأهلى السباب ضد باسم مرسى، فردت جماهير الزمالك بسب مؤمن زكريا، فقام رئيس الزمالك مسرعًا تجاه جماهيره وطالبهم بعدم سباب أحد، فاستجابوا على الفور فهو يعرف أغلبهم، وحاول شيرين شمس أن يقوم بنفس الدور مع جماهير الأهلى لكنهم لم يستجيبوا له.

وما إن قام باسم مرسى بالاحتكاك بمحمد نجيب فى إحدى الكرات، حتى ردت جماهير الأهلى بمهاجمته، وسبت جماهير الزمالك صالح سليم، فقام مرتضى مسرعًا وطرد اثنين من الذين يقودون جماهير الزمالك فى المدرجات خارج الملعب، وكالعادة لم يستطع شيرين شمس السيطرة على جماهير الأهلى، ثم جلس ميدو يشرح لأحمد مرتضى منصور أخطاء محمد حلمى فى التشكيل وأبرزها الثغرة الموجودة ناحية حسنى فتحى، وبدوره قام أحمد مرتضى بنقل ما قاله ميدو لباقى أفراد المجلس.

عقب نهاية الشوط الأول مباشرة كان الحدث الأكبر من مرتضى منصور، فأثناء خروج الجهاز الفنى لغرفة الملابس صرخ فى الجهاز الفنى «انتوا بتهرجوا.. حسنى مش قادر بيلعب ليه»، لكن حلمى لم يعطه اهتماما وخرج مسرعا إلى غرفة الملابس، فيما وقف محمد صلاح ليتلقى التعليمات، وكان صوت رئيس الزمالك مسموعًا للجميع «حسنى يطلع.. قوله يطلع حالاً.. مش قادر بتلاعبه ليه»، وأشار محمد صلاح برأسه إلى أنه سيخبر محمد حلمى بالأمر، ولم يكتف مرتضى بذلك بل نادى على هانى زادة عضو مجلس الإدارة وقال له «انزل له فى الأوضة حالاً.. قوله حسنى يطلع إحنا شايفين أحسن منه».

مع نزول محمد صلاح للملعب أشار لمرتضى منصور بأن ما طلبه سيتم تنفيذه ليهدأ رئيس الزمالك ويعاود مناوشاته مع جماهيره حيث طالبهم بالتشجيع المثالى وعدم توجيه أى سباب للأهلى، فيما وضح أن شيرين شمس فشل فى أن يقوم بنفس المهمة مع جماهير الأهلى والفارق أن مرتضى منصور يعرف جماهير الزمالك الموجودة بينما لا يعرف شيرين شمس أيًا من جماهير الأهلى.

عقب انتهاء المباراة توجه مرتضى لجماهيره قائلا: «اوعوا حد يشتم الأهلى.. فرقتكم وحشة.. ومدربكم وحش.. ولاعيبتكم مايستهلوش المكسب.. الأهلى أحسن وفاز.. محدش ينطق».

أثناء خروج لاعبى الأهلى قام أحد الأشخاص الموجودين فى المقصورة برمى زجاجات مياه على لاعبى الأهلى فاصطدمت بقوة بأحمد فتحى الذى رد بإلقاء الزجاجة على المقصورة الرئيسية، وبصق على من فيها فغضب مرتضى منصور وبحث عن الشخص الذى ألقى بالزجاجة لكنه لم يجده بسبب حالة التزاحم الشديدة.

عقب المباراة نزل مرتضى وقام بمصافحة من قابله من لاعبى الأهلى واعتذر له حسام البدرى بشدة على احتفاله بهدف أجاى بجوار دكة بدلاء الزمالك، وتقبل مرتضى اعتذاره، ثم وقف بجوار غرف الملابس منتظرًا نزول القنوات الفضائية كعادته حيث شن هجومًا ضاريًا على محمد حلمى وأكد أنه السبب فى الهزيمة بتشكيله الغريب وظل يصرخ لماذا لم يلعب شيكابالا من البداية، ولماذا بدأ بمحمد إبراهيم العائد من الإصابة، مؤكدًا أنه سيتدخل فى عمل حلمى فى المباريات القادمة، والزمالك لابد أن يلعب كل المباريات برأسى حربة لأن باسم لم يجد المعاونة طوال المباراة، كما أكد أن هناك لاعبين لا يستوعبون أنهم يلعبون فى الزمالك، وشخصيتهم لا تسمح لهم باللعب فى ناد كبير، وأنه سيقوم بمجزرة قريبًا ويستغنى عن عدد كبير من اللاعبين.

الطريف أن أحد الجماهير طالب مرتضى منصور بتغيير الجهاز الفنى فرد رئيس الزمالك «هو أنا لاقى حد» فى إشارة إلى رفض عدد من المدربين تولى قيادة الفريق عقب إقالة مؤمن سليمان لعلمهم أن مصيرهم سيكون الإقالة بعد أيام قليلة وأبرزهم إيهاب جلال مدرب المقاصة، ولكن مرتضى رد على المطالبين بتغيير الجهاز بأنه سيبقى على حلمى لكنه سيتدخل فى عمله فى المباريات القادمة، مؤكدًا أن اختيار التشكيل الغريب سبب الهزيمة.

ما حدث فى ملعب بتروسبورت يثبت بما لا يدع مجالاً للشك تدخل رئيس الزمالك فى عمل الأجهزة الفنية، وأنه يصر دائمًا على وجود محمد صلاح وإسماعيل يوسف فى جميع الأجهزة لأنهما وسيلته لنقل التعليمات للمدير الفنى، وهو ما تم أمام الجميع فى بتروسبورت.

الفوضى تهزم الزمالك

تفاصيل أزمة شيكابالا وخناقة غرفة الملابس قبل القمة

محمد حلمى لا يرغب فى استمرار هؤلاء.. ورئيس النادى حول المعسكر إلى سوق

خطأ إدارى يطيح بأسامة إبراهيم من المباراة

محمد البنهاوى





عدد للتاريخ

أمم أفريقيا

فى الرياضى

خسر الزمالك مباراة القمة أمام الأهلى قبل أن تبدأ فمن يعلم ما دار من كواليس فى معسكر الفريق سيعرف أن الهزيمة كانت حتمية وفقًا للتخبط والعشوائية والأزمات التى حاصرت الفريق قبل مواجهة الأهلى.

هزيمة الزمالك لم تكن مفاجأة بل نتيجة طبيعية لما حدث داخل معسكر الفريق فالمدرب لا يعلم أن ظهيره الأيمن مهدد بالإيقاف، ورئيس النادى حول المعسكر لسوق ومرتع للقنوات الفضائية، والمدير الفنى غير منسجم مع مساعديه، وقائد الفريق يفتعل أزمة قبل المباراة بساعات.

أزمات الزمالك حول القمة بدأت مبكرًا، بغياب الظهير الأيمن الأساسى أسامة إبراهيم بخطأ إدارى فادح، حيث فاجأ محمد حلمى الجميع فى المؤتمر الصحفى الذى عقد عقب مباراة الشرقية بأنه فوجئ بأن أسامة إبراهيم حصل على الإنذار الثالث فى المباراة، ولو كان يعلم أن اللاعب لديه إنذاران فى رصيده لما أشركه فى المباراة، وهو خطأ إدارى فادح لا يحدث فى ناد كبير.

التحضير للمباراة كان مختلفًا فى الناديين، ففى الوقت الذى قام الأهلى بالدخول فى معسكر مغلق ومنع جميع وسائل الإعلام من الدخول للمعسكر حتى الخاصة بالأهلى كقناة النادى وصحفيى المجلة، فتح مرتضى منصور تدريبات الفريق على مصراعيها أمام القنوات الفضائية، ففى مشهد غريب افترش اللاعبون الأرض لمشاهدة المؤتمر الصحفى الذى عقده رئيس النادى وسط التدريب، للحديث عن ممدوح عباس والأزمات المالية للنادى وبقاء محمد حلمى وتجديد اللاعبين وكلها أمور خارج مباراة القمة وكفيلة بتشتيت أى لاعب عن تركيزه فى المباراة.

الطريف أن محمد حلمى كانت تبدو عليه علامات الضيق من اختراق رئيس النادى والقنوات الفضائية للمعسكر بتلك الطريقة مما حوله إلى ما يشبه «سوق عكاظ» وحينما لاحظ رئيس النادى غضب المدرب سأله أمام الإعلام لماذا تبدو عليه علامات الضيق بهذه الصورة، لكن المدرب لم يجب واستمر رئيس النادى فى الحديث مع الإعلاميين ويشرح لهم إنجازاته فى بناء النادى وتطويره وسط اللاعبين، وما زاد أن بعض القنوات طلبت من رئيس النادى التسجيل مع لاعبى الزمالك فسمح لهم، رغم أن ذلك كان قبل المباراة بـ٤٨ ساعة فقط.

الأزمات تواصلت داخل الزمالك بتصريحات رئيس النادى المستمرة عن تأجيل المباراة وتصدير صورة للاعبين بأنه قلق من مواجهة الأهلى، كما أدلى بتصريحات قبل المباراة أكد فيها أن الهزيمة واردة وعادية ومباراة حسم الدورى ستكون فى الدور الثانى، وكلها أمور كفيلة بنزع الثقة من نفوس اللاعبين خاصة أن عددًا كبيرًا منهم يلعب القمة لأول مرة.

فى غرفة الملابس وقبل المباراة، كانت الأمور مشتعلة أيضا، فشيكابالا اكتشف قبل التوجه للملعب أنه خارج التشكيل الأساسى واحتج على محمد حلمى، الذى أعلن التشكيل بمشاركة ستانلى وأيمن حفنى تحت باسم مرسى، وفوجئ شيكابالا بخروجه من التشكيل واعترض على قرار محمد حلمى الذى رفض التعليق، وبعدها توجه الفريق إلى ملعب المباراة، وجلس شيكابالا يقرأ القرآن ولم يتحدث مع حلمى على الإطلاق ولم يحاول أحد التدخل، وبعد إصابة ستانلى تحدث شيكابالا مع أفراد الجهاز وطالب بالمشاركة من البداية، لكن حلمى رفض كرد فعل على اعتراض اللاعب وفضل عليه محمد إبراهيم العائد من إصابة طويلة جعلته يغيب عن الملاعب لستة أشهر.

محمد حلمى قرر عدم الدفع بشيكابالا فى المباراة، وهو ما يفسر تأخر حلمى فى الدفع به ولولا ضغوط الجماهير التى طالبت بنزول اللاعب منذ الشوط الأول، وضغوط رئيس النادى أيضا ما دفع حلمى باللاعب، ويكفى أنه أشركه فى الدقيقة ٨١ أى قبل نهاية الوقت الأصلى بأقل من ١٠ دقائق.

شيكابالا لم يتجاوز فى حق حلمى وفقًا لما أكده لنا مصدر داخل الفريق، لكن الأزمة أن احتجاجه جاء فى توقيت صعب وقبل المباراة بساعات، على الرغم من أنه قائد الفريق ودوره فرض الانضباط بين زملائه بدلًا من الاحتجاج.

مباراة السوبر والنتيجة السلبية كلها عوامل ساعدت فى تغاضى حلمى عن تجاوز شيكابالا، وانتهى الموقف باتصال من اللاعب للاعتذار لمدربه، وعدم توقيع أى عقوبات على اللاعب.

الواقع أن محمد حلمى يرغب فى رحيل الثنائى محمد صلاح وإسماعيل يوسف، وقال ذلك لمرتضى منصور، ولا يرغب فى استمرار إسماعيل حتى فى منصب المشرف على الكرة، خاصة أن أحمد مرتضى منصور تم تعيينه فى هذا المنصب من قبل لكن تم تجميد صلاحياته، ويرغب حلمى فى التعامل مع أحمد مرتضى.

إسماعيل يوسف تحدث لمحمد حلمى فى حضور الجهاز بأكمله فى اليوم التالى لمباراة القمة قائلا للمدرب إذا أردت رحيل أى فرد من أعضاء الجهاز فتحدث أمامنا وسيرحل من تريد، لكن حلمى نفى أن يكون قد طلب ذلك، بسبب إحراج تيجانا له أمام باقى أفراد الجهاز، لكن محمد صلاح علم برغبة حلمى وطلب من مرتضى منصور السماح له بالرحيل لتدريب حرس الحدود ليعفى الجميع من الحرج، ولتظل الأزمة فى إسماعيل يوسف.

مصدر داخل مجلس الإدارة أكد لنا أن مرتضى منصور عقب مباراة القمة وقبل الاجتماع مع حلمى أكد لهم أنه سيستجيب لجميع طلباته أيًا كانت، لكن ستكون مباراة السوبر القادمة أمام الأهلى فاصلة، ففى حالة خسارة الزمالك سيرحل حلمى بشكل نهائى خارج الفريق، وسيتم التعاقد مع مدرب جديد، فيما يعد الفوز على الأهلى هو جواز استمرار حلمى فى منصبه لنهاية الموسم.

الخلاصة أن الزمالك خسر مباراة القمة قبل أن تبدأ، ولم يخسر بسبب عدم التوفيق أو ابتعاد لاعب عن مستواه، لكن المنظومة الرياضية فى الفريق بها خلل كبير، قد يكلف الفريق ما هو أكثر من خسارة القمة.



انتهت القمة بحلوها ومرها.. واستمرت العقدة الحمراء فى نادى الزمالك.. وانتقلت إلى العام الجديد بتساؤلاتها وعلامات الاستفهام التى ليست لها إجابة للعام التاسع على التوالى، وبقاء الوضع على ما هو عليه، وهو فشل نجوم ميت عقبة فى الفوز على الشياطين الحمر فى بطولة الدورى.

الأوراق الممزقة تكشف حلمى وشركاه

شوقى السعيد دخل التشكيل وخرج منه لهذه الأسباب

أبلغوا دونجا باللعب على حساب صلاح فوجد نفسه على الدكة

الجهاز الفنى كان (قلقان) من حسنى فتحى.. والتحقيق فى إصابة ستانلى

أيمن حفنى لعب مصابًا.. وشيكابالا يعاتب زملاءه

عبد الشافى صادق

بعيدًا عن مشاهد القمة ١١٣ بين الفريقين فى ملعب بتروسبورت وبعيدًا عن أجواء الغضب فى ميت عقبة وبعيدًا عن توابع الهزيمة.. هناك مشاهد لم يرها أحد ولا يمكن أن يعرفها أحد، لكونها حدثت فى الغرف المغلقة داخل معسكر فريق الزمالك، الذى كان لابد من دخوله لرصد كل التفاصيل وتسجيل كل الأحداث حتى تكون كل المشاهد كاملة والصورة واضحة أمام الناس، ليعرفوا كل الحقائق التى ربما تكشف أسباب خسارة فريق الزمالك من النادى الأهلى وعكننته على جماهيره خلال فترة البيات الشتوى.. التفاصيل التى شهدها الفريق قبل مواجهة النادى الأهلى لا تعنى إطلاقا إصدار الأحكام على مستوى الفريق أو العروض التى قدمها اللاعبون فى الملعب لكنها أحداث وقعت بالفعل.

أهم هذه المشاهد هى حالة الحيرة والارتباك التى كان يعيشها كل أفراد الجهاز الفنى، والتى وصلت إلى درجة اللخمة فى اختيار التشكيل الأساسى بسبب التشويش الكبير الذى ضرب رءوس الجميع فى الجهاز الفنى، وهو ما يمكن تفسيره (بلخمة راس) فى الزمالك.. وتجلت هذه الحيرة فى كمية الأوراق المقطعة والمكرمشة التى استخدمها أعضاء الجهاز الفنى.. وكل ورقة كانت تحمل تشكيلاً مختلفا عن الآخر ومهام لكل لاعب مختلفة من لاعب لآخر.

فى المباريات الخمس التى قاد فيها محمد حلمى الفريق فى الفترة الماضية كانت ملامح التشكيل معروفة ولا يبذل المدير الفنى مجهودًا فى عملية الاختيار، ويكاد المشجعون يحفظون التشكيل الذى يريده محمد حلمى قبل انطلاق المباراة.. لكن مباراة النادى الأهلى لم يتعامل معها الجهاز الفنى كمباراة عادية وتقليدية، وأفرط فى التفكير فيها لدرجة الرعب والخوف من الهزيمة، والسبب العقدة الحمراء ورغبة الجهاز الفنى فى إنهاء



هذه العقدة.. وكومة الأوراق التى استخدمها الجهاز الفنى تشير إلى كل هذه الأمور.. وتجلت هذه الحالة فى الشعور بالقلق عندما حصل أسامة إبراهيم على الإنذار الثالث فى مباراة الشرقية، التى سبقت القمة ولم يتوقع محمد حلمى غياب اللاعب عن القمة حسب كلامه، فوضع فى حساباته زميله حسنى فتحى لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، وسمح للاعب باللعب بعض الوقت فى مباراة الشرقية.. وظهور حسنى فتحى فى مباراة القمة لا يعنى إطلاقا أن المدير الفنى راضٍ عن هذا الظهور، والدليل أن حسنى فتحى كان محكومًا عليه بعدم الصلاحية من وجهة نظر الجهاز الفنى، بناءً على هذا الحكم كان حسنى فتحى خارج الصورة وخارج الحسابات، وحجز مكانه فى المدرجات وبالتحديد بعد رحيل مؤمن سليمان المدير الفنى السابق، الذى كان يعتبر حسنى فتحى ظهيرًا أيمن على الطراز العصرى، رغم أن مستواه لم يكن مقنعًا.. وقلق الجهاز الفنى من حسنى فتحى الذى فرضته الظروف جعله يرشح شوقى السعيد للعب فى الظهير الأيمن بدلاً منه، واتفق أعضاء الجهاز الفنى على هذا الأمر، بعد أن عرض محمد حلمى الأمر على محمد صلاح وعلاء عبدالغنى ومحمد عبدالمقصود وأيمن طاهر وإسماعيل يوسف، على اعتبار أن شوقى السعيد بإمكانه التعامل مع عبدالله السعيد وحسين السيد وغيرهما.. وقبل المباراة بساعات تراجع أعضاء الجهاز الفنى عن موقفهم وأعادوا حسنى فتحى إلى التشكيل الأساسى مرة أخرى، بدعوى أنه لائق بدنيًا وفنيًا بمشاركته فى المباراة الشرقية، وطلبوا من إبراهيم صلاح مساعدة اللاعب فى الجبهة اليمنى فى حال حدوث خلل أو فراغ فى هذه الجبهة، أما شوقى السعيد فكان بعيدًا عن المشاركة فى الفترة السابقة.. ومخاوف محمد حلمى ورفاقه من حسنى فتحى ظهرت بشكل واضح فى الملعب، عندما فتح حسين السيد شارعًا باسمه فى الجبهة اليمنى للزمالك، والدليل أن هدف مؤمن زكريا كان من الجبهة اليمنى باختراق حسين السيد وتمريرته.. وكان حسنى فتحى ومشاركته مع الفريق واحدًا من خطايا الجهاز الفنى والتى تداركها بنزول شوقى السعيد وسحب حسنى فتحى من الملعب.

ولم يتوقف الأمر عند القلق من الظهير الأيمن، لكنه امتد إلى مواقع أخرى حسب الأوراق المقطعة والمكرمشة فى غرفة الجهاز الفنى.. الشىء الوحيد الذى اتفق عليه جميع أعضاء الجهاز الفنى هو وجود أحمد الشناوى فى حراسة المرمى، وأمامه محمد ناصف فى الظهير الأيسر وعلى جبر وحمدى الونش فى المساك وطارق حامد فى الارتكاز.. فالكواليس كانت تشير إلى مناقشة ساخنة بين أعضاء الجهاز الفنى حول مشاركة إبراهيم صلاح فى الارتكاز بجوار طارق حامد.. فالبعض رشحوا محمود دونجا للعب فى هذا المكان وبرروا ترشيحهم بزيادة تماسك خط الوسط والسيطرة على هذه المنطقة ومنع عبدالله السعيد ووليد سليمان من الحركة بحرية.. على أن يبقى إبراهيم صلاح على دكة البدلاء والدفع به فى الوقت المناسب لكن هذه الورقة مزقوها واختاروا إبراهيم صلاح على اعتبار أنه يجيد اللعب أمام النادى الأهلى وله خبرة فى مباريات القمة، فضلاً عن أن إبراهيم صلاح الأكثر جاهزية فنيًا وبدنيًا لمشاركته المستمرة مع الفريق فى الفترة الأخيرة.. ومحمود دونجا كان بعيدًا عن المشاركة وبرر أحد أعضاء الجهاز المعاون وجود إبراهيم صلاح فى التشكيل الأساسى بالتفاؤل به فى هذه المباراة.

ومن حكايات الخوف والقلق أن أيمن حفنى لعب فى مواجهة النادى الأهلى مصابًا، والدليل أنه لم يكمل المباراة وتجددت إصابته، وكان مرشحًا للعب مكانه شيكابالا الذى تحدث معه الجهاز الفنى وحدد له مهامه على اعتبار أنه أساسى، وفى نفس يوم المباراة اختاروا أيمن حفنى بدعوى إصابة ستانلى وعدم قدرته على اللعب، وإصابة ستانلى الذى كان قد حصل على راحة فى مباراة الشرقية لإدخاره لمباراة الأهلى فى حاجة إلى تحقيق، خاصة أن اللاعب كان قد شارك فى كل التدريبات التى سبقت القمة.. وفى حال غياب ستانلى كان من المفترض أن يحل محله شيكابالا الذى يعيش أحسن حالاته الكروية، وكان غاضبًا بعد المباراة، وعاتب زملاءه على الهزيمة من الأهلى بانفعال شديد.. حتى توقيت نزوله الملعب كان متأخرًا، وهو الشىء الذى أغضب المستشار مرتضى منصور رئيس النادى الذى حمّل بعض اللاعبين والجهاز الفنى مسئولية الهزيمة.. أما محمد حلمى فقد علق الهزيمة على شماعة إصابة ستانلى.

والمعلومات القادمة من ميت عقبة تشير إلى أن إدارة النادى تفكر فى التراجع عن الاستغناء عن معروف يوسف وعدم تجديد عقده الذى ينتهى فى نهاية الموسم لكونه لاعبًا مهمًا فى الفريق.. وأن تبحث لجنة التسويق برئاسة خالد رفعت عن ناد لإيمانويل مايوكا مهاجم الفريق لتسويقه فى الفترة المقبلة بدعوى عدم الصلاحية.

ستانلى أربك حساباتى.. ولم أطالب برحيل شيكابالا

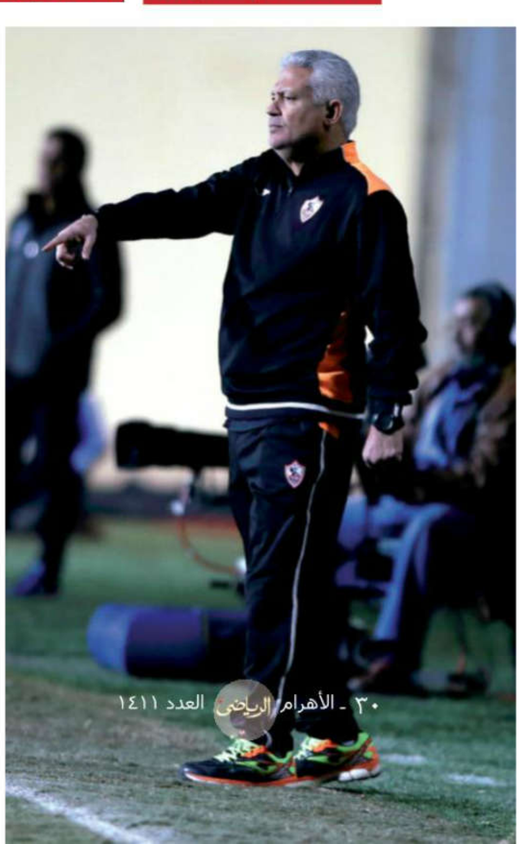
لم أغامر أمام الأهلى.. وحسنى فتحى ليس سبب الهزيمة

محمد حلمى بنبرة حزينة:

مصالحة الجماهير مهمتى فى الســـــــوبر

وجهت جماهير الزمالك أصابع الاتهام لمحمد حلمى المدير الفنى للفريق الأبيض، عقب الخسارة أمام الأهلى فى مباراة القمة واحتلال المركز الثالث فى الترتيب، كما اتهمته بعدم قراءة المنافس وعدم السيطرة على اللاعبين ودخوله فى صدام مع شيكابالا، وهو ما دعانا للحديث معه وتوضيح الحقائق بأكملها، حيث أجاب عن تساؤلاتنا فى حوار صريح:

محمد البنهاوى



فى البداية البعض وصف التشكيل الذى خضت به المباراة بالغريب فهل تتفق معهم؟

التشكيل منطقى، وما قمنا بتغييره هو ستانلى الذى أربك حساباتنا نتيجة إصابته قبل المباراة مباشرة، وهو ما جعلنا نغير طريقة اللعب خاصة أن ستانلى يلعب كمهاجم ثان ويتقدم مع باسم مرسى لتكوين كثافة هجومية.

ولماذا كنت تريد المخاطرة باللاعب رغم أنه مصاب؟

ستانلى كان سليمًا وليس مصابا وفقًا لما قاله اللاعب لى، ووفقًا لما قاله الطبيب أيضًا فقد أكد أنه سليم تمامًا وبنيت جزءًا من الخطة عليه وعلى اختراقاته فى ظهر لاعبى وسط الأهلى إلى أن جاءت الإصابة لتغير من خطتى وأعترف بأنها أربكت حساباتى بعض الشىء.

ولماذا اعتمدت على لاعبين لم يكتمل شفاؤهم مثل حسنى فتحى وأيمن حفنى؟

الثنائى سليم تمامًا ولم يكن مصابًا ولدينا جهاز طبى يعطينى التقارير عن اللاعبين ولو قيل لى إن أيًا منهما مصاب لم أكن لأدفع به فى المباراة، وحفنى لعب ٨٠ دقيقة، وحسنى تم تغييره لأسباب خططية وليس للإصابة وهو ما يدل على أن كليهما سليم.

وهل غامرت فى تشكيل الزمالك فى المباراة؟

بالعكس لعبت بنفس الطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٢ ـ ١، وهى التى نعتمد عليها منذ فترة، والاختلاف فقط كان فى اللاعبين نتيجة الإصابات الكبيرة التى ضربت الصفوف فى الفترة الأخيرة، وحينما تقدم الأهلى بهدف أشركت أحمد رفعت لزيادة القوة الهجومية.

ولماذا تأخرت فى إشراك شيكابالا؟

التغييران الأول والثانى نقلا السيطرة للزمالك تمامًا، وكنت قريبًا من إحراز هدف ولو تعادلنا كنا سنسجل الثانى، لكن التوفيق لم يكن حليفنا، ودخل مرمانا هدف آخر من ضربة ركنية لعبت بشكل متحرك، ولم يكن المدافعون متمركزين بشكل جيد وهو ما سألومهم بشدة عليه، ولم يكن من المنطقى أن أجرى التغيير الثالث مبكرًا، وفى حالة إصابة أى لاعب نكمل المباراة ناقصى العدد.

ولكن حسنى فتحى شكل ثغرة فى دفاع الزمالك استغلها الأهلى لتسجيل الهدف الأول فلماذا لم تفضل شوقى السعيد عليه وهو الأفضل دفاعيًا؟

الهدف الأول جاء من جبهتنا اليمنى،



والهدف الثانى جاء أيضًا من نفس الناحية بعد نزول شوقى السعيد وهو ما يعنى أن الخطأ لم يكن فى إشراك حسنى أو شوقى، لكن فى تنفيذ اللاعبين للتعليمات، وهو ما أثر على أدائنا وتسبب فى الهدفين.

وهل طالبت بالاستغناء عن شيكابالا بعد حدوث مشادة بينكما فى غرفة الملابس؟

شيكابالا مثل ابنى ولم أطالب برحيله، أما ما حدث فقد أخطرت به رئيس النادى فى اجتماعنا معًا عقب المباراة، وأرفض أن أتحدث فيه، لكننى أؤكد أننى لم أطلب رحيل شيكابالا كما أشيع، وأطالب الإعلام بالتوقف عن إطلاق الشائعات على الفريق.

وهل هذا الفريق قادر على الفوز بالسوبر فى ظل المستوى الذى ظهر به فى المباراة؟

المستوى لم يكن سيئًا فقد سيطرنا تمامًا على الشوط الثانى، وكنا الأقرب للفوز، ومن شاهد المباراة جيدًا سيجد أن الشوط الثانى بأكمله كان فى اتجاه واحد ولم يحالفنا التوفيق فى هز الشباك، وأعد جماهير الزمالك بمصالحتهم فى السوبر أمام الأهلى خاصة أن الفريق سيكون مكتمل الصفوف بعد عودة اللاعبين المصابين أمثال مصطفى فتحى وعلى فتحى وستانلى ومحمد مسعد وعودة أسامة إبراهيم من الإيقاف، وأتمنى أن يعود اللاعبون من المنتخب بدون أى إصابات فالغيابات أثرت علينا بشدة وتسببت فى تغيير خططى أكثر من مرة.

بمناسبة كأس الأمم هل أنت متفائل بتحقيق نتيجة إيجابية للمنتخب؟

أتمنى أن يحالف التوفيق كوبر فى البطولة، فهو يمتلك مجموعة جيدة جدًا من اللاعبين قادرين على تحقيق آمال الجماهير المصرية، كما أن المنتخب الوطنى له اسمه فى القارة السمراء، ويجب أن تكون عودتنا قوية بعد غياب ثلاث دورات.

وهل أنت مع اختيارات كوبر أم تجد أن هناك لاعبين لديك ظلمهم المدرب الأرجنتينى؟

كوبر حر فى اختياراته وأرفض التعليق عليها فهو أدرى باحتياجاته قبل كأس الأمم ويجب أن نتمنى له جميعًا التوفيق، وهو من سيحاسب على النتائج، وبالتالى هو المسئول عن الاختيارات.

نعود لمباراة القمة.. هل أثرت هزيمتك من الأهلى فى حظوظ الفريق فى التتويج بلقب الدورى؟

أرفض نغمة أن الدورى انتهى، فهناك دور ثان بأكمله، وجميع الفرق ستكسب وتخسر وتتعادل، والأهم حاليًا هو التركيز فى السوبر، ثم الفوز بالمباراتين المؤجلتين إذا كنا نريد تحجيم الفارق مع الأهلى عند ٥ نقاط فقط، وهو فارق يسهل تعويضه، لكن هناك من يحاول أن يصدر الإحباط للاعبين بالحديث عن أن الدورى انتهى وأن الأهلى حسم اللقب، وهى أمور غير صحيحة على الإطلاق، والغرض منها التأثير على اللاعبين، وهو ما أكدته لهم أكثر من مرة، فيجب أن يثقوا فى أنفسهم وقدرتهم على الفوز بالبطولة.

وهل لاعبو الفريق الحالى يفتقدون الطموح والشخصية؟

بالعكس كلى ثقة فى اللاعبين وهزيمة مباراة لا تعنى أن نهد المعبد، فالزمالك تلقى أول خسارة له فى الدورى، وهؤلاء اللاعبون هم من كنا نشيد بهم قبل أيام قليلة، هم فقط يحتاجون للتركيز والاهتمام بالتفاصيل البسيطة فى المباريات الصعبة لتحقيق الفوز، وكلى ثقة فى أنهم قادرون على التتويج بالسوبر والدورى، وسيكون موعد مصالحتهم مع الجماهير فى السوبر أمام الأهلى بالإمارات.



حقق الأهلى فوزًا سهلاً على الزمالك.. لم يجد الأحمر صعوبة فى أن يزور الشباك البيضاء مرتين.. سيطر على الشوط الأول وترجم تفوقه بهدف.. وكان الأخطر فى الشوط الثانى رغم أنه لم يكن الأكثر استحواذًا.. وسجل هدفًا ثانيًا وجعل طعم فوزه ألذ.. وأبقى على العقدة الحمراء للموسم التاسع على التوالى.

من موسم 2007/2006 وحتى 2017/2016

العقدة التاسعة

ثغرة الأهلى صنعت الفارق والزمالك لعب بثمانية لاعبين!

كيف تفوق الوسط الأحمر بلاعبين على ثلاثى الوسط الأبيض؟

عاطف عبد الواحد



مروان والونش وصراع على الكرة

خسر الزمالك من جديد لتستمر معاناته أمام الأحمر فى بطولة الدورى.. فمنذ فوز الفريق الأبيض على الأحمر فى ٢١ مايو ٢٠٠٧ بهدفى تامر عبدالحميد وجمال حمزة بقى فى دائرة الخسارة أو التعادل.. بعيدًا عن تحقيق الانتصارات لتصل العقدة الحمراء للموسم التاسع.

فى موسم ٢٠٠٧/٢٠٠٨ فاز الأهلى فى الدور الأول بهدف أبوتريكة وفى الدور الثانى بهدفى أحمد فتحى وعماد متعب وفى موسم ٢٠٠٨/٢٠٠٩ حقق الأهلى الفوز بهدف فلافيو فى الدور الأول وتعادلا فى الثانى بدون أهداف.. وتكرر التعادل فى المباريات الأربع التالية.. موسم ٢٠٠٩/٢٠١٠ (صفر/صفر و٣/٣) وموسم ٢٠١٠/٢٠١١ (صفر/صفر و٢/٢).. وفى موسم ٢٠١٣/٢٠١٤ فى الدورة الرباعية فاز الأهلى بهدف أحمد توفيق فى مرماه.. وفى موسم ٢٠١٤/٢٠١٥ تعادلا فى الدور الأول ١/١ وفاز الأهلى فى الدور الثانى بهدفى مؤمن زكريا، وفى الموسم الماضى فى الدور الأول بهدفى إيفونا وعمرو جمال.. وانتهت مواجهة الدور الثانى بالتعادل السلبى.

وعاد الأهلى للفوز فى قمة الدور الأول لهذا الموسم بهدفى مؤمن زكريا والنيجيرى أجاى لتستمر العقدة الحمراء للأبيض فى القمة.. مع الأخذ فى الاعتبار أن الزمالك حقق انتصارين على الأهلى فى نهائى كأس مصر عامى ٢٠١٥ و٢٠١٦.

وبعيدًا عن الأرقام..

الكرة الجماعية تتفوق على المهارات الفردية.

هذا هو ملخص القمة ١١٣.. وهذا هو الفارق بين الأهلى والزمالك فى مباريات الدورى والذى ظهر واضحًا فى استاد بتروسبورت الذى لم يعد عقدة أو مشكلة للفريق الأحمر رغم سوء حالته وضعفه.

تفوق حسام البدرى على محمد حلمى فى التشكيل والخطة والتكتيك.. ضغط من البداية على دفاع الزمالك وأربك خطوطه الثلاثة وحرمه من اللعب لمدة ٤٥ دقيقة ظهر فيها الفريق الأبيض عاجزًا عن فعل أى شىء بالكرة.

لعب الجهاز الفنى للأهلى على الشوارع الفارغة فى دفاع الزمالك وبالتحديد أكثر على الثنائى محمد ناصف وحسنى فتحى.. وكانت خطورته أكبر من الجبهة اليمنى للزمالك والتى وصل منها إلى الهدف الأول..

من محطة مروان محسن بدأت عملية الهدف.. تسلم المهاجم الأغلى فى الدورى (انتقل من الإسماعيلى بعشرة ملايين جنيه) الكرة ومرر لعبدالله السعيد الطعم الذى خدع به البدرى الزمالك حيث جعله يلعب كثيرًا على الأجناب ويفتح ثغرة فى الوسط الأبيض من خلال سحب مراقبه طارق حامد.. وبخبث أرسل حسين السيد كرته فى الربع الخالى بعد أن شتت مروان محسن تركيز مدافعى الزمالك.. ليظهر مؤمن زكريا فى المكان المناسب ليسجل من جديد فى مرمى أحمد الشناوى (الهدف الثالث فى الدورى) وليؤكد أنه من أفضل اللاعبين فى مصر فى التحرك بدون كرة واختيار الأماكن المناسبة.

سار الشوط الأول كما يريد الأهلى وخاصة بعد أن تفوق فى معركة خط الوسط رغم أن حسام البدرى لعب بلاعبين (حسام عاشور وأحمد فتحى) مقابل ثلاثة لاعبين اعتمد عليهم محمد حلمى (طارق حامد وإبراهيم صلاح ومعروف يوسف).. ويرجع الفضل فى تفوق الأهلى إلى أحمد فتحى الذى كان يقاتل على كل كرة وبدا كأن الأهلى يلعب بـ١٢ لاعبًا فى الملعب فأحمد فتحى بأكثر من لاعب أو بمعنى آخر لاعب بثلاث رئات فى الوقت الذى بدا الزمالك كأنه يلعب بثمانية لاعبين خاصة فى الشوط الأول فالثلاثى باسم مرسى وأيمن حفنى ومحمد إبراهيم كانوا خارج الخدمة.. والأول انشغل بالاعتراض على الحكم المجرى والاحتكاك بمدافعى الأهلى بعد أن انقطعت عنه كل خطوط الاتصال والإمداد الهجومى.

لقد وجد حسام البدرى فى أحمد فتحى الحل السحرى لأزمة خط الوسط الأحمر الذى عانى كثيرًا ـ خلال الفترة الأخيرة ـ فى وجود الحسامين (عاشور وغالى).. واضطر المدير الفنى للأهلى للاستعانة بأحمد فتحى لسد العجز وتعويض الغياب.. فتألق بصورة لم يتوقعها أحد حتى جماهير الفانلة الحمراء.. وأصبح الجهاز الفنى فى حيرة بعد عودة غالى وتألق محمد هانى فى الجبهة اليمنى.

عاد أحمد فتحى الثلاثينى كأنه شاب فى العشرين.. يدافع بقوة وبسالة.. ويصنع كذلك الخطورة بكراته العرضية (فى واحدة منها جاء هدف النيجيرى أجاى.. وأهدر مروان محسن واحدة) وتسديداته (أنقذ الشناوى أخطرها).

وعلى نفس طريق التألق سار حسين السيد.. فالجبهة اليسرى شكلت صداعًا مستمرًا لكل مدربى الأهلى فى الفترة الأخيرة وتناوب على اللعب فيها أكثر من لاعب.. ورغم الملايين التى تكبدها الأهلى لضم على معلول من الصفاقسى فإن اللاعب التونسى لم يثبت جدارته بعد واستبعده البدرى فى المباريات الأخيرة.

وكانت المفاجأة رهان الجهاز الفنى للأهلى على حسين السيد.. الذى كان فى نظر الكثيرين صاحب الترتيب الثالث فى الجبهة اليسرى بعد معلول وصبرى رحيل.. وفى بعض الأحيان كان هناك من يلعب بوليد سليمان لبعض الوقت.. ولكن الأمر اختلف مع البدرى الذى أعاده للتشكيل الأساسى من جديد ولم يتوقف أمام الأخطاء التى ارتكبها فى آخر مواجهة قمة لعبها فى نهائى بطولة كأس مصر العام الماضى والتى إستغلها باسم مرسى وسجل من واحدة منها هدفا.

وخشى الكثيرون أن يكون حسين السيد بمثابة ثغرة حمراء وخاصة فى ظل السرعة التى يتميز بها حسنى فتحى.. فإذا به يكون المفاجأة بانطلاقه فى الشارع الأيمن الأبيض.

تفوق الأهلى فى الأداء الجماعى.. نفذ عبدالله السعيد ووليد سليمان ومروان محسن ومؤمن زكريا تعليمات البدرى بالضغط على دفاع الأبيض من منطقة جزائه فى الشوط الأول وتراجعوا فى الثانى لخط المنتصف نتيجة المجهود الكبير الذى بذلوه وشكلوا حوائط صد مع خطى الوسط والدفاع أمام شريف إكرامى الذى كان كالمتفرج فى الـ٤٥ دقيقة الأولى.

وفشل أصحاب المهارات فى صنع الفارق للزمالك.. بجانب أخطاء محمد حلمى فى التشكيل وطريقة اللعب وحتى التغييرات لم تسعف وتنقذ الزمالك وإذا كنا نلتمس بعض العذر للثنائى أيمن حفنى ومحمد إبراهيم بسبب عودتهما من الإصابة وعدم اكتمال الفورمة البدنية.. فإن هناك علامات استفهام عديدة حول عدم البدء بشيكابالا اللاعب الأفضل خلال المباريات الأخيرة.. بل وتأخر عملية الدفع به حتى ما قبل نهاية القمة بثمانى دقائق فقط.. ولا نذيع سرًا إذا قلنا إن غياب القائد الأسمر سبب راحة كبيرة بين لاعبى الأهلى وجهازهم الفنى.

استحق الأهلى الفوز.. ولم يقدم الزمالك ما يستحق عليه التعادل.. ودفع الفريق الأبيض من جديد ثمن تشتيت أذهان لاعبيه بتغيير مكان القمة من برج العرب إلى ملعب بتروسبورت الذى يفضله رئيس الزمالك لقرب المقصورة من دكة الاحتياطى وبالتالى قدرته على إعطاء تعليمات لجهازه الفنى أو الحديث معهم وهو ما حدث فى القمة ١١٣.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد وإنما أخرج لاعبى الزمالك عن تركيزهم فى المباراة بعد أن اصطحب كاميرات القنوات الفضائية معه إلى أرض الملعب وهو يتحدث مع لاعبيه الجالسين على البساط الأخضر ويتطرق لأمور ليس لها علاقة بالقمة مثل مشكلته مع أحمد حسن كابتن منتخب مصر السابق.. حدث ذلك فى الوقت الذى كان الأهلى يحيط تدريباته بالسرية والكتمان ويرفض حضور جماهير الأولتراس.

واعترف أحد لاعبى الزمالك بأن خسارة الفريق الأبيض تعود للظلم الذى تعرض له اللاعب أحمد توفيق الذى دفع ثمن رده على مرتضى منصور غاليًا ولم يجد أمامه سوى الاعتذار على الهواء مباشرة وأمام الكثيرين حتى لا يتم تدمير مستقبله الكروى.. وأن اللاعبين تأثروا بذلك بقوة.. ويشعرون بأن سوء التوفيق الذى يلازمهم بسبب ما تعرض له توفيق!!



الجماهير تصنع الفارق في المدرجات الخالية

جودة أبو النور

أقوى تغطية..
لأهم بطولة..
فى الرياضى
العدد القادم

حرص حسام البدرى المدير الفنى للأهلى على الإشادة بالدور الفاعل لجماهير الفريق فى القمة ١١٣، وقدم الشكر أيضا لرئيس الزمالك المستشار مرتضى منصور الذى طلب زيادة العدد إلى ٣٠٠ لكل ناد فى المباراة، كما حرص البدرى على التأكيد على أهمية الدور الذى لعبه جمهور الأهلى فى اللقاء، من خلال شد أزر اللاعبين وتحفيزهم طوال شوطى المباراة، مما منح الفريق التقدم فى اللقاء، ثم إضافة الهدف الثانى فى الوقت القاتل، والذى أنهى أحلام الزمالك فى القمة.

البدرى رد الجميل أيضا للجماهير التى كانت حاضرة عندما توجه إليهم بعد الهدف الثانى واحتفل معهم بالفوز، وظل يطير فى الهواء ملوحًا بعلامات النصر.

الفارق الواضح بين دور الجماهير فى الملعب كان لمصلحة الأهلى، وظهر ذلك جليًا فى المدرجات، واستفاد منه الأحمر بشكل كبير.

حضور الجماهير فى القمة كان محددًا فى الاجتماع التنسيقى للمباراة والذى حضره مسئولو الناديين والذى حدد حضور ٥٠ فردًا من كل ناد للمباراة.

ثم طلبت إدارة الزمالك زيادة العدد إلى ٣٠٠ فرد لكل ناد وطبعت ٣٠٠ دعوة لجماهير كل ناد، وطالب الزمالك بأن تتم زيادة العدد من ٥٠ إلى ٣٠٠ بالنسبة للزمالك ومثلها بالنسبة للأهلى.

ولكن الأهلى اعترض على زيادة العدد إلى ٣٠٠ لكل ناد، وهدد بالانسحاب من المباراة، وأصدر بيانا أكد فيه مجلس إدارة النادى التزامه واحترامه لما تم الاتفاق عليه فى الاجتماعين الرسميين اللذين انعقد أولهما يوم ٢٥ ديسمبر فى مقر اتحاد كرة القدم، بحضور ممثلى الأهلى والزمالك واتحاد الكرة، حيث تم الاتفاق فى ذلك الاجتماع التنسيقى على إقامة مباراة القمة بدون جماهير والسماح بحضور ٥٠ شخصًا فقط لكل ناد، وكان الاجتماع الثانى يوم ٢٦ ديسمبر فى مديرية أمن القاهرة بحضور جميع القيادات الأمنية وممثلى اتحاد الكرة والأهلى والزمالك، وتم التأكيد فيه على ما تم الاتفاق عليه فى الاجتماع التنسيقى.

ثم عاد الأهلى ووافق بشرط أن تكون الموافقة رسمية من جانب اتحاد الكرة، الذى أرسل فاكس رسميًا للأهلى بالموافقة على زيادة العدد بعد موافقة الجهات الأمنية أيضا.

وتمت الموافقة رسميًا على عرض الزمالك من جانب الأهلى وتسلم كل ناد حصته من دعوات الجماهير، والتى قام الزمالك بتوزيعها على أعضاء الجمعية العمومية، وقام الأهلى بتوزيعها على الجماهير الذين حضروا اللقاء وألهبوا حماسة لاعبى الفريق بالتشجيع طوال شوطى المباراة لاسيما فى الأوقات التى استحوذ فيها الزمالك، فى حين لم يكن لجماهير الزمالك الحضور القوى فى اللقاء وبدوا عددًا قليلاً، خصوصًا أنهم من أعضاء الجمعية العمومية الذين اكتفوا بمشاهدة المباراة ولم يكن لهم دور واضح فى مساندة اللاعبين.

والسؤال الذى يطرح نفسه الآن لماذا اعترض الأهلى على زيادة العدد فى البداية ثم عاد ووافق بعد ذلك، فى حين أن مدرب الفريق حسام البدرى أثنى على دورهم فى صناعة الفارق وترجيح كفة الأهلى فى هذه المباراة الصعبة، وهو ما يفتح النقاش من جديد حول عودة الجماهير للملاعب المصرية خصوصًا أن فى عودتها مصلحة الأندية والمنتخبات والرياضة بشكل عام.



عودة الجماهير للملاعب أمنية لكل عناصر النشاط الرياضى، وتتجدد مع كل مباراة تحظى بحضور جماهيري، حتى لو كان العدد محدودًا، وكانت القمة 113 واحدة من المباريات التى شهدت حضورًا جماهيريًا من الناديين وجاءت بمثابة حجر جديد يلقى فى ملف المياه الراكدة لعودة الجماهير إلى الملاعب.



كيف فاز المنتخب في القمة 113؟

هيكتور كوبر: بداية مثالية قبل البطولة الأفريقية

أسامة نبيه: قمة خالية من الأزمات

أحمد ناجي: شهادة نجاح جديدة للشناوى وإكرامى

إيهاب لهيطة: ليس لها آثار سلبية على المنتخب

جودة أبو النور

أجمع الجهاز الفنى لمنتخب مصر الأول على أن مباراة القمة 113 بين الزمالك والأهلى حققت مكاسب بالجملة قبل دخول الفراعنة معسكر الاستعداد لبطولة كأس الأمم الأفريقية فى الجابون خلال الفترة من 15 من شهر يناير الجارى إلى 4 فبراير المقبل، والذى تتخلله مباراة ودية مع تونس قبل خوض منافسات الدور التمهيدى أمام منتخبات مالى وأوغندا وغانا.. الأهرام الرياضى رصدت شهادة أعضاء الجهاز الفنى فى السطور المقبلة.

فى البداية يقول الأرجنتينى هيكتور كوبر المدير الفنى للمنتخب والذى تابع اللقاء من استاد بتروسبورت إن مباراة القمة ١١٣ بين الزمالك والأهلى كانت رائعة، لاسيما فى الروح الرياضية بين اللاعبين فى الفريقين الذين حافظوا على بعضهم البعض، وابتعدوا عن الخشونة فى الأداء التى قد تتسبب فى الأذى لأى منهم، رغم حرص كل فريق على تحقيق الفوز والسعى لأهدافه فى تعزيز فرصه للفوز بالدوري، وهو ما جعل قائمة المنتخب تخلو من الإصابات التى كان الجهاز يتخوّف من حدوثها أثناء المباراة وتربك حسابات الجهاز فى معسكر الإعداد.

مشيرًا إلى أن المباراة كانت خالية من الأزمات بكل أنواعها، وجاءت بمثابة بروفة قوية لمعسكر الإعداد للبطولة الأفريقية التى تلعب فيها مصر مع مالى وأوغندا وغانا فى الدور التمهيدي.

أسامة نبيه مدرب المنتخب يقول: كنّا نخشى أن يتعرض أى لاعب من القائمة المختارة للإصابة قبل بداية المعسكر، لاسيما أن الجهاز الفنى كان لا ينوى إضافة لاعبين جدد فى هذه المرحلة إلى صفوف الفراعنة لضيق الوقت فى تجهيزهم وتأقلمهم مع استراتيجية المنتخب، ويؤثر على القوام الأساسى للفراعنة، لأننا اخترنا لاعبين كانوا مع المنتخب فى الفترة الماضية، وخاضوا اختبارات صعبة ولا يحتاجون إلى وقت للتأقلم، وهذا لا ينفى وجود لاعبين مميزين فى الأندية ويستحقون الانضمام للمنتخب، ولكن ليس فى هذه المرحلة.

ويضيف نبيه أن المباراة كانت مفيدة للغاية، لأنها جاءت قوية واختبارًا للاعبين الذين لعبوا من أجل الفوز فى الفريقين، وخلت من أى أمور تعكر صفو المعسكر الحالي.

مشيرًا إلى أن التزام اللاعبين سلوكيًا خلال القمة جعلها مرتفعة فنيًا وأثلج صدر الجهاز



كوبر مع جهازه المعاون
يتابعون مباراة القمة
من مقصورة بتروسبورت

الفنى بحالة الوعى التى أظهرها اللاعبون فى اللقاء، خصوصًا أن الفترة المقبلة تحتاج إلى التركيز والتكاتف حتى يظهر المنتخب بالشكل اللائق فى كأس الأمم الأفريقية بالجابون.

أحمد ناجى مدرب حراس مرمى المنتخب يقول: إن الجهاز الفنى كان يفضل عدم إقامتها كى يحصل اللاعبون على الراحة الكافية قبل الاستعداد للبطولة الأفريقية، لاسيما أنهم لديهم تشبع من المباريات فى الفترة الماضية، والتى كانوا يخوضون خلالها مباراة كل ثلاثة أيام.

ويضيف: كنّا نتمنى أيضًا أن تمر بسلام بعيدًا عن النتيجة، وهو ما حدث بالفعل وأدخل الرضا على الجهاز الفنى للفراعنة بصفة عامة.

وحول مستوى حراس المرمى خلال القمة أوضح ناجى أن الحارسين أحمد الشناوى وشريف إكرامى كانا فى قمة التركيز خلال اللقاء وعلى مستوى أهمية المباراة، وهو امتداد للمستوى الطيب الذى ظهرا به خلال الأسابيع السبعة الماضية من الدوري، خصوصًا أنهما من العناصر الموجودة فى قائمة المنتخب وليسا تحت الاختبار، ولو لم يظهر أحدهما بالمستوى المطلوب ما كان ليستبعد من المنتخب، لأننا لا نحاسب الحارس بالقطعة، وسبق أن تم ضم الحضرى رغم أنه كان يمر بمرحلة تذبذب فى مستواه، لأننا نعرف جيدًا إمكانات كل حارس وفرضية تعرضه لانخفاض المستوى خلال أى مباراة، لأنه من غير المعقول استمرار حالة ثبات مستواه للأفضل على طول الخط.

وأثنى ناجى على مدربى حراس المرمى بالأندية قائلا إنهم نجحوا فى تجهيز الحراس ليكونوا ورقة رابحة لأنديتهم، الأمر الذى سهّل مهمة جهاز المنتخب فى الاختيار، مما جعل هذا المركز أكثر مراكز المنتخب استقرارًا، وأصبح هناك أكثر من حارس يمكن الاعتماد عليهم، بعيدًا عن الثلاثى الحضرى والشناوى وإكرامى مثل محمود جنش ومحمد عواد والمهدى سليمان ومحمد أبو جبل وعامر عامر وعلى لطفى ومحمد عبدالمنصف وأحمد مسعود والهانى سليمان ومحمود السيد وعماد السيد ومحمد الشناوي.

أما إيهاب لهيطة مدير المنتخب فيقول: حققت القمة المكاسب الفنية والسلوكية فى آن واحد، وانتهت على خير بعيدًا عن نتيجة اللقاء، مشيرًا إلى أن جهاز المنتخب امتثل لرغبة اتحاد الكرة فى إقامة المباراة، والتى أظهرت وعى اللاعبين والمسئولين فى الناديين بالمصلحة العامة للبلد، لاسيما أن منتخب مصر يستعد لكأس الأمم الأفريقية ويتكون قوام المنتخب من لاعبى الفريقين فى الأهلى والزمالك مع اللاعبين المحترفين.

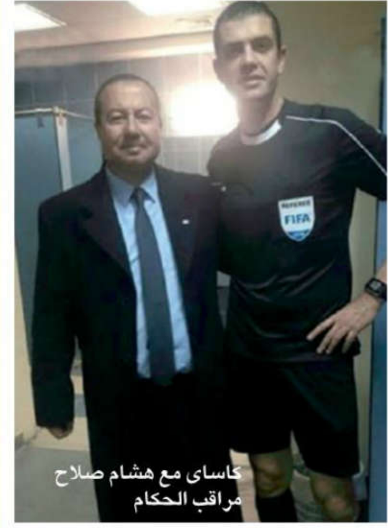


الزمالك X الأهلى

2 0

القمـــــة 113

مفاجـــأة كاســـــا



كاساى مع هشام صلاح
مراقب الحكام

الساعة
بـ8 آلاف جنيه
من يحاسب
من؟

الحكم المجرى
وصف القمة
بالضعيفة
واللاعبين
بالعاديين



خالد عبد المنعم

ـاى سبب أزمة البدرى وشيكابالا

خمسون ساعة قضاها المجرى فيكتور كاساى حكم لقاء القمة بين الزمالك والأهلى فى القاهرة ومعه ثلاثة من أفراد طاقمه تقاضوا خلالها عشرين ألف دولار، أى ما يوازى أربعمائة ألف جنيه مصرى، وفقًا لتصريحات عصام عبدالفتاح عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة، والمكلّف بملف حكام القمة، ليكون حساب ما تكلفه الطاقم عن الساعة الواحدة بداية من وصوله إلى مطار القاهرة فى الثامنة من مساء يوم الأربعاء وحتى مغادرته فى التاسعة من صباح اليوم التالى للمباراة ثمانية آلاف جنيه، وهو نفس المقابل الذى يتقاضاه طاقم الحكام فى مصر عن المباراة الواحدة.

بعيدًا عن رفض مسئولى الزمالك أصحاب الأرض تحمل نفقات الحكم المجرى فإن تصريحات سكرتير لجنة الحكام عزب حجاج جاءت متضاربة ومثيرة للجدل، حيث أكد أن الحكم المجرى سوف يتقاضى خمسمائة دولار عن اليوم الواحد، وسوف يتقاضى باقى أفراد طاقمه كل منهم ثلاثمائة وخمسين دولارًا عن اليوم الواحد، ليكون مجموع ما يتقاضاه الطاقم بالكامل أربعة آلاف وستمائة وخمسين دولارًا أى ما يوازى ثلاثة وتسعين ألف جنيه مصرى، وتكلفت تذاكر الطيران للطاقم سبعين ألف جنيه، فكيف يطالب عصام عبدالفتاح مسئولى الزمالك بعشرين ألف دولار كاش!!

المجرى فيكتور كاساى رغم أنه من حكام النخبة فى أوروبا، ويحتل المرتبة الثانية فى التصنيف الأخير للحكام الأوروبيين، فإنه لم يكن الخيار الأول للجنة الحكام فى مصر عند قيامها بالمفاضلة بين حكام العالم لإدارة مباراة القمة، حيث وقع اختيار عصام عبدالفتاح عضو مجلس الإدارة والقائم بمهمة الإشراف على اللجنة -لحين اختيار رئيس جديد بعد فشل كل المحاولات فى إقناع البلتاجى للعودة من جديد بعد استقالته- على ثلاثة حكام، تمت مخاطبة اتحاداتهم الوطنية لاستقدامهم لإدارة المباراة وجميعهم اعتذروا، وكان ترتيبهم كالتالى: كالتنيبرج الإنجليزى الحكم الأول على العالم، والإيطالى ديبروزويلى المصنف الثانى وفقًا لآخر ترتيب وضعه الفيفا لمستوى الحكام فى العالم، ودماتو الإيطالى الذى أدار مؤخرًا لقاء يوفنتوس وميلان فى السوبر الإيطالى الذى أقيم فى قطر، وجميعهم رفضوا.. فالأول اعتذر لانشغاله بمباراة، والثانى والثالث لاعتراض الاتحاد الإيطالى لكرة القدم على حضورهما فى هذا التوقيت، الأمر الذى جعل الدفة تتجه نحو المجرى كاساى، الذى كان قد رشحه التونسى ناجى جوينى لعصام عبدالفتاح فى بداية الأمر، لكنه رفض بسبب التكرار، حيث كان قد أدار القمة ١١١ بين الفريقين فى شهر مارس الماضى، ولم يقدم المستوى الذى يرضى جمهور الكرة فى مصر، وعلى رأسهم جمهور الزمالك الذى اتهمه بالتغاضى عن ضربتى جزاء، وخروج فريقه مهزومًا بهدفين مقابل لا شىء، والأهم من ذلك أنه رغم مشاركته فى كأس العالم وكأس الأمم الأوروبية، فإن تقييمه العام غير مقبول لكثرة أخطائه وفشله فى إدارة العديد من المباريات، أبرزها الخطأ الذى دخل به التاريخ كأول حكم يعدل من قراره عن طريق الاستعانة بالفيديو، وكان ذلك فى مباراة كاشيما إنتلرز اليابانى وأتلتيكو ناسيونال الكولومبى فى قبل نهائى كأس العالم للأندية باليابان الشهر الماضى.

عصام عبد الفتاح نتيجة لحالة الرفض التى أرسلها العديد من اتحادات أوروبا لإدارة حكامها للقاء اضطر للرضوخ للاختيار الأول الذى كان قد طرحه ناجى جوينى من البداية، وهو كاساى الذى وافق على الحضور ومعه أفراد طاقمه، والذى كان المشرف على أعمال اللجنة قد أرسل له تذاكر الطيران منذ البداية، لكنه كان يحاول الضغط على الباقين من الحكام المرشحين للحضور نتيجة لمعرفته المسبقة بإمكانية اعتراض رئيس الزمالك عليه، كرد فعل على أحداث القمة السابقة، وهو الأمر الذى حدث بالفعل، ونال اختيار فيكتور كاساى غضب المستشار مرتضى منصور، لكنه تغاضى عن الأمر، وترك الحكم لظروف المباراة، وهو ما وضع عبدالفتاح فى موقف صعب، خصوصًا أنه يعلم أن أى خطأ من الحكم المجرى ربما يشعل الأزمة، وينتهى الأمر بخسائر قد تكلف عصام عبدالفتاح كل ما يسعى إليه للسيطرة على مقاليد الأمور فى التحكيم المصرى بمباركة رئيس الزمالك.

عودة كاساى لإدارة القمة للمرة الثانية فى تاريخه وتاريخ لقاءات القمة لم تكن موفقة، حيث كان أداؤه فى المباراة متواضعًا، ولم يقدم المستوى المطلوب، الذى يُرضى طموحات الجماهير من ناحية وعصام عبدالفتاح من جهة أخرى، حيث تغاضى الحكم المجرى عن احتساب ضربتى جزاء لكلا الفريقين لكل من أيمن حفنى لاعب الزمالك، ومؤمن زكريا لاعب الأهلى، وقام بإشهار الكارت الأصفر ثلاث مرات، اثنتين للزمالك كانتا من نصيب كل من باسم مرسى فى الدقيقة ٩٣ ومعروف يوسف فى الدقيقة ٣١، ومن الأهلى عبدالله السعيد فى الدقيقة ٤٢ من الشوط الأول، ولم يكن فيكتور كاساى موفقًا فى إنذارين منها سواء لباسم مرسى أو لعبدالله السعيد، وفى المقابل تغاضى الحكم المجرى عن قرارات إدارية عديدة، كانت تستوجب الإنذار ومنها اعتداء سعد سمير مدافع الأهلى على محمد إبراهيم صانع ألعاب الزمالك والخشونة الزائدة لشوقى السعيد لاعب الزمالك مع مهاجمى الأهلى، الذين اشتكوا منها بعد المباراة، وكادت تحدث أزمة لولا تدخل باقى لاعبى الفريقين، وكذلك تغاضيه عن إنذار أيمن حفنى نتيجة لادعائه السقوط للحصول على ركلة جزاء غير التى كانت تستدعى الاحتساب، والأهم من ذلك كله أنه كان السبب الرئيسى فى الأزمة التى حدثت بين لاعب الزمالك شيكابالا وحسام البدرى المدير الفنى للأهلى بعد إحراز أجاى مهاجم الأهلى الأفريقى، وذلك عندما جرى البدرى إلى جمهور الأهلى للاحتفال معهم بالهدف، فطلب منه شيكابالا الهدوء واحترام مشاعر جمهور الزمالك، الأمر الذى تطوّر باندفاع جنش حارس مرمى الزمالك لمساندة زميله فى الاحتجاج على البدرى، ولولا تدخل مسئولى الزمالك وباقى الأجهزة الفنية لحدثت أزمة كبيرة، والغريب أن حكم اللقاء بعد المباراة ذهب لمراقب الحكام فى المباراة ليسأله عن السبب فى الأزمة، فكان رده أنه هو السبب، وذلك عندما رفض قبل المباراة الانصياع لرغبة المراقب فى تبديل دكة البدلاء للفريقين، خاصة أنهم فوجئوا بتعليمات الأمن بتغيير مقاعد الجماهير، فبدلاً من جلوس جمهور الأهلى خلف المساعد الأول وهو المكان المعمول به لتعليمات الفيفا بوجود دكة بدلاء الفريق الضيف به، كان القرار بجلوس جمهور الزمالك خلف دكة الأهلى، لذلك كان البدرى وجهازه يجرون بعد كل هدف إلى الناحية الأخرى للاحتفال مع جمهورهم الجالس خلف دكة الزمالك، وهو خطأ فادح لذلك كانت الملاحظة التى فطن إليها مراقب الحكام هشام صلاح وحاول تعديلها، لكن الحكم المجرى فيكتور كاساى رفض وأكد أنه لا توجد مشكلة، وطلب منه الإبقاء على الوضع كما هو عليه لأنه لم يدرك خطورة الوضع الذى استشعره المراقب.

تقرير كاساى جاء خاليًا من أى مشكلات أو أزمات حتى أزمة الدكة واندفاع جنش لم يذكرهما، وترك التقرير وحصل على الدولارات التى حتى الآن لا يعرف أحد مصير من يتحملها بكل تفاصيلها، ورفض التقاط أى صور أو لقاءات تليفزيونية، وغادر الملعب وكل ما ذكره عن القمة أنها سيئة والمستوى الذى قدمه اللاعبون لم يرتق لمسمى مباراة قمة، وقال إنها ضعيفة ولاعبو الفريقين عاديون.

أما أهم ما فى المباراة بالنسبة لطاقم التحكيم المجرى فكانت احتفالهم بالحكم المساعد الأول جورجى رينج، الذى كانت مباراة القمة جائزة من الاتحاد المجرى له ليختتم بها مشواره مع التحكيم لبلوغه السن القانونية وهو الخامسة والأربعين، هكذا قال الطاقم عندما سألهم مراقب المباراة عن أسباب الاحتفال، والطريف أن نفس الحكم المساعد شارك فى إدارة مباراة القمة السابقة مع كاساى قبل عدة أشهر.



القمـــة 113

إكرامى البريمو.. فى صراع الحـــراس

فى لقاءات القمة لا يكون الرهان على القناصين والمواهب فقط، وإنما حراس المرمى أيضًا.. ومن يمتلك الحارس اليقظ والذى يتميز بهدوء الأعصاب، يخرج بأكبر قدر من المكاسب فى هذه المواجهات الصعبة.. وفى هذه السطور يحلّل الخبراء أداء شريف إكرامى وأحمد الشناوى.

سمير محمد على: هذه نقطة ضعف الشناوى

حليمو: شريف حارس المرحلة

سطوحى: إكرامى عاد أفضل مما كان



صلاح رشاد

فى البداية يرى سمير محمد على مدرب حراس مرمى الزمالك الأسبق أن شريف إكرامى كان من أهم الأوراق الرابحة للأهلى فى هذه المباراة، بعد أن دافع عن مرماه ببسالة وتصدى لكل الكرات الصعبة بثبات بفضل يقظته وحسن توقعه، معتبرًا أن شريف هو حارس مرمى مصر الأول فى الوقت الحالي، بعد أن تجاوز أزمته سريعًا واسترد ثقته بنفسه.

ويشير سمير محمد على إلى أن شريف إكرامى فضل أن يكون رده على كل الانتقادات فى الملعب، وجاء الرد رائعًا بأداء متزن وارتفاع مطرد فى المستوي، مشددًا علىّ ضرورة أن يحصل حارس مرمى الأهلى على فرصته كاملة فى المنتخب كحارس أساسى بعد أن وصل إلى فورمة عالية جدًا فى الفترة الأخيرة.

ويبرئ مدرب حراس مرمى الزمالك الأسبق ساحة أحمد الشناوى من الهدفين اللذين هزا شباكه، معتبرًا أن المسئولية كاملة تقع على عاتق الدفاع، الذى لم يُحسن التغطية والرقابة الجيدة، مشيرًا إلى أن نقطة ضعف الشناوى فى هذه المباراة أنه لم يكن يتكلم مع زملائه المدافعين ويوجههم وكان ذلك ضروريًا.

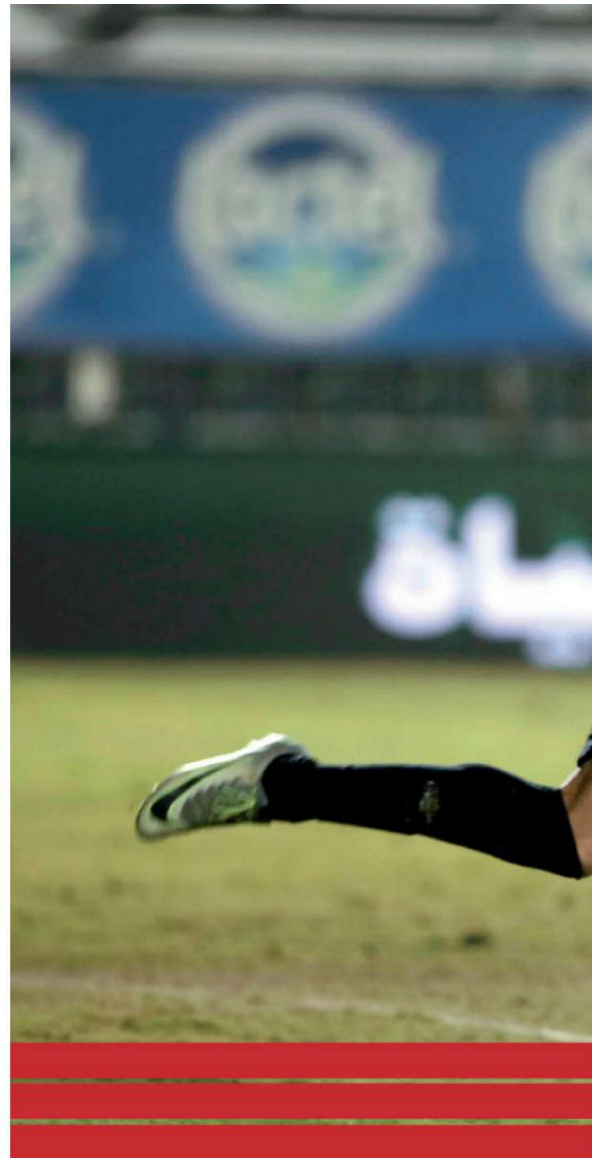
نظرة حليمو حارس مرمى الأوليمبى والمنتخب الأسبق لأحمد الشناوى مختلفة تمامًا عن نظرة سمير محمد علي، فهو يرى أن رد فعل حارس الزمالك كان سيئًا فى الهدفين اللذين هزا شباكه.

ويؤكد حليمو أنه لم يشعر بوجود أحمد الشناوى فى المباراة الذى كان يكتفى بمشاهدة الكرة وهى تحتضن شباكه، مشيرًا إلى أنه يتحمل جزءًا كبيرًا من المسئولية عن الهدف الأول، كما أنه كان واقفا على خط المرمى فى الهدف الثاني، مما سهّل من مهمة أجاى فى إحراز الهدف.

ويعترف حارس مرمى الأوليمبى الأسبق فى نفس الوقت بأن الشناوى حارس موهوب ويمتلك إمكانات كبيرة، لكنه لم يكن فى مستواه طوال المباراة، بدليل أنه لم يشعر بأى رد فعل له.

مطالبًا بضرورة الدفع بجنش لأنه حارس موهوب ومشاركته فى المباريات ليست مكسبًا للزمالك فحسب، وإنما للكرة المصرية أيضا، التى تعانى من ندرة المواهب فى هذا المركز الحساس، موضحًا أن مشاركة جنش لا تقلل من شأن الشناوى أو قدراته بل ستحفزه على تقديم أفضل ما لديه.

ويقول إنه لا ينحاز لجنش لأنه سبق له أن درّبه فى الأوليمبي، وإنما لأنه حارس موهوب بالفعل، بدليل أنه نجح فى كل الاختبارات التى تعرّض لها، كما أنه فى كل المواجهات التى شارك فيها كان متميزًا





هدف أجاى فى مرمى الشناوى

بشهادة الكثيرين، معتبرًا أن التناوب بين حراس المرمى ليس جريمة طالما أن هناك فريقا يمتلك حارسين على درجة عالية من الموهبة والكفاءة، وقد نجحت هذه التجربة قبل ذلك فى الأهلي، عندما كان يتناوب على حراسة مرماه الثنائى العملاق إكرامى والراحل ثابت البطل، ولم يقلل ذلك من شأن الحارسين الكبيرين بل انضم الاثنان للمنتخب فى توقيت واحد.

ويشير حليمو إلى أن الكرة المصرية كلها استفادت من وجود ثابت وإكرامى وليس الأهلى فقط، متمنيًا أن تتكرر التجربة فى الزمالك حاليًا لتفجير طاقات جنش وفتح الطريق أمامه للانضمام لصفوف المنتخب الوطني.

ويعود حليمو إلى لقاء القمة ويتحدث عن شريف إكرامي ويقول إنه كان أحد أبرز نجوم اللقاء بعد أن تعامل مع كل المواقف بشكل جيد، وكان متعايشا مع أجواء المباراة، ولم تفلت تفاصيلها منه، فكان لديه من هدوء الأعصاب وحسن التوقع ما جعله فى المكان المناسب دائمًا.

ويشير حليمو إلى أن شريف إكرامي استفاد كثيرًا من الأزمة التى تعرّض لها فى نهاية الموسم الماضي، ولأنه حارس جيد ويمتلك أدوات وقدرات وإمكانات كبيرة، فإنه لم يستسلم لهذه المحنة، بل تغلب عليها سريعًا، وعاد أفضل مما كان وأصبح أحد أهم الأوراق الرابحة للأهلى فى الفترة الأخيرة، متمنيًا أن يحصل شريف على فرصته مع المنتخب كحارس أساسي فى بطولة أمم أفريقيا، خصوصًا أنه يتفوّق حاليًا على الحضرى والشناوي، ومن حقه أن يكون رقم واحد فى المنتخب حاليًا، دون أى تقليل من شأن الحراس الآخرين، لأن هذا هو الواقع الذى يفرض نفسه ويشعر به الكثيرون.. مشيرًا إلى أن شريف إكرامي عندما تراجع مستواه بصورة ملحوظة تعرّض لانتقادات حادة من الجميع، ومن حقه الآن أن يحصل على فرصته كاملة فى المنتخب لأنه الأجدر.

ويتفق سطوحى حارس مرمى المنصورة والمنتخب الأسبق مع حليمو فى أن شريف إكرامى أحد أهم الأوراق الرابحة للأهلى هذا الموسم، وأنه من أسباب احتفاظ الأهلى بالقمة وتوسعة الفارق مع المنافسين، مشيرًا إلى أن شريف من الحراس الأذكياء الذين يملكون الطموح وقوة الإرادة، بدليل أنه لم يستسلم للهزة العنيفة التى تعرّض لها أواخر الموسم الماضى بل تجاوزها بسرعة وعاد متوهجًا كما لم يتوهج من قبل.

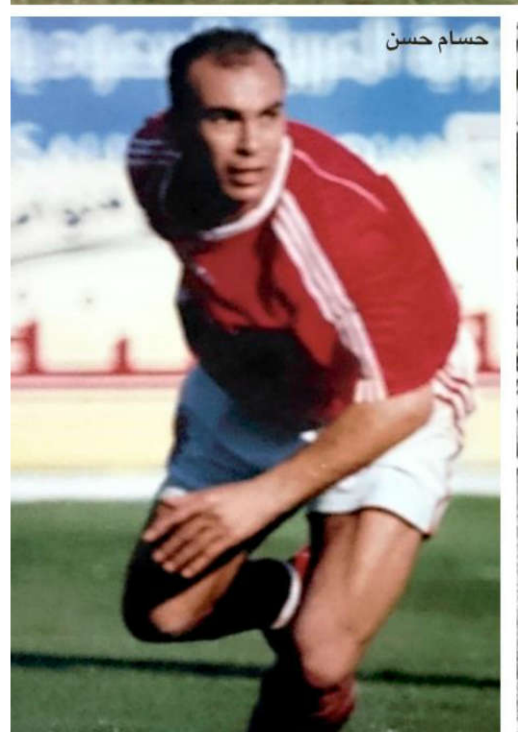
ويقول سطوحى إن ثقة شريف فى مستواه وقدراته ظهرت بوضوح فى لقاء القمة، فكان هادئ الأعصاب يقظًا، وانعكست هذه اليقظة بالإيجاب على خط دفاعه، مما سهّل من مهمة الاثنين فى الحفاظ على شباك الأهلى نظيفة وتحقيق فوز ثمين.

ويشير حارس مرمى المنصورة الأسبق إلى أن الوضع كان مختلفًا بالنسبة لأحمد الشناوى الذى لم يكن فى حالته الطبيعية، فكان مترددًا ومهزوزًا، ويتحمل إلى حد كبير مسئولية الهدف الثاني، خاصة أنه كان قد اتّخذ قرارًا بالتقدم عند رفع الكرة وترك خط المرمى ثم تراجع فجأة، ولم يكن هناك أى مبرر للتراجع، وكان من الضرورى أن يواصل تقدمه ليأخذ الكرة قبل أن تصل إلى أجاى أو على الأقل يلعبها بالبوكس ويحرم مهاجم الأهلى من التهديف.

ويندهش سطوحى من عدم حرص أحمد الشناوى على توجيه مدافعيه وتنبيههم وتحذيرهم إذا لزم الأمر، لأن ذلك من أساسيات حارس المرمي، مشيرًا إلى أنه عندما كان يلعب فى المنصورة كان يطلب منه ميمى الشربينى مدرب الفريق فى ذلك الوقت توجيه المدافعين، لأن الكابتن ميمى كان يعتبر حارس المرمى هو مدرب زملائه الموجودين داخل منطقة الجزاء وواجبه هو توجيههم، مشددًا على أن الشناوى فقد هذه الخاصية تمامًا أمام الأهلي، فظهرت هذه الحالة من التشتت وعدم التركيز بين المدافعين، والتى استغلها نجوم الأهلى وأحرزوا هدفين وتمكنوا من حسم القمة لمصلحتهم.

الأهلى يكرر فوزه بالثنائية 12 مرة

هاتريك للضظوى ومؤمن فى هذه المواجهات


حسام حسن


الضظوى



كان فوز الأهلى الأخير على الزمالك بثنائية نظيفة رقم 12 فى تاريخ مواجهات القطبين الكبيرين فى بطولة الدورى منذ أن ظهرت إلى النور.. ونكشف النقاب عن هذه المواجهات فى هذه السطور.


عماد متعب

كانت البداية موسم ٤٩ / ٥٠ فى لقاء القمة بين الفريقين فى الجولة التاسعة وأحرز هدفى الأحمر فؤاد صدقى والسيد عطية «توتو»، والعجيب أن هذا السيناريو تكرر فى الموسم التالى مباشرة وفى نفس الجولة أيضا، ومن المفارقات أن المواجهتين كانتا يوم جمعة وفى شهر ديسمبر أيضا، والتغيير الوحيد فقط كان فى صاحبى الهدفين، ففى هذه المرة كان هز شباك الأبيض من نصيب حلمى أبوالمعاطى ومحمد الجندى، وانتظر الأهلى ٥ أعوام ليكرر هذا السيناريو مرة أخرى وبالتحديد موسم ٥٦ / ٥٧ وكان السيد الضظوى صاحب الهدفين.. وكان المواجهة فى الجولة ٢١ من المسابقة، وعاود الأهلى تكرار الفوز بثنائية نظيفة لسيد الضظوى ومحمود الجوهرى موسم ٥٨ / ٥٩ فى الجولة ١٥، وانتظر أصحاب الرداء الأحمر طويلاً ليحققوا الفوز بنفس النتيجة، وكان ذلك موسم ٩٥ / ٩٦ بهدفى فيليكس وحسام حسن فى الجولة ٢٩، وتكرر المشهد نفسه فى موسم ٩٧ / ٩٨، وكان هز شباك الأبيض من نصيب نفس الثنائى فيليكس وحسام حسن مع الاختلاف فى الموعد، حيث جاء الفوز فى الجولة ٢٥، وفى الموسم التالى تكرر السيناريو نفسه بتفاصيل مختلفة بعد انسحاب الزمالك اعتراضا على طرد الحكم لأيمن عبدالعزيز واعتبر الأبيض مهزومًا بهدفين نظيفين.

وبعد ٨ أعوام عادت هذه النتيجة إلى الظهور مرة أخرى موسم ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ فى الجولة ٢٤، وكان الهدفان من نصيب عماد متعب وأبوتريكة، وتحقق السيناريو نفسه فى موسم ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ بهدفى متعب وأحمد فتحى فى الجولة ٢٠، وبعدها بـ٧ سنوات تحققت هذه النتيجة على أرض الواقع مجددًا فى الجولة ٣٧ موسم ٢٠١٤ / ٢٠١٥، وكان رجل هذه المباراة مؤمن زكريا الذى أحرز الهدفين.. وفى الموسم الماضى عاد الأحمر ليكرر فوزه بثنائية كانت من نصيب الجابونى إيفونا وعمرو جمال، وتكرر هذا المشهد أيضا يوم الخميس الماضى فى الجولة ١٧ بهدفى مؤمن زكريا والنيجيرى أجاى.. وكان شهر ديسمبر شاهدًا على فوز الأهلى بالثنائية ٣ مرات.

م	الموسم	الأسبوع	التاريخ	الأهداف
١	١٩٤٩/ ١٩٥٠	التاسع	الجمعة ٩ ديسمبر ١٩٤٩	فؤاد صدقى + السيد عطية (توتو)
٢	١٩٥٠/ ١٩٥١	التاسع	الجمعة ١٥ ديسمبر ١٩٥٠	حلمى أبوالمعاطى + محمد الجندى
٣	١٩٥٦/ ١٩٥٧	الحادى والعشرون	الأحد ٧ أبريل ١٩٥٧	السيد الضظوى (الهدفان)
٤	١٩٥٨/ ١٩٥٩	الخامس عشر	الجمعة ٢٠ فبراير ١٩٥٩	السيد الضظوى + محمود الجوهرى
٥	١٩٩٥/ ١٩٩٦	التاسع والعشرون	الثلاثاء ٢٥ يونيو ١٩٩٦	أحمد فيليكس + حسام حسن
٦	١٩٩٧/ ١٩٩٨	الخامس والعشرون	الجمعة ١٥ مايو ١٩٩٨	أحمد فيليكس + حسام حسن
٧	١٩٩٨/ ١٩٩٩	الخامس والعشرون	الجمعة ٩ أبريل ١٩٩٩	٢/ صفر بالانسحاب
٨	٢٠٠٥/ ٢٠٠٦	الرابع والعشرون	الأحد ١٤ مايو ٢٠٠٦	عماد متعب + محمد أبوتريكة
٩	٢٠٠٧/ ٢٠٠٨	العشرون	الجمعة ١٤ مارس ٢٠٠٨	أحمد فتحى + عماد متعب
١٠	٢٠١٤/ ٢٠١٥	السابع والثلاثون	الثلاثاء ٢١ يوليو ٢٠١٥	مؤمن زكريا (الهدفان)
١١	٢٠١٥/ ٢٠١٦	السابع عشر	الثلاثاء ٩ فبراير ٢٠١٦	ماليك إيفونا + عمرو جمال
١٢	٢٠١٦/ ٢٠١٧	السابع عشر	الخميس ٢٩ ديسمبر ٢٠١٦	مؤمن زكريا + جونيور أجاى

الزمالك 0 × 2 الأهلي

القمة 113

ليلة حزينة في ميت عقبة



ليلة حزينة عاشتها جماهير الزمالك بعد أن تعرّض فريقها للخسارة بهدفين أمام الأهلى فى القمة ١١٣، والتى جعلت فارق النقاط بين الفريقين يتسع أكثر، فضلاً عن استمرار تفوق الأحمر فى البطولة الخاصة بين الناديين.

كانت الجماهير البيضاء قد توافدت على النادى لمشاهدة اللقاء عبر الشاشات التى أعدتها إدارة النادى للأعضاء مبكرًا، وتمنى نفسها بالفوز وإنعاش حظوظ فريقها فى المنافسة على الدورى والتفوق على الأحمر فى اللقاءات الخاصة التى تشهد احتكار الأهلى لها فى السنوات الأخيرة.

إصابة ستانلى والهدف المبكر للأهلى عن طريق مؤمن زكريا أصابا الجماهير بالصدمة فى الشوط الأول وجعلاها تهاجم المدير الفنى محمد حلمى فى اختيار القائمة التى لعب بها المباراة، وعدم ظهور بعض اللاعبين بالمستوى المتوقع.

وفى الشوط الثانى رغم تحسُن الأداء للفريق فإن الجماهير انتابها إحساس باليأس من إدراك التعادل فى ظل عدم فعالية الهجمات البيضاء على مرمى الأحمر.

ومع تسجيل جونيور أجاى الهدف الثانى للأهلى فى الوقت القاتل من المباراة غادرت الجماهير النادي، وصبت هجومها على الإدارة والجهاز الفنى وطالبت بضرورة التعاقد مع مدرب أجنبى كفء يعيد للفريق بريقه الذى فقده فى الدوري، فيما نادى البعض بضرورة إعادة فيريرا مرة أخرى لقيادة الزمالك من جديد قبل ضياعِ الوقت واتساعِ الفارق مع الأحمر، خصوصًا أن هناك توقفا للدورى لمدة شهر ونصف الشهر سيكون فرصة لأى مدرب جديد فى التعامل مع اللاعبين ومعرفة قدراتهم الفنية والاستعداد الأمثل للسوبر المحلى أمام الأهلى.

جودة أبو النور

جزاء حلمى.. ذكاء البدرى.. وحكاية الاستحواذ العقيم!!

بقلم:
أنور عبد ربه

« أعجبتنى جملة كتبها الأخ العزيز عبدالمنعم الأسطى مدير تحرير مجلتنا الغالية «الأهرام الرياضى» على صفحته بـ«الفيس بوك» وقال فيها تعليقا على مباراة القمة بين الأهلى والزمالك والتى انتهت بفوز أبناء القلعة الحمراء بهدفين نظيفين دون رد:

«فى مباراة ليست قمة.. الأهلى الحذر جدا والأخطر على المرمى.. يكسب الزمالك الأكثر استحواذا والأقل خطورة.. مبروك للفائز.. وحظ أفضل للخاسر.. هذه هى كرة القدم.. فالفائز لا يفرح كثيرا فلم يلعب جيدا.. والخاسر لا يحزن كثيرا فلم يعبر جيدا عن السيطرة الميدانية». وانتهت الجملة وانتهى التعليق.

وأجمل ما فى هذه الجملة الموجزة أنها وصفت بمنتهى البلاغة ما جرى فى قمة الزمالك والأهلى، وبتركيز ينطوى على وعى وفهم وإدراك واستيعاب جيد.. برافو منعم!

وانطلاقا من هذه الجملة الرائعة أدخل فى الموضوع ببعض النقاط المحددة حول هذه «القمة» التى لم تكن كذلك وأقول:

- الاستحواذ فى العالم كله اليوم لم يعد هو المؤشر الوحيد الدال على قدرة فريق ما على الفوز بمباراة فقد شاهدنا كيف كانت بعض الفرق تستحوذ وتتسيد مجريات اللعب وينتهى الأمر فى نهاية المطاف بخروجها خاسرة بهدف أو أكثر.. وفوق ذلك فإن استحواذ الزمالك على مجريات اللعب فى أغلب فترات الشوط الثانى كان «عقيما» وغير ذى فائدة على الإطلاق ولم يسفر عن هجمات بالغة الخطورة اللهم إلا كرة أو اثنتين طوال هذا الشوط.

- التشكيل الذى بدأ به كل مدير فنى عكس بشكل واضح هدفه الحقيقى من المباراة.. فمحمد حلمى فضل أن يجلس شيكابالا بجواره على دكة البدلاء من البداية وكانت تلك هى الكارثة الكبرى لأن المتابع لمباريات الزمالك السابقة يجد أن هذا اللاعب المهارى الموهوب كان هو مفتاح الفوز سواء سجل أو صنع أهدافا لزملائه.. وتلك علامة استفهام كبرى نال عليها محمد حلمى جزاءه بالخروج خاسرا.

- حسام البدرى كان أكثر ذكاء وحذرا وكان واضحا أنه يعرف جيدا هدفه من المباراة فضغط فى الشوط الأول بغية تسجيل هدف مبكر وهو ما تحقق له والتزم دفاعا منظما وحذرا فى الشوط الثانى للحفاظ على التقدم مع الطمع أيضا فى خطف هدف من المرتدات الخطيرة وهو ما تحقق قبل نهاية المباراة.. سيناريو ولا أروع لمدير فنى كفء عرف كيف يتعامل مع المباراة واجتهد وأصاب فأكرمه الله بهدفين بدلا من هدف واحد.

- لاعبو الأهلى كانوا أكثر تركيزا وإصرارا على تحقيق الفوز وظهر ذلك من بداية المباراة، بينما بدا لاعبو الزمالك أكثر ترددا لدرجة لا تكاد تعرف معها ما إذا كانوا يريدون الفوز حقا أم أن عدم الخسارة هو الأهم بالنسبة لهم.. ولهذا خسروا.

- باسم مرسى علامة استفهام كبيرة فلم يعد ذلك المهاجم الخطير المتحرك والمجتهد والذى يقاتل على كل كرة وإنما تفرغ للاعتراض على الحكم والشكوى من تعرضه للضرب وهى أمور تخرج أى لاعب عن تركيزه.. وحسنا فعل الأرجنتينى كوبر عندما لم يضمه إلى قائمة المنتخب لعلها تكون «قرصة ودن» تفيقه.

- ربما كانت الإصابة المفاجئة للنيجيرى ستانلى قبل بداية المباراة سببا فى إرباك حسابات محمد حلمى ولكن رد فعله فى تشكيل البداية لم يكن جيدا.. كان من الأفضل وضع أيمن حفنى «شبه المصاب» على دكة البدلاء والبدء بشيكابالا الأكثر إنتاجا وفوقانا.

- المكسب الحقيقى للزمالك فى هذه المباراة هو اللاعب أحمد رفعت الذى يثبت أنه صفقة جيدة ولكنه يحتاج إلى المشاركة أساسيا لقدرته على ضبط إيقاع اللعب والوقوف على كرته ورؤيته الجيدة للملعب.. والمكسب الحقيقى للأهلى فى المقابل هو اللاعب حسين السيد الذى أعاد اكتشاف نفسه وكفر عن كل ذنوبه السابقة وصنع هدف مؤمن زكريا بمهارة ورؤية. ولا يمكن أن أنسى أيضا عودة الثقة الكاملة إلى شريف إكرامى الذى تحمل الكثير من النقد.

- يعجبنى دائما أداء عبدالله السعيد ووليد سليمان.. «نجمان ثقيلان» ولكننى لم أستمتع بهما فى هذه المباراة ولعلها أقل مباراة لهما من حيث الأداء.. ونفسى أعرف دور إبراهيم صلاح إيه فى الملعب، وما أهمية وجوده إلى جوار طارق حامد إذا كان لا يجيد الدعم الهجومى أو التمرير فى العمق لباسم مرسى الذى كان أشبه بخيال المآتة!!.

- رغم أننى أقول عن مؤمن زكريا إنه «لاعب عشوائى» فإننى أحيى فيه إصراره - فى مباريات الزمالك بوجه خاص - على تسجيل أهداف!.

وأخيرا.. ألف مبروك للأهلى وجهازه الفنى وإدارته التى لا تتدخل فى شئون الفريق وتترك أمره للجهاز الفنى، على عكس إدارة الزمالك التى «تحشر أنفها» فى كل كبيرة وصغيرة للفريق، وهو ما يمثل ضغطا عصبيا رهيبا على اللاعبين وأى جهاز فنى!!.

>> لاعبو الأهلى كانوا أكثر تركيزا وإصرارا على تحقيق الفوز وظهر ذلك من بداية المباراة >>

An.abdrabo@ahram.org.eg

.. نصف فرحة عاشتها كثرة من جماهير الأهلى بعد انتهاء مباراة الخميس الماضى أمام الزمالك.. القمة 113 أحزنت الزملكاوية، ورضى منافسوهم بالنقاط الثلاث والانفراد بالصدارة على أرض بتروسبورت الذى تمسك به صاحب المباراة متحديًا ملاحظات الأمن من أجل الفأل الحسن للاعبين، فزادت شحنة التركيز وأثرت فى سير الأحداث ومن ثم النتيجة..!

مدرب الأهلى ظلــــم نفســـــه..!

رقميًا ينافس جوزيه.. ويتراجع للخلف على طريقة الجوهرى

لاعبوا أبرياء من التفطيش والتشليت وابحثوا عن شجاعة المدربين

.. فنيًا أنهى الأهلى الدور الأول مع حسام البدري بامتياز أقرب إلى ظاهرة مانويل جوزيه موسم ٢٠٠٥ ـ ٢٠٠٦ فلم يفقد سوى ٦ نقاط بثلاثة تعادلات والفوز أربع عشرة مباراة مر بها على أقوى المنافسين التاريخيين مثل الزمالك والإسماعيلى والواقعيين مثل المقاصة والمصرى وسموحة.. والنجاح الرقمى للبدرى لم يرفع حالة الغضب عن جماهيره بعشرات الملايين وهى تتابع القمة عبر الشاشات وأيضا المئات التى حملتها إدارة النادى للمدرجات والتى اتجه إليها المدرب عقب هدف «أجاى» ليذكرنا باللقطة الأفشل كرويًا (أنا.. صح) لأن المدرب هو الأدرى بجاهزية لاعبيه وقدراتهم على تنفيذ فكره ونجاحه أصل والإخفاق استثناء فلماذا يتباهى علينا بما لا نعلم من دقائق الفريق ولاعبيه؟!

.. أهلي مانويل جوزيه لم يكن يقف عند النقاط الثلاث لأنه كان يتعداها فنيًا للمواجهات التالية بتأثير لا يغيب لشهور وربما سنوات وأداء يفقد المنافس تركيزه ولا يسمح له بالعودة للمباراة والسيطرة حتى لو كان بعيدًا عن منطقة الخطر.. لأن كثرة التمرير تعيد إليه الثقة، ولكى تنتهى المباراة يوجه لاعبيه إلى الضغط بكثرة وبلا هوادة، ولا يسمح لهم بالتراجع «والتطفيش» أو يدعوهم إليه على طريقة الراحل محمود الجوهرى عقب هدفهم فى أول ثلث ساعة.. ثم يبدأ الشوط الثانى بنفس الآلية، ولا يمكن ولا يجب أن يكون تغييره الأبرز بمدافع ثالث وسط الملعب حتى يبدو الأهلى كأنه يلعب ٣ ـ ٦ ـ ١ أمام منافس بدأ المباراة بارتكاب كل الأخطاء الكارثية نتيجة الانفلات الإدارى والفنى ومسلسل تغيير المدربين وتهديدهم مع اللاعبين حتى أثناء سير المباراة ففقدوا الثقة فى قدراتهم وتقطعت الخطوط وهرب أكثرهم من الكرة فلم يفكر فى الإجادة.. البدرى حقق الهدف رقميًا ولكنه حرم نفسه مجدًا وتاريخا كان أمام عيون جماهير من بداية المباراة ورآه مثلهم مسئولو الزمالك وتذكر الجميع يوم السداسية، ولكنه تراجع أو لعب على المضمون فهدده وكاد يهدر فوزًا سهلا.. فكم أذل الحرص أعناق الرجال والمقولة تنطبق على الجهازين الأحمر والأبيض بامتياز..!!

.. يزعم البعض أن تغييرات محمد حلمى أعادت التوازن لفريقه.. ولكن المؤكد أن البدرى هو الذى تحول بعد الهدف تدريجيًا من صناعة الفعل على أرض الملعب إلى رد الفعل والتأمين و «التشليت» أحيانا وهى ليست خطيئة اللاعب المصرى وإنما هى روح المدرب وإحساسه عندما يصل للاعبين، وعليكم أن ترقبوا حالة المصرى ولاعبيه مع حسام حسن وكأنه يلبسهم بانفعاله وغضبه وأيضا جديته (سلبًا وإيجابًا) وليست جماهير الأهلى التى تبالغ فى الصراخ لكى تساند لاعبيه بدلا من أن تتغنى وتتغزل فى الجمال والمتعة والأهداف والكرات الخطرة حول وداخل منطقة الجزاء وتضع يدها على قلبها خشية من كرة ضالة أو تسديدة طائشة تضيع معها نقطتان بعد أن زاد طمع المنافس فى نقطة بفعل واختيار الكابتن حسام البدرى الذى ضن على نفسه بصالح جمعة أو ميدو جابر بدلا من وليد سليمان بعد أن انكشف ظهر الأبيض بفعل الاندفاع للأمام، كما تأخر كثيرًا فى نزول أجاى حتى دب اليأس من التعزيز لدى أنصاره قبل أن يذهب ليحتفى معهم ويؤكد لهم أنه صح.. والحق أنه ظلم نفسه.

عماد محجوب

قمـــة الصلـــح خيـــر

شهدت مباراة القمة بين الزمالك والأهلى صلحًا بين مرتضى منصور رئيس الزمالك وسيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالأهلى بعدما اعتاد رئيس النادى الأبيض مهاجمة عبدالحفيظ فى القنوات الفضائية وتوجيه الاتهامات له، ولكن بعد المباراة دخل مرتضى غرفة ملابس الأهلى وقابله عبدالحفيظ بالقبلات لتنتهى الأزمة، وهو نفس ما فعله رئيس النادى الأبيض مع مؤمن زكريا لاعب الأهلى والمنتقل من الزمالك.

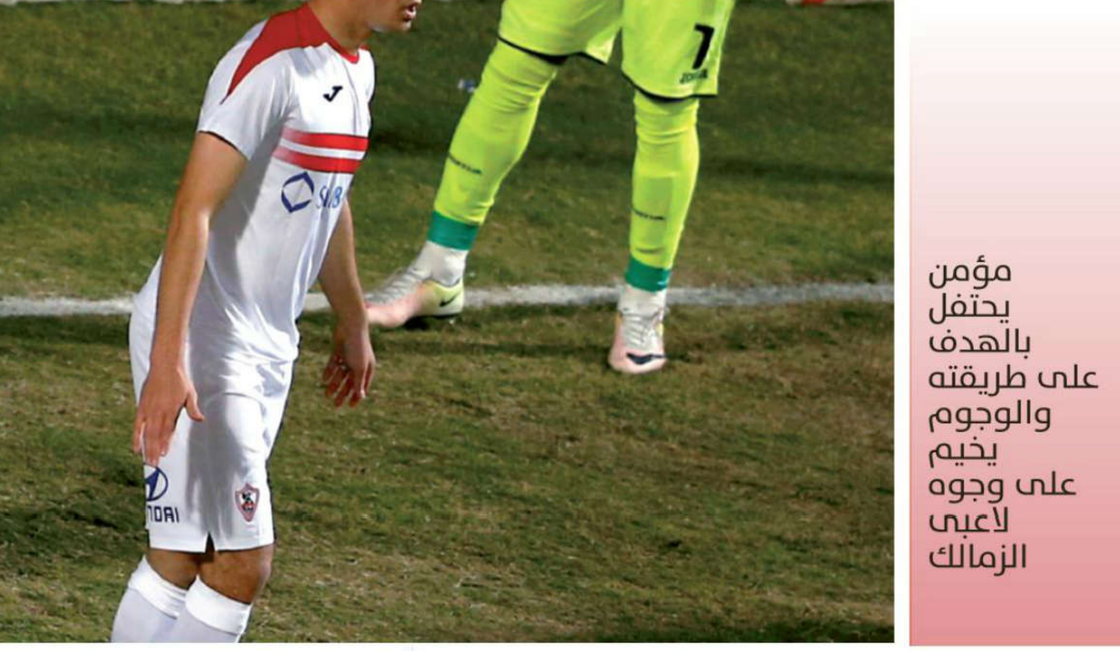
وشهدت مباراة القمة واقعة صلح أخرى كان بطلها أحمد حسام ميدو مع مرتضى منصور بعدما فاجأ ميدو رئيس الزمالك وظهر فى بتروسبورت لدعم فريقه السابق، وشهدت المقصورة الرئيسية قبلات بين ميدو ورئيس الزمالك بالإضافة إلى نجله أحمد مرتضى بعد سلسلة من الاتهامات بين الجانبين خلال الأيام السابقة وتحديدًا عقب مباراة الزمالك ودجلة.

نفس الأمر حدث بين باسم مرسى وسعد سمير حيث انتظرت الجماهير لقاء اللاعبين الأول بعد واقعة تعرض سعد لجرح فى وجهه نتيجة تدخل عنيف من باسم مرسى فى مباراة نهائى الكأس وما تبعها من هجوم من الإعلام الأبيض والأحمر، لكن سعد استقبل باسم بالأحضان قبل بداية المباراة.





القمـــة 113



مؤمن يحتفل بالهدف على طريقته والوجوم يخيم على وجوه لاعبى الزمالك



السفيـــر البريطانـــى والحلاق الأهلاوى

نشر السفير البريطانى فى القاهرة، جون كاسن، عن المكان الذى شاهد فيه مباراة القمة بين الزمالك والأهلى، حيث أكد فى تدوينة له على موقع التغريدات القصيرة «تويتر» أنه شاهد المباراة عند حلاقه الخاص، قائلا بالعامية المصرية: «إنك تحلق وقت الدربى عند أهلاوى بمهارات عالية حاطط عين على الموس وعين على جول جونيور أجاى».

ونشر السفير البريطانى، التدوينة والصور تحت هاشتاج بمعنى «أسباب لمحبة القاهرة».

واعتاد السفير البريطانى مداعبة الشعب المصرى من بوابة الرياضة فالجميع يتذكر وقوفه على الكرة مع رمضان صبحى قبل احتراف الأخير فى ستوك سيتى.

ضحايا القمة فى الزمالك

يعتبر الثنائى حسنى فتحى وإبراهيم صلاح هما أبرز ضحايا مباراة القمة فى الزمالك بعدما وجه إليهما الجهاز الفنى انتقادات كبيرة بسبب سوء المستوى فى الشوط الأول والذى سيطر عليه الأهلى بشكل كامل.

وتسببت مباراة القمة في إجراء بعض التعديلات فى جهاز الزمالك أبرزها رحيل محمد صلاح، كما بدأت الأزمات بين محمد حلمى وشيكابالا بعد اعتراض الأخير على عدم وضعه فى التشكيل الأساسى ورغم الصلح المعلن فإن حلمى ليس من النوع الذى ينسى الإساءة بسهولة وهو ما وضح فى موقفه من كهربا العام الماضى وإصراره على الرحيل.

علاء مقلد ومديرو الإدارات هم أيضا من ضحايا القمة بعدما تمت إقالتهم على خلفية سوء التنظيم، وإن كان قرار إقالة مقلد تراجع فيه رئيس النادى أكثر من مرة من قبل وأغلبها يكون قرارات انفعالية.

طاهر يدعم الشناوى

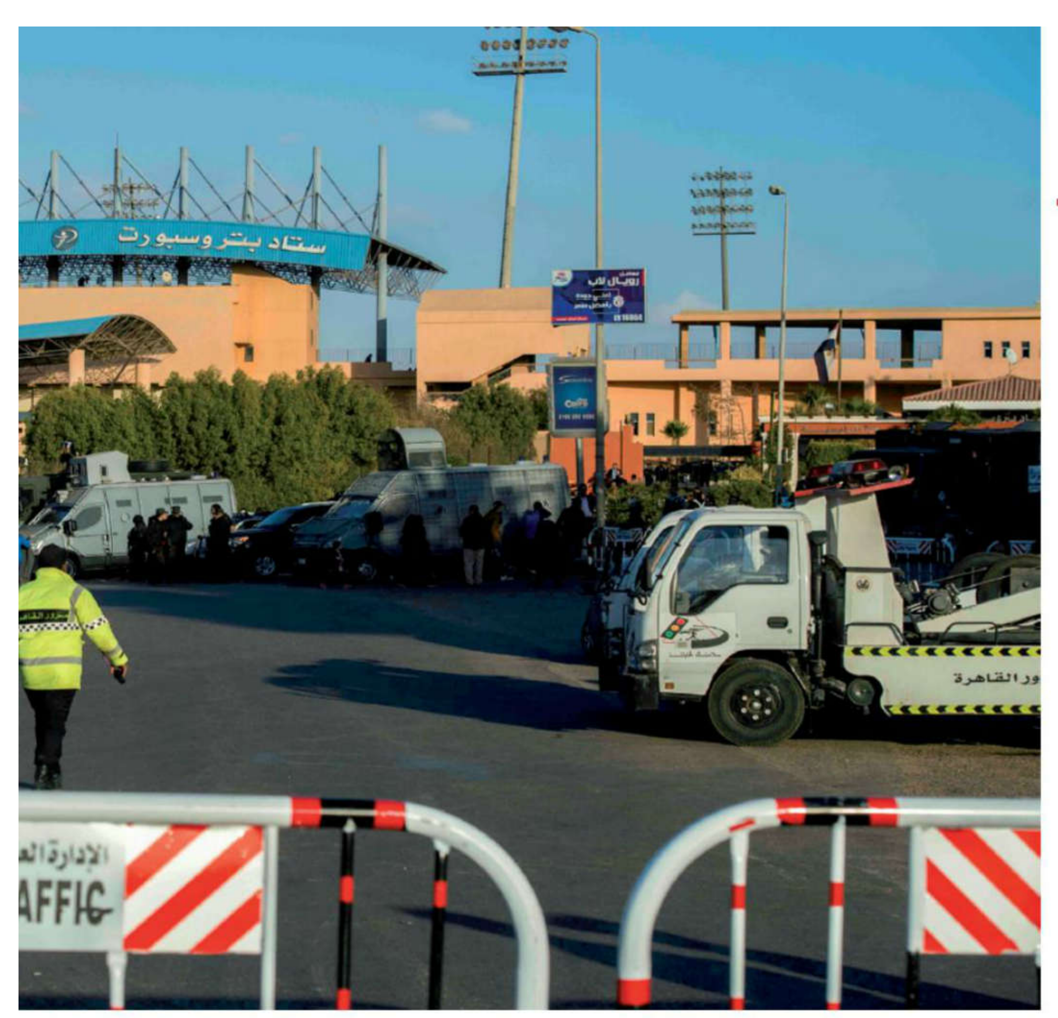
حرص أيمن طاهر مدرب حراس مرمى الزمالك على دعم حارسه أحمد الشناوى بعد القمة بالتأكيد على أنه غير مسئول عن الهدفين وأنقذ مرماه من عدة فرص محققة.

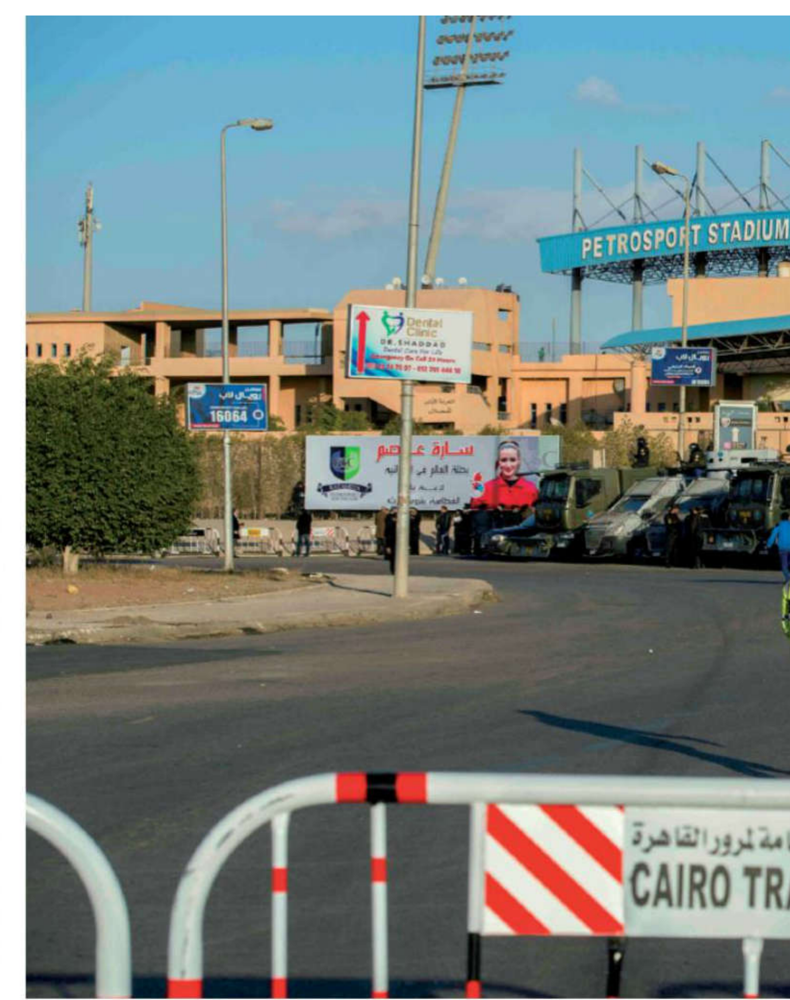
الشناوى أخبر طاهر قبل المباراة أنه يطمح فى تقديم مباراة استثنائية فى القمة لأنه يريد المشاركة بشكل أساسى فى أمم أفريقيا، ووضح عليه الإحباط عقب اللقاء بعد أن سكنت الكرة شباكه مرتين. وحرص طاهر على الحديث مع الشناوى عقب صافرة النهاية، مؤكدًا أنه غير مسئول عن الهدفين وبالتالى عليه ألا يحزن أو يعتقد أن مستواه فى القمة سيؤثر على فرصه فى المنتخب.





القمة 113



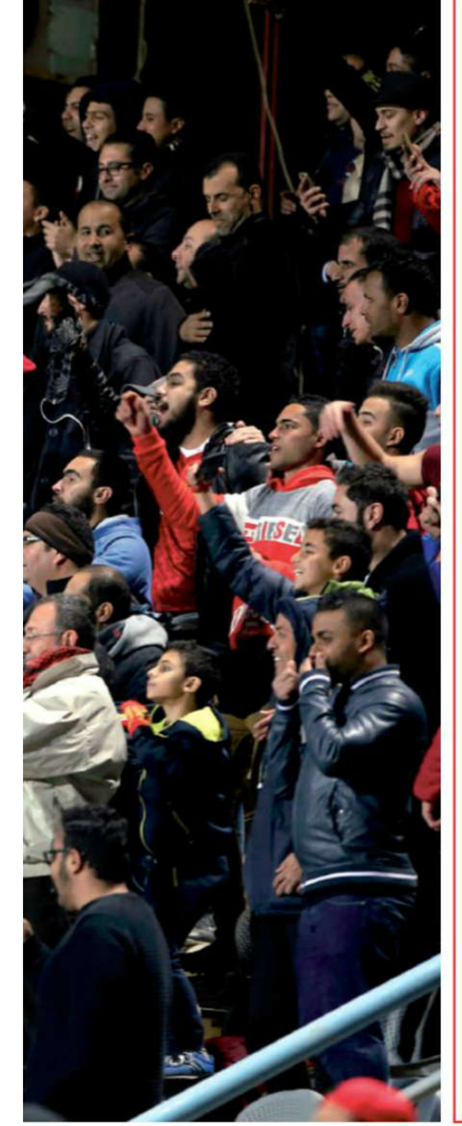


تنظيم سىء

إذا كنا قد اعتدنا أن نقول على تنظيم المباريات لدينا سيئ فإن مباراة القمة الأخيرة تستحق لقب الأسوأ من الجميع، فبداية من سوء الملعب غير المبرر وانفجار ماسورة مياه أمام غرفة الملابس والممر المؤدى لمقصورة الإعلاميين مما جعل الجميع يبدو وكأنه يسبح فى بركة من المياه للوصول للمقصورة، إلى جانب جلوس دكة الأهلى أمام جماهير الزمالك والعكس فى تصرف غير مفهوم.

القمة شهدت جميع أنواء البذاءات من الجماهير، فالسباب كان على كل شكل ولون وإلقاء الزجاجات بين الحين والآخر على اللاعبين وكان أحمد فتحى صاحب الإصابة الأعنف، كما نجا أحمد أيوب من زجاجة أخرى كادت تتسبب فى إصابته ومرت بجوار وجهه.

الأسوأ كان عقب نهاية المباراة خاصة بعد أن تم منع جميع الصحفيين من حضور المؤتمر الصحفى الذى اقتصر على القنوات الفضائية، فيما رفض ضابط الأمن المركزى السماح لهم بالمرور لأداء عملهم ولم يرد على تساؤلاتهم سوى بكلمة واحدة «ممنوع»، ليكتفوا بالجلوس بجوار النافذة لسماع تصريحات المدربين فى مشهد مؤسف للغاية.



فرحـــة أهلاويـــة

احتفل مؤمن زكريا علي طريقته.. مر من أمام دكة احتياطى الزمالك كالريح إلى أحضان جهازه الفني وشارك النيجيري أجاى زملاءه في الاحتفال بهدفه.. في الوقت الذي خرجت فيه فرحة حسام البدري عن النص وبمعنى آخر احتفل بالهدف الثاني كما لم يحتفل من قبل بأى هدف سجله الأهلى في هذا الموسم.. وشارك أحمد أيوب المدرب العام في احتفاله.. فليس هناك أهم ولا أحلى من الفوز على الزمالك والابتعاد بصدارة الدورى للحفاظ على اللقب المفضل.

في المدرجات.. لم تقل فرحة جماهير الفانلة الحمراء عن فرحة لاعبيها وجهازهم الفنى.. صنعت الجماهير الفارق بتشجيعها وكانت الأعلى صوتًا قبل وبعد المباراة وخلال التسعين دقيقة.. هتفت للاعبيها مع كل كرة جميلة أو جملة فنية أو هجمة خطرة علي مرمي الشناوى.. واحتفلت بهدفي مؤمن وأجاى بالصورة المناسبة..

صحيح أن جماهير الأهلى خرجت عن النص في بعض هتافاتها ضد لاعبى الزمالك.. لكنها رغم قلة عددها في مدرجات استاد بتروسبورت صنعت البهجة وقادت فريقها ببراعة إلي تحقيق الفوز على الغريم التقليدى.

مـــروان يحتفل على طريقته وأجـــاى يشارك زملاءه فرحـــة الهدف القاتـــل





القمـــة 113





حسام البـــدرى يخـــرج عـن النص وجماهير الفانلـة الحمراء الأعلـــى صوتاً



2017/1/11
العدد القادم
عدد للتاريخ







محمد نصر الدين واحدٌ من أهم مخرجى البرامج الرياضية بماسبيرو، له مشكلات كثيرة مع الأندية خاصة طرفى القوة الكروية فى مصر الأهلى والزمالك، إعلان انتمائه للأهلى جعل البعض يعترض على إخراجه مباريات مهمة مثل القمة بين الطرفين، أو حتى أن يقوم بإخراج مباريات أخرى للزمالك.. القمة الأخيرة شهدت أزمات ومشكلات كثيرة واتهامات بالانحياز لمصلحة الأهلى ضد الزمالك.. محمد نصر الدين يحكى أسرار القمة..

محمد نصر الدين يحكى..

أزمات ومشكلات القمة

انتمائى خارج سيارات الإذاعة الخارجية

لست مسئولا عن صوت الجمهور فى الملعب

أنت متهمٌ بالانحياز للأهلى ضد الزمالك فى القمة الأخيرة؟

– لم يحدث على الإطلاق.. أنا أترك الانتماء خارج سيارات الإذاعة الخارجية، وأرفض أن يقول أحدٌ عنى إننى انحزت لمصلحة فريق ضد فريق، بل بالعكس أنا قمت بعملى بمنتهى المهنيّة مساويًا بين الطرفين حتى فى اللقطات، بل أحيانًا كنت أقوم بالتركيز على لاعبى الزمالك أثناء الإحماء أكثر من لاعبى الأهلى حرصًا منى على نفى انحيازى للأهلى، ولكن مع بداية المباراة كانت اللقطات واحدة حتى فى أحجامها ومرات الإعادة لها.. ففى مشهد سعد سمير مع أيمن حفنى عند نقطة الجزاء، والتى قيل إنها ضربة جزاء، قمت بإعادتها أكثر من مرة حتى تظهر اللقطة بدون تحيُز على الإطلاق، لكن البعض يرغب دائمًا فى أن أبتعد عن المباريات المهمة بترديد هذا الكلام غير الحقيقى على الإطلاق، وعليهم أن يحاسبونى على عملى وليس انتمائى، وأنا مخرج لو لدى غرض ضد الزمالك فى المباراة، هل كان هناك تحيُز فى النقل أو فى إعادة لعبات فيها شك أو هجمات؟

لكنك أظهرت لقطة ضرب سعد سمير لأيمن حفنى فى الشوط الثانى؟

– هذه لقطة تحدث فى الملعب وداخل منطقة الجزاء فكيف لا تظهر؟ هل مطلوب منى فى لعبة خطرة وهجمة واعدة أن أبتعد بالكاميرا لاحتكاك بين لاعبين؟ لو كنت قمت بهذا لتمت مجازاتى عليها ولتعرضت لهجوم أسوأ من الهجوم الذى أتعرض إليه الآن، اللقطة تحدث فى قلب الملعب لكنى لم أظهر الخناقة التى تمت بين لاعبى الزمالك وبين الجهاز الفنى للأهلى، ولم أظهر لقطات اعتداء البعض على



طارق رمضان



اللاعبين من الجمهور، ولم أتعرض للقطات خارج المستطيل الأخضر حفاظا على الشكل العام للمباراة، رغم معرفتى بأن ما يحدث داخل الملعب هو ملك للمشاهد، ويجب إظهاره لكن لقطات العنف خارج المستطيل وتحدث على دكة الاحتياطى لم أظهرها حفاظا على الشكل العام للمباراة، رغم أننى تعرضت للوم على هذه اللقطات، وكيف لا أظهرها لأنها تحدث فى الملعب، لكن ضميرى ومراعاة ربنا فى جمهور الفريقين، والمسئولية دفعتنى لذلك، إذن أين الغرض وأقسم بالله لو الخناقة ظهرت (كان هناك ٣ لعيبة جامدين فى الزمالك اتوقفوا و٢ لعيبة من الأهلى واحد جامد وآخر احتياطى اتوقفوا من السوبر) ولزاد الاحتقان بين الجمهورين لو شاهدوا ما حدث.

تعمدت إخفاء أصوات جمهور الزمالك وأظهرت أصوات جمهور الأهلي؟

– رغم أن السؤال غريب بعض الشيء لكن لم يحدث أن قمت بالتدخل فى الصوت لأنه عمل مهندس الصوت، فالوحدة ٢٢ إتش دى مقسّمة إلى غرف كل فرد فيها له عمله وله طريقته، وأنا لا أتدخل إنما أطلب منهم فقط، وحكاية توزيع مايكات المباراة فى الملعب والتحكم فى الصوت يقوم بها مهندس صوت، ومهمته الكبرى إغلاق الصوت عند الشتائم، لأنه الوحيد الذى يسمعها، والمخرج يسمع فقط صوت معلق المباراة و١٢ مصورًا، أما صوت الجماهير يسمع خلفية ضعيفة ولا يجرؤ أى مخرج أن يغلق صوت جمهور لحساب الآخر، لأنه ليس دوره ولن ينفذ المهندس كلامه، لأن تعليمات مهندس الصوت من مهندس الوحدة كلها وهو ما حدث بالفعل.

هل قام حسام البدرى بالفعل بقذف المايك المخصص لجماهير الزمالك فقطع السلك الخاص به؟

– لم أشاهده يفعل ذلك، لكن من ضمن ما قيل لى بعد المباراة إن هذا حدث بعد وصلة سباب للأهلى ولصالح سليم، لكن لا أستطيع أن أحكم أو أقول إن ذلك حدث أو لم يحدث، لأننى لم أره فقد كنت فى سيارة البث أتابع عملى ولم أشاهد اللقطة بالفعل.

هل تمت إحالتك للتحقيق بسبب استخدام الطائرة الأوتوكوبترا بدون ترخيص أو الحصول على تصاريح من الداخلية؟

– حتى الآن لم يقم أحد بإبلاغى بأمر التحقيق، ولماذا يتم التحقيق معى وبأى تهمة؟ فالطائرة لديها ترخيص مستدام للعمل فى مصر، وكانت قبل المباراة بيوم واحد تقوم بتصوير حفلة فى الهرم، وغيرها من الأغانى والحفلات العامة، أما استخدامها للمباراة فقد أرسلت إلى وزارة الداخلية إخطارًا رسميًا وسمحوا لنا بالدخول واستخدام الطائرة أمامهم ولم يعترض أحد، ثم إننا استخدمنا الطائرة فى لقطات معدودة، وعندما قالوا لنا كفى لم نستخدمها بعد ذلك، فأين الخطأ الذى ارتكبته حتى يتم التحقيق معى وبأى تهمة.

لكن تم التحفظ على الطائرة، ومن يقوم بتشغيلها أثناء المباراة؟

– تم استدعاء صاحبها بالفعل والحديث معه عن التصاريح وأظهرها بالفعل، ولكن المباحث طلبت أن يتم التحفظ على الطائرة أيضا، ولم أعرف السبب حتى تلك اللقطات التى قمنا ببثها لم تظهر شيئا حول الاستاد، ولكنها كانت لقطة رائعة حصلت على إعجاب الجميع حتى من اعترض عليها فيما بعد بحجة التصاريح، لكن أنا معى الإخطار الرسمى المرسل للداخلية وأعتقد أنها أمور سيتم حلها قريبًا.

من دفع التكلفة المالية للطائرة؟

– الحقيقة أننى اتفقت مع المخرج مجدى لاشين رئيس التليفزيون على أن أتحمل التكلفة المالية للطائرة حتى تنتهى من المباراة ثم سأقوم بمحاسبة التليفزيون عليها باعتبار أن المبلغ المطلوب كان لابد من تسديده قبل المباراة فورًا وقبل استخدام الطائرة، والأمور المالية فى المبنى ليست بهذه السهولة فلديها إجراءات كثيرة وطويلة ثم المباراة فى يوم الخميس والشئون المالية فى ماسبيرو ستأخذ وقتا طويلا فى توقيعات وشيكات وغيرها، فقمت بتسديد المبلغ المطلوب للكاميرا وللأجهزة الأخرى التى تجعلنا نستخدم الكاميرا سواء فى البث المباشر أو التسجيل، وهو كابل خاص بها لم نجده إلا فى وكالة الأخبار العربية، وصلت قيمة التأجير الخاص به إلى مبلغ مرتفع، ولكنه ضرورى جدًا للعمل والحقيقة أن استخدام الكاميرا كان ضروريًا لإظهار جمال الاستاد، ولو كان هناك جمهور كانت اللقطات أكثر إبهارًا.

كم تكلفت الطائرة؟

– تأجير الطائرة فقط خمسة آلاف جنيه ونحن استخدمناها عشر دقائق بالضبط، والكابل منفردًا خمسة آلاف جنيه أخرى بمعنى أنها كلها على بعضها مثلما يقولون عشرة آلاف جنيه.

لو رفض التليفزيون أن يقوم بمحاسبتك ماليًا فماذا ستفعل؟

– لا شيء فأحيانًا تدفع لإظهار عملك بشكل جميل أو تقوم بالتخديم على اسمك حتى تظهر ما ترغب فيه للمشاهدين.. والحقيقة أننى أحيانا أنفق على عملى من راتبى ولا أبخل عليه، فهو من يصنع اسمي ويصنع شهرتي فلو لم يعطنى فلن أطلب منه وأعتبره جزءًا مما أنفقه على عملي.

الكلام وآخره

حسام البدرى يحرج تجار الفتنة

ما فعله حسام البدرى المدير الفنى لفريق النادى الأهلى فى مباراة القمة أمام الزمالك لا يمكن التعامل معه على أنه شيء عادى لا يستحق الوقوف عنده أو لا يستحق الرصد والتسجيل والتدقيق فيه.. ما فعله حسام البدرى عندما سجل أجاى الهدف الثانى فى شباك أحمد الشناوى يحمل رسالات كثيرة ويقدم معانى كبيرة.. من أهم هذه الرسالات تقديم قرابين الشكر والتقدير لجماهير النادى الأهلى، التى كانت تختلف معه عندما رحل من النادى الكبير فى عز الموسم، واختار العمل فى الدورى الليبى.. وهو الموقف الذى ترك غصة فى نفوس وقلوب جماهير الأهلى التى أغلقت ملف هذا الموضوع نهائيًا، وألقت به فى ذاكرة النسيان، وكان من الطبيعى أن يهدى حسام البدرى هذا الفوز للجماهير الحمراء التى دعمته وساندته. والمبالغة فى الاحتفال بالهدف مع الجماهير كانت خارج إرادة حسام البدرى، ومن الصعب السيطرة على هذه الانفعالات لحظة الفرحة والإحساس بالسعادة والنشوة.. وما فعله حسام البدرى بعد هذه الواقعة لابد أن يكون درسًا لكل المتعصبين ودرسًا لكل المحرضين.. فقد سارع حسام البدرى بالاعتذار لنادى الزمالك وجماهيره على هذه المبالغة فى الاحتفال بالفوز والاحتفال بالهدف.. والاعتذار من شيم الكبار وحسام البدرى مدرب كبير.. كبير بأخلاقه وكبير بإنجازاته مع النادى الأهلى وخارج النادى الأهلى.. حسام البدرى قدم درسًا فى الأخلاق لابد أن يتوقف عنده الجميع.. ضميره يقظ وقلبه ينبض بالحب والسلام، وعقله لا يعرف سوى التركيز فى عمله والإخلاص له.. ويجب أن يتعلم بعض المدربين من أخلاق المدير الفنى الذى أعرفه من قريب وسافرت معه رحلات كثيرة فى بعثات رسمية مع الأهلى فى القارة الأفريقية.. حسام البدرى طيب القلب دمث الخلق ومشهود له بالتواضع، أحب الناس فأحبوه.. وإصرار حسام البدرى على مصافحة المستشار مرتضى منصور رئيس نادى الزمالك، الذى قدم له التهنئة بمناسبة الفوز على الزمالك فيه معان كبيرة.. معان تفرض علينا الترويج لها والتوقف عندها طويلا لكونها تدعو للتسامح وإشاعة الروح الرياضية وقطع رقبة التعصب.. فالمشهد كان رائعًا لا يمكن أن نجعله يمر بهدوء، فهو مشهد مضىء وسط عتمة التعصب وتجار الكلام وأصحاب منابر الفتنة.. يا حضرات الرياضة فى بلادى فى حاجة إلى روح حسام البدرى الرياضية وأخلاقه الحميدة ومشاعره الطيبة وفى حاجة إلى شجاعة المستشار مرتضى منصور وليذهب تجار الفتنة إلى الجحيم.. وفى اعتقادى أن تصرفات البدرى هى تأديب وتهذيب لتجار الفتنة.

عبدالشافى صادق
Shafy66@hotmail.com





وفاء وآيتن عامر

الحلفاوى والسعدنى وبدير ووفيق وعامر احتفلوا بالأهلى

هانى شاكر وهنيدى وصلاح عبدالله.. خذلهم الزمالك

فى الفـــن..

القمة أسعدت الأهلاوية وأشعلت غضب الزملكاوية

من المرات القليلة التى يجمع فيها نجوم الفن على أن الأهلى سينهى مباراة القمة بسهولة، إذ أن هناك حالة ثقة منهم فى مدرب الأهلى حسام البدرى وفى لاعبى النادى الذين عبّروا بالفعل عن تحملهم المسئولية.. فخرجوا من اللقاء بهدفين نظيفين لمصلحة ناديهم.. بينما كان بعض الزملكاوية من نجوم الفن ينتظرون خروج المباراة بأى نتيجة لمصلحة فريقهم ولتكن التعادل.

الفنان محمد هنيدى اكتفى بتعليقات مضحكة مع صور تعبّر عن غضبه من النتيجة، وهى نفس الحالة التى كان عليها الفنان الزملكاوى صلاح عبدالله الذى كان غير متفائل أيضا قبل اللقاء.. وكتب بعد اللقاء معبّرًا عن حزنه لهزيمة الزمالك قال بطريقة الشعر:

(خلص الماتش والحزن حيخلص
والنهارده بيخلص والسنة دى حتخلص
ماهو إن العمر بيخلص
يبقى كل الحاجات حتخلص)..

وكان قبل المباراة قد كتب أيضا بالشعر

(وبلاش هرى وتسخين
ومين هيغلب مين
دا مجرد ماتش وهيعدى
ومصر أهم يامصريين
وكل عام وأنتم
دايما طيبين).

أما الإعلامى عمرو أديب فكان أكثر المتضررين فعبّر عن حزنه بيأس شديد: (هى دى قصة حياتى نلعب الماتش كله والأهلى يكسب، مش فاهم ده معناه إيه فى كرة القدم الحديثة أو القديمة على العموم، أنا فقدت إحساس الألم تمامًا).

وبروح طيبة قال الملحن الكبير حلمى بكر إنه رغم انتمائه للزمالك، فإن النتيجة طبيعية، وفوز الأهلى طبيعى، لأن الزمالك يعانى مشكلة إدارية، وأن إحراز الأهلى الهدف الأول مبكرًا قضى على أمل أن يخرج الزمالك بنتيجة لمصلحته.



سيد محمود



أحمد السعدنى

نجوم مسرح مصر

أحمد بدير

نبيل الحلفاوى

نجوم الفن الأهلاوية احتفلوا بالفوز على طريقتهم الخاصة.. خرج النجوم الشباب وهم يعبّرون عن سعادتهم بالمباراة والنتيجة، حيث احتفل الفنان أحمد السعدنى بفوز الأهلى معبّرًا عن فرحته بقدوم العام الجديد ٢٠١٧ مع ختام الأهلى لعام ٢٠١٦ بنتيجة رائعة يشق بها طريقه إلى درع الدورى وهو مطمئن.

المخرج الكبير عمر عبدالعزيز تابع المباراة وهو مطمئن لفوز الأهلى وقال إن المباراة كانت جيدة، والأهلى قدم عرضا كرويًا حسم به اللقاء لمصلحته وأضاف: (طبعًا ألف مبروك للأهلى وكل الأهلاوية وهارد لك للزمالك والزملكاوية.. فالزمالك يمرض ولا يموت. ولكن للأسف هناك أمراض مزمنة).

وكعادته يحوّل الفنان الكبير نبيل الحلفاوى صفحته على موقع التواصل الاجتماعى «تويتر» إلى منتدى رياضى فى هذا اليوم.. مجنبًا الآراء السياسية..

وعن اللقاء ظل يتوقع ويحلل ويتبادل الآراء مع متابعيه حتى انتهاء المباراة.

قال نبيل الحلفاوى: (صار الأهلى الآن هو الفريق الوحيد الذى لم يُهزم فى الدورى حتى تاريخه.. عاش يا أبطال.. شكرًا للزمالكاوية المحترمين وهارد لك. أبدعتم فى الشوط الثاني).

وفى تحليل له عن سيطرة الزمالك فى الشوط الثانى والتى لم يتم استغلالها جيدًا قال (أكبر مستفيد من انتفاضة الزمالك فى الشوط الثانى هو شريف إكرامي. أتيح له إظهار ثبات مستواه أمام كوبر وهو ما لم يتح له فى الشوط الأول).

وعلى طريقتها الخاصة عبّرت الفنانة أيتن عامر عن فرحتها بعلم النادى الأهلى فظلت تنشر صورًا لها وهى سعيدة بالفوز على صفحاتها (فيس بوك) و(انستجرام)..

وشاركتها الفرحة شقيقتها وفاء عامر التى كشفت عن مدى حبها للأهلى هى وأسرتها ونجلها وقالت (مبروك للنادى الأهلى استحق الفوز).

ومن شباب نجوم مسرح مصر عبّر الممثل الكوميدى محمد أنور عن فرحته بنشر صور له مع مؤمن زكريا وقال (مبروك للأهلاوية)، وأضاف بأنها رسالة لصديقه وزميله فى مسرح مصر محمد أوس أوس الزملكاوى.. خاصة بعد أن سجّل مؤمن هدف الأهلى الأول.

النجم الأكثر غضبًا من اللقاء كان المطرب هانى شاكر الذى قال إنه لم يكن سعيدًا باللقاء نهائيًا، وأنه كان يتوقع خروج المباراة بنتيجة أفضل للزمالك، وبعيدًا عن خسارة الزمالك يرى أن اللقاء كان غير جيد، خاصة من جمهور الأهلى الذى - على حد قوله - أساء للزمالك بعبارات خارجة.. وأن إدارة الأهلى سمحت بدخول جماهير الأهلى لاستفزاز الزمالكاوية.

الفنان الأهلاوى أحمد وفيق تعامل مع المباراة بشكل كوميدى، فقبل اللقاء قال مداعبًا جمهوره أتوقع (فوز الأهلى أو هزيمة الزمالك).. وتابع اللقاء وهو سعيد بالمباراة ثم بارك للأهلى وقال (المهم مبروك لمنتخب مصر طمأننا على كتيير من رجالتنا) ويقصد بالطبع نجوم الأهلى.

الفنان أحمد بدير اعتبر فوز الأهلى هدية العام الجديد لجمهوره وقال (مبروك للأهلى عوّد جمهوره على السعادة).



المنصورة واصل نزيف النقاط بالتعادل مع فاركو

النهاية الحزينة أصبحت تلازم المنصورة فى المواسم الأخيرة، ولم يفلت الفريق من نفس المصير هذا الموسم، لكن المأساة تكمن فى أن هذه الصدمة جاءت مبكرًا وبصورة لم يتوقعها أحد.

المنصورة.. للخلف دُر

أضاع القمة مبكرًا.. وحلم الصعود تبخر

كنانى يتحول من منقذ إلى عبء على الفريق!

صلاح رشاد

كانت الجماهير قد أطلقت لطموحاتها العنان عندما عاد ياسر كنانى فى بداية فترة إعداد الفريق لهذا الموسم، لتدريب الفريق للمرة الثالثة فى مسيرته التدريبية، وكان سر هذا الطموح الكبير أن كنانى قدم مع الفريق موسمًا ولا أروع فى العام قبل الماضي، وكان الفريق يقدم بالفعل كرة جميلة ونتائج مبهرة، لكن عدم التوفيق حالف الفريق فى دورة الترقى وصعد غزل المحلة بدلاً منه فى نهاية ذلك الموسم، وكان ضياع فرصة الصعود من المنصورة من أهم الأسباب التى عجّلت بإلغاء دورة الترقى التى كانت تحسم عملية التأهل لدورى الأضواء خاصة بعد أن أدارت الدورة ظهرها لكل أوائل المجموعات فى ذلك الموسم.

ورغم خروج المنصورة صفر اليدين فى ذلك الموسم وفشله فى التأهل لدورى الأضواء فإن ذلك لم يمنع جماهير النادى من الإشادة بياسر كنانى وتجربته التى كانت بالفعل متوهجة طوال الموسم لولا سوء الحظ الذى صادف الفريق فى دورة الترقي، فحرم المنصورة من جنى ثمار موسم هو الأروع للفريق منذ هبوطه لدورى القسم الثاني.

حالة التوهج التى كان عليها الفريق فى عهد كنانى جعلت مجلس الإدارة برئاسة اللواء إبراهيم مجاهد يواصل سياسة الرهان على أبناء النادي، بدليل أنه استعان بأحمد سند بعد رحيل كنانى وعندما استقال الأول تم إسناد المهمة إلى ياسر تحسين الذى لم يستمر طويلاً، ثم



شـــــارع المظاليم

<< جماهير الحمام اتهمت مجلس الإدارة بأنه المسئول الأول عن تدهور نتائج الفريق الذى أصبح من أقوى المرشحين للهبوط لدورى القسم الثانى بعد أن تذيل المجموعة الثالثة برصيد ٨ نقاط.. تجدر الإشارة إلى أن الحمام كان منافسًا قويًا على الصعود للأضواء قبل عامين عندما كان يقوده فنيًا عبدالناصر محمد.

<< رغم أن فاركو فقد نقطتين بتعادله مع المنصورة فى المباراة المعادة بينهما نتيجة لأحداث الشغب التى صاحبتها، فإن خالد القماش المدير الفنى لفاركو لم يفقد الأمل فى قدرة الفريق على المنافسة على الصعود للأضواء معتبرًا أن المشوار مازال طويلاً.



رضا عبد العال



أبو العينين شحاتة

<< على النقيض من نتائجه السيئة والتى أدت إلى استقالته مبكرًا من جمهورية شبين، جاءت بداية رضا عبدالعال المدير الفنى الجديد لدمنهور جيدة حيث فاز على كفر الشيخ فى أول مباراة رسمية له مع الفريق.

<< من غرائب الترسانة هذا الموسم، عجزه عن الفوز على كل الفرق الضعيفة فى المجموعة الثانية فقد تعادل مع الزرقا والكهرباء والشهداء وخسر ٦ نقاط كانت كفيلة بأن تضعه فى مركز متقدم بدلاً من المأزق الذى يعيشه منذ بداية الموسم.. جدير بالذكر أن النتائج السيئة للفريق أطاحت بعلى ماهر فى بداية الموسم وتولى المهمة بعده هشام زكريا.



عاد ياسر كنانى من جديد وسط مساندة جماهيرية وإدارية، ولم يجد كنانى صعوبة فى تجديد دماء الفريق وتدعيم الصفوف بالعناصر التى يمكن أن تكون إضافة للمنصورة، فقد كانت الإدارة مرنة فى هذه الجزئية دون إرهاق خزينة النادى فى نفس الوقت، وتعاقد المنصورة مع أكثر من ٩ لاعبين جدد، أبرزهم ثنائى بلدية المحلة المهاجم أحمد الأشقر وصانع الألعاب أحمد بسيوني، ومحمد راجح القادم من صيد المحلة وثنائى الشرقية حسن ماريو وفرج كمال ومدافع الرجاء السابق خالد الحسيني، وأحمد حسن سامبا لاعب وسط المنيا، وسارت الأمور حسبما يحب الجهاز الفنى خلال فترة الإعداد، ومع انطلاق الموسم زادت مساحة الأمل لدى الجماهير، خصوصًا بعد أن تربع المنصورة على قمة المجموعة الثالثة فى الأسابيع الأولى مع دمنهور، وحقق الفريق انتصارات لافتة على صيد المحلة بخماسية وبلدية المحلة بهدفين، لكن هذه المسيرة القوية لم تدم طويلا، وبداية من الجولة السادسة بدأت النتائج السلبية ونزيف النقاط فتعادل مع بدر وشربين، ثم جاءت الهزيمة القاسية من الأوليمبى فى الجولة الثانية عشرة لتضع ياسر كنانى فى موقف لا يُحسد عليه، خصوصًا أن استمرار نزيف النقاط أبعد الفريق تمامًا عن حلبة المنافسة على القمة، التى كان يعتليها فى بداية الموسم، وتراجع المنصورة إلى المركز السابع برصيد ١٨ نقطة بفارق ١١ نقطة عن الرجاء المتصدر، الأمر الذى يعنى أن طريق العودة إلى المنافسة على قمة المجموعة أصبح مغلقًا فى وجه الفريق، الذى بدأ بطموحات كبيرة وأحلام وردية، سرعان ماتبخرت مع نزيف النقاط الذى وضع كنانى أكثر من مرة على حافة الإقالة.. ومن المؤكد أن المنصورة لن يستفيد كثيرًا من رحيل كنانى فى الوقت الحالي، بعد أن فات أوان تصحيح الأوضاع فى ظل فارق النقاط الكبير مع الرجاء صاحب القمة، والذى يزاحمه بقوة بلدية المحلة، ومن بعدهما حرس الحدود فقط، أما المنصورة فقد خرج من السباق وبات عليه أن ينتظر لموسم جديد على أمل تعويض ما ضاع فى هذا الموسم أيضا.


طارق محجوب يوجه أحد اللاعبين فى مباراة بدر

الرجاء.. فرس الرهان فى المجموعة الحديديـــــــة

لم يتوقع أحد أن يكون الرجاء تحت قيادة مدربه طارق محجوب هو فرس الرهان حتى الآن فى المجموعة الثالثة، خصوصًا أنها الأقوى على الإطلاق، ويكفى للتدليل على ذلك أنها تضم غزل المحلة والبلدية وحرس الحدود والمنصورة والأوليمبى ودمنهور، وغيرها من الفرق صاحبة الإمكانات والتاريخ، لكن الرجاء لم يلتفت إلى قوة المجموعة ولم يشغل باله بالفرق الكبيرة بها، ونجح فى التسلل إلى القمة بهدوء ودون ضجيج، وعندما فقدها فى الجولة الماضية بسبب التعادل مع شباب كوم حمادة وخسارة نقطتين، سرعان ماعاد إليها مرة أخرى بعد الفوز على صيد المحلة فى عقر دار الأخير مستغلا سقوط بلدية المحلة فى فخ التعادل أمام شربين.. وقد حصد الرجاء ٢٩ نقطة ويمتلك أقوى خط هجوم فى المجموعة بالتساوى مع فريق كفر الشيخ ولكل منهما ١٨ هدفا.

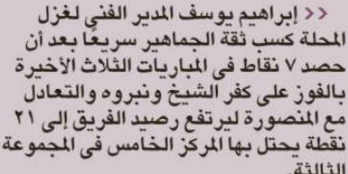
نجح طارق محجوب فى عمل توليفة جيدة جمعت بين الشباب والخبرة، واستطاعت عناصر الخبرة أن تضبط إيقاع الفريق خصوصًا الحارس المخضرم محمود كوكو الذى تجاوز الثالثة والثلاثين من العمر وثنائى الهجوم طارق سالم ومحمد سمارة وصانع الألعاب محمود المغربى والظهير الأيسر عادل السيوى، وثنائى الوسط الدفاعى أحمد فتحى وإسلام أبوقفة، هذه العناصر جعلت الفريق يقف على أرض صلبة خصوصًا فى المواجهات الصعبة مع الفرق الكبيرة.. ورغم التربع على القمة فإن المدير الفنى يدرك أن المشوار مازال صعبًا وشاقا خصوصًا فى ظل المنافسة الشرسة فى المجموعة الثالثة من جانب البلدية وحرس الحدود.. ويحسب لمجلس إدارة الرجاء برئاسة سعد صندوق أنه وفر للجهاز الفني واللاعبين المناخ الذى ساعدهم على أن يكونوا الرقم الصعب فى المجموعة الثالثة.

<< إبراهيم يوسف المدير الفني لغزل المحلة كسب ثقة الجماهير سريعا بعد أن حصد ٧ نقاط فى المباريات الثلاث الأخيرة بالفوز على كفر الشيخ ونبروه والتعادل مع المنصورة ليرتفع رصيد الفريق إلى ٢١ نقطة يحتل بها المركز الخامس فى المجموعة الثالثة.

<< رغم أنه الموسم الأول له فى المسابقة، فإن فريق كوكاكولا بقيادة مدربه عيد مرازيق نجح فى حجز مكان له فى دائرة الكبار بالمجموعة الثانية، على حساب فرق عريقة مثل الترسانة والقناة واتحاد الشرطة وجمهورية شبين.

<< نادى صيد المحلة يدفع ثمن الاستسلام لسياسات مستثمر الفريق طه شحاتة الذى اشترط أن يكون مدربًا للفريق بحجة أنه سبق له تدريب الشمس، وكان محصلة ذلك أن صيد المحلة أصبح قريبًا جدًا من الهبوط لدورى القسم الثالث، بعد أن تجمّد رصيده عند ٩ نقاط، فى حين أن الفريق كان قد حقق نجاحًا لافتًا فى الموسم الماضي.

<< جاءت استقالة مصطفى مرعى من تدريب دمياط لتتواصل معاناة الفريق الذى كان ضحية رئيس النادى محمد أبوجنبة، الذى تسببت سياساته فى رحيل ٥ مدربين حتى الآن، كانت البداية بأبوالعينين شحاتة ثم أيمن حواس وجمال المقص وماهر عبد الحليم وأخيرًا مصطفى مرعى.



عبدالناصر محمد


إبراهيم يوسف


طه شحاتة


خالد القماش

حوار

«الأهرام الرياضى» فى منزل عصـام الحضـرى:

العودة للأهلى حلم.. وهذا يوم اعتزالى

عصام الحضرى اسم لا يمكن تجاهله فى كرة القدم المصرية، قد نختلف معه لكن أبدًا لن نختلف عليه.. لغة الأرقام تنصفه سواء فى البطولات أو الإنجازات.. يعلن أنه قادر على العطاء حتى سن الـ48 لكنه سيعتزل عقب المشاركة فى مونديال روسيا المقبل.. الحارس الكبير والأسطورة عصام الحضرى فتح قلبه ومنزله أمام الأهرام الرياضى وكان معه هذا الحوار الخاص جدا.

حوار:
محسن لملوم

تصوير:
خالد الفقى

حتى نلقاكم

بعد الوصول إلى سن الـ٤٤ وتحقيق بطولات وإنجازات عديدة ما هو طموحك فى الملاعب؟

ـ باختصار شديد جدا أنا حققت كل شىءٍ تقريبا فى عالم كرة القدم سواء كان بطولات أو احترافا أو شهرة أو ألقابًا فردية ولكن مازال ينقصنى إنجاز وحيد أتمنى من الله أن يتحقق وهو حلم اللعب فى كأس العالم لذلك أجتهد قدر الإمكان حتى يكافئنى الله على تحقيق هذا الحلم الكبير.

رغم تألقك اللافت للنظر نجد شباكك تتلقى أهدافًا سهلة جدا فى الدورى فما السبب؟

ـ أولا كرة القدم لعبة جماعية وأنا لست بمفردى فى الفريق وأنا مثل الآخرين لا أتمنى دخول الأهداف مرماى سواء سهلة أو صعبة، لكن كل فريق يلعب مبارياته على قدر إمكاناته، فأنا لو ألعب فى الأهلى أو الزمالك فمن المؤكد أن عدد الأهداف التى ستدخل مرماى أقل، وبشكل عام أؤكد أن أى هدف سيدخل مرماى سيتحدث عنه الجميع وهو قدر الحراس الكبار وأنا واحد منهم.

وما حقيقة وجود خلافات بينك وبين ميدو؟

ـ هذا الكلام يزعجنى جدا ليس لأنه غير صحيح فمن المستحيل أن أكون على خلاف مع ميدو لأننا لا ننافس بعضنا مثلا، أو أنا أفضل منه أو هو أفضل منى، فلكل منا عمله الذى يؤديه وهو مدرب محترف وأنا حارس مرمى محترف ولا توجد أية خلافات بيننا ولن تحدث خاصة أننى أدعمه بكل قوة وأرى أنه لا يستحق فقط أن يدرب وادى دجلة ولكن أرشحه لتدريب منتخب مصر فى المستقبل.

يتردد الحديث عن عودتك للأهلى من عدمها كيف تفكر فى الأمر؟

ـ صدقنى أنا لا أحب الحديث عن ذلك أبدا لأننى بمجرد فتح هذا الملف أتعرض للكثير من المشكلات، فمثلا يقول شخص ما إن الحضرى من حقه العودة للأهلى لأجد المعارضين يهاجموننى رغم أننى لم أتحدث بكلمة وأجد نفسى لقمة سائغة للجميع على مواقع السوشيال ميديا وهو أمر يزعجنى لأننى ليس لى دخل فيه، ومع ذلك أتعرض للإهانة والسباب من البعض.

لكنك من المؤكد ترغب فى العودة للأهلى مرة أخرى؟

ـ وأنا لا أنكر ذلك وأؤكد فى كل وقت أننى أتمنى أن يتحقق هذا الحلم، ولن أخفى سرا إذا قلت إننى لن أيأس من تحقيق حلم العودة لأنه حق شرعى لى ولأى لاعب رحل عن النادى الأهلى، فكلنا يجمعنا حب المكان الذى أعترف بأن له فضلا كبيرًا على اسمى وتاريخى.

بصراحة ألم تسع للعودة للأهلى من خلال علاقاتك مع بعض مسئولى النادى؟

ـ الحمد لله تجمعنى علاقات جيدة جدا بكل مسئولى الأهلى وعلى الدوام بيننا اتصالات فيما بيننا، ونتطرق أحيانا للحديث عن عودتى لكن لا داعى للحديث عن التفاصيل فى الوقت الحالى لأن ما يريده الله سيكون، ودعنى أختم هذا الكلام بالقول إننى أعشق الأهلى وسأظل حتى آخر يوم فى عمرى سواء عدت أو لم أعد إليه مرة أخرى.

لو عاد بك الزمن هل كنت سترحل عن الأهلى بالشكل الذى حدث؟

ـ بالطبع لا ولو عاد بى الزمن لما اتخذت هذا القرار أبدا لكن ما حدث قد حدث وانتهى الأمر.

وما حقيقة أن جوزيه وحسام البدرى وعدلى القيعى كانوا على علم برحيلك وأنك لم تهرب كما قيل سابقا؟

ـ بالفعل أنا أخبرت الكابتن حسام البدرى والذى تجمعنى به علاقة أكثر من رائعة وأعتبره بمثابة أخ أكبر لى، وأيضا مانويل جوزيه كان على علم بالأمر، وحتى المهندس عدلى القيعى هو من تواصل مع رئيس نادى سيون السويسرى فكيف أكون هاربًا، وللأسف





نادم على الرحيل من القلعة الحمراء.. والقيعى سبب المشكلة

مبارك لم يتدخل لحل أزماتى.. وقمت بزيارته مؤخرًا

لن أنسى مواقفى مع صالح سليم ولا هديته من لندن!

لم أرد على جوزيه.. وكوبر لا يشبه الجوهرى

فإن القيعى هو أول من أطلق علىّ لقب الهارب فى وسائل الإعلام لأنه كان يرغب فى عدم احترافى خارج الأهلى، ويكفى أنه قابل رئيس سيون مقابلة لا تليق به أبدا رغبة منه فى إفشال رحيلى، ومانول جوزيه قال لى لو أردت الرحيل فأحضر لنا عرضا مناسبًا وعندما أحضرت عرض سيون بدأت المشكلات لكننى وقتها كنت لا أرغب فى البقاء لأسباب لا داعى لذكرها الآن ومنها أزمة شارة القيادة والكل يعرف التفاصيل.

وهل كان جوزيه يحرض اللاعبين ضدك بالفعل؟

ـ عقب عودتى من سويسرا لاحظت أن أغلب اللاعبين لا يتقربون منى ولا يتحدثون معى، وعلمت فيما بعد أن جوزيه حذرهم من التعامل معى وطلب منهم تجاهلى، وحتى عندما كان يحتفل الفريق بأى فوز مثلا كان يطلب منهم الاحتفال مع الحارس الثانى، وأنا بالطبع ألتمس العذر للاعبين، وأشكر كلا من إسلام الشاطر ومحمد أبوتريكة لأنهما الوحيدان اللذان تعاملا معى رغم تحذيرات جوزيه وقتها.

×× مؤخرا صرح البدرى بأنه يرحب بعودتك مرة أخرى للأهلى فكيف تابعت ذلك؟

ـ نعم علمت بذلك وأنا على الدوام أتحدث معه وهو يتمنى عودتى وأنا أتمنى أيضا لكن لا أحد يعرف ماذا يمكن أن يحدث غدا.

وماذا عن تدخل الرئيس الأسبق حسنى مبارك لحل أزمتك مع الأهلى وقتها؟

ـ الرئيس الأسبق لم يتدخل بالشكل المعروف أو حتى لم يعط قرارات لعودتى كما قال البعض، وكل ما حدث أننا كنا ذات مرة فى ضيافة الرئيس فى مقر الرئاسة مع بعثة المنتخب، ويومها قال لى ما حقيقة مشكلتك فأخبرته باختصار طبعا فقال إذا كانت هناك مشكلات فلترجع إلى مصر واترك الاحتراف، وهو أراد بذلك ألا تحدث مشكلات لكنه بالطبع لا يعرف التفاصيل وحتى لو عرف فهو أذكى من أن يتدخل لإعادة لاعب لفريق أو فرضه مثلا على الفريق كما قيل.

على ذكر مبارك مؤخرا قمت بزيارته فى المستشفى فماذا عن كواليس هذه الزيارة؟

ـ أنا تربطنى بالرئيس الأسبق ونجليه جمال وعلاء علاقة طيبة جدا ومن الطبيعى أن أزوره فى مرضه، وجلست معه فترة ليست بالقصيرة وتحدثنا فى كل شىء، وهو الحمد لله يمر بحالة جيدة وبالطبع متابع جيد لكل ما يحدث فى مصر حاليا فى مختلف المجاملات.

جوزيه هاجمك بقسوة منذ فترة وقامت إدارة نادى وادى دجلة بالرد عليه فكيف تابعت ذلك؟

ـ أنا لم أرد واكتفيت برد وادى دجلة بل إننى رفضت الانصياع والسير وراء البعض الذين طلبوا منى الرد عليه، لأننى كما قلت أهتم فقط بما هو قادم ولن أستفيد من الرد على جوزيه أو غيره.

تحتفظ فى منزلك بتذكار خاص من الراحل صالح سليم فما قصته؟

ـ بخصوص التذكار الذى أحتفظ به، فى إحدى المرات كان المايسترو فى لندن وأحضر لى هدية عبارة عن شنكار واق للذراعين والقدمين، فطلبت منه أن يوقع عليها بخط يده حتى أحتفظ بهم مدى الحياة ومازلت أعتز بهم.

والراحل الكبير صالح سليم لى معه ثلاثة مواقف لم ولن أنساها ما حييت، لأنه قدوة للجميع، خاصة فى الإدارة بالإضافة إلى الكاريزما التى يمتلكها وقلما تتوفر لغيره، الموقف الأول عندما حضرت للأهلى للتوقيع له ويومها سألنى هل تريد أن تلعب للأهلى أم لا قبل التوقيع، وبالطبع أجبت بأننى عاشق للأهلى وأتمنى اللعب له ووقتها أجابه القيعى بأننى وقعت على عقد مدته خمس سنوات.

أما الموقف الثانى فكان يوم هزمنا الإسماعيلى بسداسية نظيفة فى عام ١٩٩٧ وبينما كنا عائدين فى الأتوبيس الخاص بنا قام هو بالاتصال بنا وهنأنا على الفوز الكبير وأذكر أن عقدى وقتها كان أقل من سمير كمونة وأحمد نخلة بنسبة ٥٠٪، لكنه أصدر قرارًا بمساواتى بزملائى بل إنه منحنى فارق الفلوس من خلال شيك قمت بصرفه فى اليوم التالى، بينما كان زملائى يحصلون على مستحقاتهم بالتقسيط.

أما الموقف الثالث فكان عقب تولى الكابتن أحمد ناجى مهمة تدريب حراس المرمى بالنادى، وقتها كان يقسو علىّ جدا فذهبت لشكواه للكابتن صالح الذى طلب الكابتن ناجى وسأله عن سبب ذلك، فقال له ناجى إن الحضرى حارس موهوب وأنه يسعى ليكون أفضل حارس فى مصر وأفريقيا كلها فما كان من المايسترو إلا أن طلب منه أن يقسو على جدا فى التدريبات، وبخصوص أحمد ناجى أحب أن أضيف شيئا.

ما هو؟

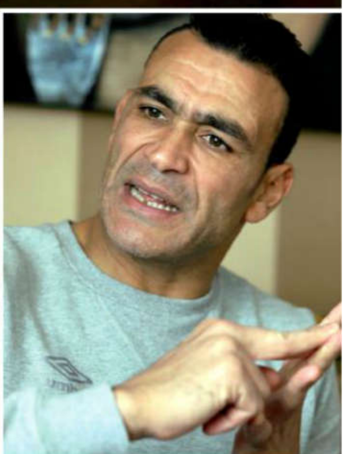
ـ فى الحقيقة أنا أعتبر الكابتن أحمد ناجى أخًا أكبر لى وكنت دائما أستشيره فى كل شىء فى حياتى حتى أدق الأشياء، وعقب رحيلى إلى سويسرا تعرض ناجى لبعض الهجوم بأنه كان على علم بسفرى، والحقيقة أنه لم يكن يعلم شيئا ولا أعلم حتى الآن لماذا لم أستشره وقتها، لكن ذلك لم ولن يقلل من علاقتى به لأنه لا يجامل فى عمله، بدليل أنه عندما تولى تدريب المنتخب لم يضمنى إلا بعد أن تألقت ويومها قال لى إننى ساكون الحارس الرابع فى الترتيب حتى تفوقت على نفسى وأصبحت الحارس الأول فى وقتنا الحالى.

نذهب للمنتخب ونسألك عن توقعاتك لمصير الفراعنة فى الجابون وبطولة الأمم الأفريقية؟

ـ هى ليست توقعات بل أمنيات لأن الموقف مختلف هذه المرة، فالمنتخب غاب ثلاث دورات متتالية ثم جاء بفريق جديد يختلف كثيرا عن المنتخب السابق، والكل











يتمنى أن تعود الأمجاد مرة أخرى لكن بحكم خبراتي أؤكد أن أفضل طريق للتعامل مع البطولة هو سياسة الخطوة خطوة، بمعنى أنه يجب ألا نفكر في العودة بالكأس قبل الوصول لكل دور على حدة، بما يعنى أننا يجب أن نفكر فى شىء واحد فقط وهو المباراة الأولى لنا وهى مباراة مالى فى مجموعتنا، لأنها ستحدد مشوار المنتخب فى البطولة وبعدها يمكن أن نفكر فى الدور التالى وهكذا، خاصة أنه لا يمكن وصف مجموعتنا بأنها سهلة أو صعبة لأنه لم يعد هناك منتخب ضعيف أو سهل فى أفريقيا حاليا، وأنا أنتهز هذه الفرصة لأوجه كلمة للخبراء والنقاد والجماهير فى مصر.

وما هى هذه الكلمة؟

ـ لاحظت أن الجميع فى مصر يقول مش مهم نفوز بكأس الأمم والمهم هو التأهل للمونديال وهو لسان حال الكثيرين، وأتمنى هنا إذا حدث إخفاق فى الجابون ألا يغير البعض رأيه ويقول إن المنتخب أخفق وينصبون المشانق له مبكرا، وأنا أطالبهم فقط بالانتظار لما سنقدمه وبعدها يمكنهم محاسبتنا على حسب الظروف وقتها ليس إلا.

وماذا عن فرصتنا فى التأهل لمونديال روسيا ٢٠١٨ خاصة بعد احتلال قمة المجموعة وتخطى عقبة غانا؟

ـ نجاحنا فى تصفيات المونديال جاء لأننا تعاملنا أيضا بسياسة الخطوة خطوة، لأننا فكرنا فى لقاء الكونغو دون النظر لما هو أبعد من ذلك، وبعد الفوز كان تركيزنا الكبير فى لقاء غانا، وعقب تخطيه لن نفكر إلا فى لقاء أوغندا لأن الفوز ذهابا وإيابا يعنى وصولنا بنسبة كبيرة جدا، لذلك لا أتعجل الأمور وحاليا لا نهتم إلا بكاس الأمم فى الجابون.

وما حقيقة أن والدك قبل وفاته توقع مشاركتك فى المونديال؟

ـ هو ليس توقعًا بل كان رحمة الله عليه له أمنيتان تمنى تحقيقهما قبل وفاته الأولى هى العودة للأهلى والثانية هى اللعب فى كأس العالم وأنا بالطبع أتمنى أن أحقق كل أمانيه.

البعض يقول إن كوبر يلعب بنفس طريقة الراحل محمود الجوهرى فى التدريب فكيف ترى ذلك خاصة أنك تدربت على يد الاثنين؟

ـ كل مدرب تدربت على يديه كان له طريقة خاصة به، لأنه يلعب ببساطة على قدر إمكانات لاعبيه والهدف من المباراة التى يلعبها وهو ما لاحظته فى جوزيه مع الأهلى سابقا، ومع الجوهرى من قبل، ومع باتريس نوفو وميدو فى وادى دجلة، فلكل مدرب طريقة وهدف، والكل يتفق فى أنه يلعب على قدرات لاعبيه وكذلك كوبر، وأفضل ما يعجبنى فى طريقة كوبر هى مذاكرة منافسه جيدا أيضا مذاكرة لاعبيه، ويعرف كيف يوظف كل لاعب فى مكان معين يراه هو فيه، وفى مواجهة غانا كان يعرف جيدا أن المنافس قوى جدا ويملك مفاتيح عديدة ومواهب كثيرة، لذلك أغلق كل الطرق أمامهم ولعب على الهجمات المرتدة مستغلا سرعات بعض اللاعبين وهو ما حدث وخرج من المباراة بفوز ثمين، وسؤالى هنا ماذا لو هاجم كوبر ولعب مباراة مفتوحة أمام غانا وخسر فهل كان سيرحمه أحد.. أعتقد لا.

ولماذا بكيت عقب الفوز على غانا؟

ـ الحديث عن ذلك ليس بالهين، ولك أن تتخيل كيف كانت حالة التوتر التى تسيطر على الجماهير أمام شاشات التليفزيون وفى المدرجات، فما بالك باللاعبين أنفسهم وأنا واحد منهم بل وأكثرهم خبرة، لذلك كنت فى حالة شديدة جدا من التركيز، ويمكن القول إننى كنت أشبه بمن يحمل شعب مصر كله فوق ظهره، وقبل المباراة بعشرة أيام كنا فى معسكر مغلق صارم جدا وحتى قبل المباراة لم أكن أعلم هل سألعب أم لا، خاصة أننى قبلها تلقيت أهدافا سهلة كما تقولون أمام فريق المقاصة وكان من الوارد استبعادى لكن تم اختيارى وأثناء المباراة كان الحمل ثقيلاً جدا، وكنت على الدوام فى حالة تواصل مع زملائى، لذلك كافأنا الله بالفوز الغالى، وعقب انتهاء المباراة انفجرت مشاعرى فى الفرحة فوجدت نفسى فوق العارضة أحتفل مع الناس، وعقب نزولى من فوق العارضة لم أتمالك نفسى ووجدت نفسى بلا أى سبب أو حتى مقدمات أنهمر فى البكاء وهى مشاعر صادقة لذلك احتضننى الجميع لأننا بعد الكبت والضغط الكبير جدا حققنا الهدف الصعب وهو الفوز.

وما رأيك فى مقولة إن هناك فتنة فى صفوف المنتخب بين لاعبى الأهلى والزمالك؟

ـ منذ انضمامى للمنتخب وأنا حريص على عدم وجود ذلك وأكثر من مرة اجتمعت بزملائى وأخبرتهم بأن اهتمامهم الأول والأخير هو المنتخب، وأنه لا مجال للأهلى أو الزمالك أو أى فريق آخر هنا، وعندما يرحل كل لاعب لفريقه فليفعل ما يفعل لكن فى المنتخب لا صوت يعلو فوق صوت المنتخب.

بعيدا عن المنتخب كيف ترى مستقبل حراسة المرمى فى مصر؟

ـ مصر بها حراس على مستوى جيد جدا، وأبرزهم الشناوى وإكرامى وغيرهما الكثير جدا، لكن المشكلة ليست فى وجود حراس جيدين بل تكمن فى رغبة الحارس نفسه وهل هو يرغب فى صنع تاريخ لنفسه ولفريقه وللمنتخب أم لا، لأن المشكلة أن بعض اللاعبين وليس الحراس فقط يؤدون عملهم كموظفين ولا يرغبون فى أى تقدم أو يسعون حتى لتحقيق ذلك، ومن هنا تكون المشكلة فى اللاعب نفسه وليس وجود مواهب أو كثرة الحراس.

وفى رأيك هل الأفضل لحارس المرمى الاحتراف الخارجى أم البقاء فى الدورى المصرى؟

ـ بالطبع الاحتراف أفضل فى كل شىء سواء للحارس أو أى لاعب آخر، وأيضا أقول إن المشكلة هنا ليست فى الأندية بل فى الحراس أنفسهم ورغبتهم فى تحقيق شىء أم لا وحسب سقف طموحاتهم، فهناك من يرغب فى اللعب فى أى فريق والسلام وهناك من يسعى لحراسة الأهلى أو الزمالك وهناك من يملك طموحات بلا سقف فكل حارس ورغبته.

أنت وأحمد حسن أكثر اللاعبين حصولا على بطولة كأس الأمم برصيد أربع بطولات لكل منكما فهل تتوقع حصولك على اللقب الخامس؟

ـ لست أنا وأحمد فقط بل أيضا الكابتن سمير زاهر الذى حصل على أربعة ألقاب وهو رئيس لاتحاد الكرة، وبالطبع أتمنى أن أصل للقب الخامس، لكن لو لم

سر بكائى بعد الفوز على غانا.. ومواجهة مالى تحدد مصير المنتخب فى الجابون

بوفون قدوتى.. ولن أعمل فى الإعلام المصرى نهائيا

أعشق أفلام الأكشن.. وكوميديا إسماعيل يس

يحدث فلا توجد مشكلة.. وهنا أحب أن أضيف شيئًا وهو أن ذلك كما يحسب للاعب يحسب أيضا للبلد، فمثلا فى البطولة المقبلة سيقال إن أكبر اللاعبين سنا هو المصرى عصام الحضرى وأكثر اللاعبين حصولا على اللقب هما المصريان أحمد حسن وعصام الحضرى وهكذا، وعلى كل لاعب أن يحقق شيئا لنفسه ولبلده.

أنت عاصرت ثلاثة أجيال مختلفة فى الكرة المصرية فما الفارق بين الحالى والسابق والأسبق؟

- باختصار شديد أؤكد أن الجيل الحالى أكثرهم حظا رغم أن السابقين كان هناك استقرار فى البلاد، لكن هناك أمرين يتمتع بهما الجيل الحالى أولهما هو انضمام لاعبين للمنتخب فى سن صغيرة بعكس الماضى، ومن ينظر سيجد أن أكثر من لاعب لم يكمل عامه العشرين وتجده يلعب للمنتخب ومنذ فترة مثل رمضان صبحى على سبيل المثال، أما الأمر الثانى وهو أن الأندية أصبحت تفتح باب الاحتراف أمام اللاعبين فى سن صغيرة وهو ما لم يكن يحدث فى الماضى، لذلك من الوارد جدا أن لاعبى الجيل الحالى يشاركون فى أكثر من مونديال وربما ثلاث بطولات أو بطولتين على الأقل، وهو أمر لم يكن يحدث للأجيال السابقة ،وهذا بالإضافة إلى توفر الموهبة لدى أغلب اللاعبين حاليا.

لعبت لأكثر من ناد بدء من دمياط ومرورا بالأهلى ثم سيون السويسرى والمريخ السودانى والاتحاد والإسماعيلى والزمالك وأخيرا وادى دجلة فكيف تقيّم كل مرحلة منها؟

- بالطبع أهمها على الإطلاق هى مرحلة الأهلى لأنها الأبرز والأهم فى مشوارى، وحققت معه ٢٦ بطولة، أما الباقى فلكل مرحلة ظروفها، فمثلا سيون كانت تجربة جيدة وحققت معه الكأس، والإسماعيلى كانت تجربة جيدة ولعبت له موسمين أعتبرهما من أفضل مواسمى، ومازلت أحتفظ بصداقات وعلاقات طيبة مع لاعبى الفريق، والمريخ السودانى حققت معه أربع بطولات، والزمالك ناد كبير لكننى لعبت لهم أربعة أشهر فقط ولم يحالفنى التوفيق، والاتحاد لعبت له ثم توقف النشاط الكروى، أما وادى دجلة فهو فريق جيد وبه إدارة واعية ومنظومة رائعة وتجربة جيدة فى مسيرتى.

عقب اعتزال الكرة نهائيا هل خططت لمسيرتك بعدها؟

- لم أحدد بالضبط أين وجهتى عقب الاعتزال، أما التدريب فأنا لن أعمل به إلا فى حالتين فقط وهما إما العمل بتدريب حراس مرمى الأهلى أو المنتخب، أما الإدارة فمن الممكن العمل بها ، أما المجال الإعلامى فلن أعمل فى الإعلام المصرى وربما لو حصلت على عرض من إعلام خارجى من الممكن العمل به.

الحارس الأرجنتينى هوجو جاتى استمر فى الملاعب حتى ٤٤ سنة والإنجليزى بيتر شيلتون بقى حتى سن ٤٧ فهل تحلم بأن تتخطاهما فى الملاعب؟

أتوقع أن أتخطى الأرجنتينى هوجو جاتى لكن أعتقد من الصعب تخطى رقم شيلتون وإن كنت قادرًا على اللعب بالفعل حتى سن الـ٤٨ لكن المشكلة ليست فىّ.

ماذا تقصد بذلك؟

- أقصد أننى أملك القدرة للاستمرار طويلا فى الملاعب لكن المشكلة أن وسائل الإعلام لن ترحمنى، بدليل أنها تهاجمنى حاليا رغم أننى حارس المنتخب الأول وحتى بعد مباراة غانا وجدت من ينتقدنى فكيف أكمل حتى سن الـ٤٨ وسط هذه الأجواء.

حاليا بوفون فى سن الـ٣٨ ومازال الحارس الأساسى لإيطاليا واليوفنتوس فكيف ترى مسيرته؟

- بالطبع أحب بوفون جدا وأتابع كل مبارياته سواء مع اليوفنتوس أو المنتخب الإيطالى، ولا أجد حرجا فى القول إننى أعتبره مثلاً أعلى بالنسبة لى رغم أنه أصغر منى سنا، لأننى لا أقيس الأمور بالسن بل بالعطاء والعمل وهو يتفوق على نفسه لذلك أسير على نفس طريقته.

وماذا عن تفاصيل الحوار الذى دار بينك وبينه عقب فوز مصر على إيطاليا فى كاس القارات ٢٠٠٩ بجنوب أفريقيا؟

- ملخص ما قاله لى هو إعجابه الشديد بمستواى بل إنه استغرب من وجودى فى الدورى المصرى، وحتى مؤخرا تحدث عنى عندما سأله البعض عنى وأشاد بى كثيرا وأنا أحبيه جدا وأتمنى له المزيد من التفوق والإنجازات الفردية والجماعية.

بعيدا عن الكرة ما هى هواياتك وكيف تعيش حياتك الخاصة؟

- فى حياتى الخاصة أحب أن أبتعد عن كرة القدم قدر الإمكان وأعشق الهدوء إلى حد كبير، وفى خلوتى أحب أن أتابع أفلام الأكشن الأمريكية، ونجمى المفضل فيها فان دام، وأى فيلم أكشن أتابعه بشغف، وعندما أحب مشاهدة عمل كوميدى أحرص على متابعة الأفلام المصرية الأبيض والأسود وتحديد أفلام إسماعيل ياسين لأنها كوميديا نقية جدا تعتمد على الموقف وأنا أحبها بشكل كبير، أما أهم شىء أتابعه وأهرب به من كل المشكلات فهو أفلام الكرتون وتحديدا مغامرات توم وجيرى التى أجد فى متابعتها راحة كبيرة جدا.

هل تتمنى أن يكون ابنك حارس مرمى فى المستقبل وبماذا تنصحه؟

- هذا الأمر يعود له ولا دخل لى فيه على الإطلاق، لأننى بسبب نشأتى الريفية أتمنى أن يصل للشىء بعد تعب وجهد مثلما حدث معى، لكن المشكلة أنه ربما سيقول إنه ابن عصام الحضرى وأن كل شىء مباح ومتاح له، لكننى فى النهاية سأدعمه فى أى قرار يتخذه فى مستقبله.

أخيرا أنت أحد كبار النجوم فى الكرة المصرية فأين أنت من الدور المجتمعى للرياضيين مثل دعم السياحة والمساهمة فى مستشفيات الأطفال وما إلى ذلك؟

- أنا مثل الكثير من زملائى نفعل ذلك لكن لا نعلن لأنه أمر خاص بيننا وبين الله عز وجل، وفى القريب العاجل أقوم بعمل يدعم مصر أنا وزملائى من اللاعبين، بعضهم مازال يلعب والآخر اعتزل وذلك لأجل دعم بلدنا ودفعه للأمام، خاصة فى ظل الظروف التى نمر بها منذ فترة.



